جامعة العربي التبسي–تبسة–
كليّة العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر نظام LMD في العلوم الاجتماعية

التخصص: علم اجتماع تربية

دور الأستاذ في تحفيز التلاميذ على المشاركة بالأنشطة المدرسية

دراسة ميدانية بمتوسطة الشهيد معلم العربي الحمامات ولاية تبسة

إعداد الطالبتين:
– العزة غادة
– شرفي أمال

إشراف الأستاذ:
د – جفال نور الدين

لجنة المناقشة :

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د. سيد علي ذهبية	أستاذة محاضرة– أ–	رئيسـا
د. جفال نور الدين	أستاذ محاضر– أ–	مشرفـا ومقررا
أ. نصر الدين حداد	أستاذ مساعد – أ–	ممتحنا

السنة الجامعية: 2019/2018

الجمهوريـــة الجزائريـــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علم الاجتماع

Université Larbi Tébessi -Tébessa -
Faculté des Sciences Humaines et Sociales
Département de sociologie

إذن بالطبع

أنا الموقع أسفله الأستاذ(ة) المشرف(ة): د/ ...

الرتبة: ...

أشهد أن المذكرة المعنونة:

...

والمكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص: ...

من إعداد:

الطالب(ة): ... الطالب(ة): ...

تتوفر على الشروط العلمية والمنهجية، الموضوعية والشكلية والتي تؤهلها للمناقشة العلنية بعد تحديد لجان المناقشة، وعليه أوقع على هذا الإذن للطالب بطبع المذكرة وايداعها لدى إدارة القسم بنسختيها الورقية والالكترونية.

تبسة في: ...

توقيع الأستاذ المشرف

الدكتور
نور الدين جفال

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي تبسة

تصريـــــح شرفـــــي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز بحث

(ملحق القرار 933 المؤرخ في 2016/07/20)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة) :.....العزة سناء.....

الصفة: طالب.

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 1038.3.866 الصادرة بتاريخ: 2017/03/13 بتبسة

المسجل بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم الاجتماع.

والمكلف بانجاز أعمال بحث : مذكرة ماستر. تخصص: تربية.....

تحت عنوان: .....دور الأستاذ في تحسين التحصيل الدراسي في المدرسة.....

في ظل سياسة المدرسة.....

إشراف الأستاذ(ة): .....جمال سنوسي الدين.....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث وفق ما ينصه القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

التاريخ: .....

إمضاء المعني بالأمر

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي تبسة

تصريـــــح شرفـــــي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز بحث

(ملحق القرار 933 المؤرخ في 2016/07/20)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة) :.....شوشي آمال.....

الصفة: طالب.

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 9536778 ..... الصادرة بتاريخ: 2010/09/29 بالشرقة

المسجل بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية. قسم: علم الاجتماع.

والمكلف بانجاز أعمال بحث : مذكرة ماستر. تخصص: ...تنمية.....

تحت عنوان: .....دور الأستاذ في تحفيز التلاميذ على المشاركة في الحصة الدرسية الجديدة.....

إشراف الأستاذ(ة): .....جمال نور الدين.....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث وفق ما ينصه القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

التاريخ: .....

إمضاء المعني بالأمر

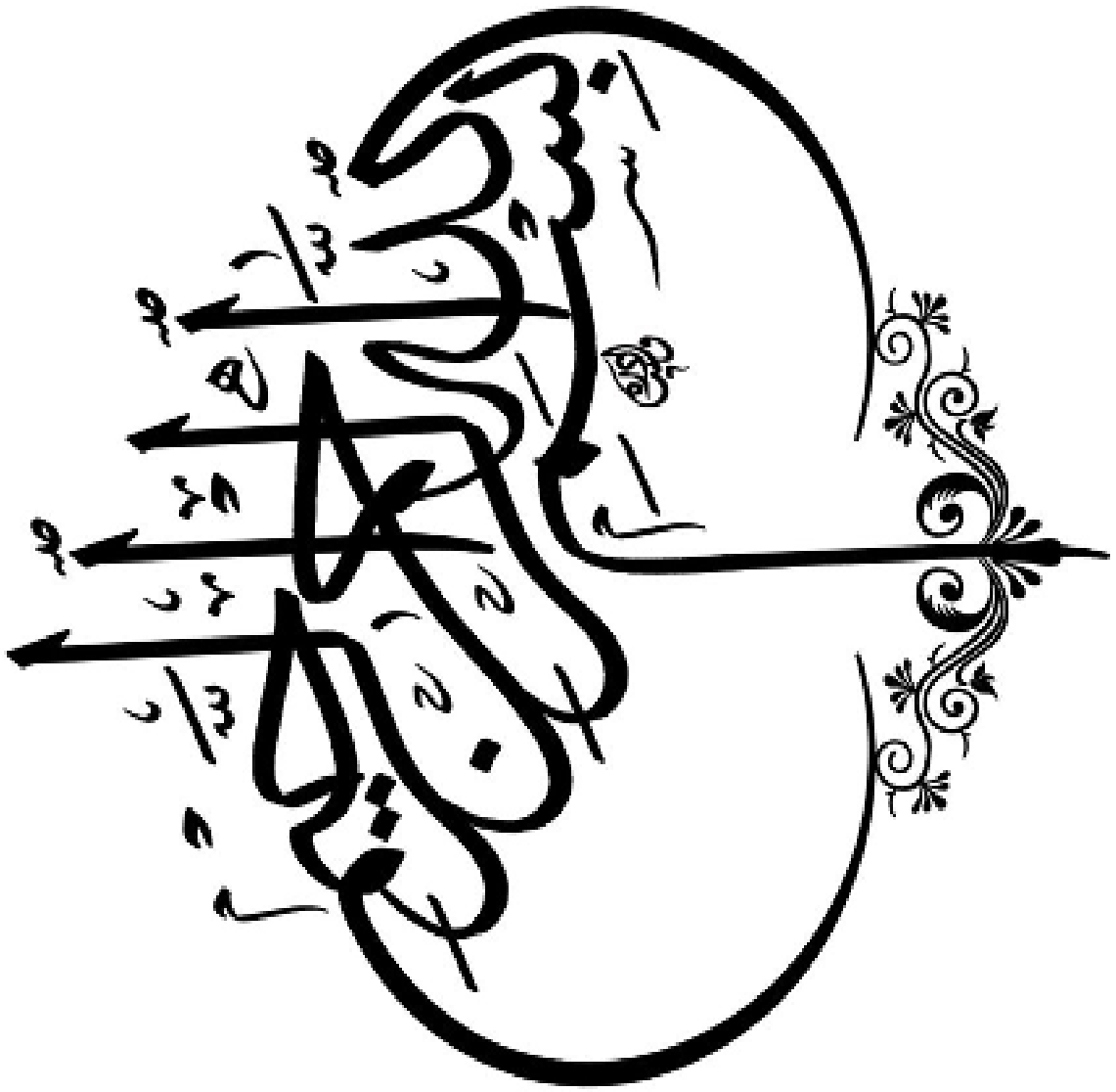

شكر وعرفان:

في البداية نشكر من هو أهل بالشكر قبل كل مشكور وهو الله العلي القدير الذي زادنا علما والذي من علينا ونحن عباده الضعفاء بإتمام هذا العمل المتواضع، فلا يطيب عمل في الدنيا ولا يكتمل إلا بالثناء والحمد وشكر المعبود .

و عندما نبحث عن كلمات شكر و تقدير للآخرين، فإن أجمل عبارات الشكر و التقدير لا بد أن تسبق حروفنا و تنهي سطورنا معبرة عن صدق المعاني النابعة من قلوبنا لهؤلاء، و مهما نطقت الألسن بأفضالها و مهما خطت الأيدي بوصفها، و مهما جسدت الروح معانيها، تظل مقصرة أمام روعتها و علو همتها، أسعدك المولى و جعل ما تقدمه في ميزان حسناتك الأستاذ الفاضل الأستاذ الدكتور "جفال نور الدين".

كما لا يفوتني أن أتوجه بجزيل الشكر إلى السادة الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة على تكرمهم بقبول مناقشة هذه الأطروحة و إبداء ملاحظاتهم و آرائهم القيمة التي ستثري هذا العمل المتواضع و الشكر موصول إلى السادة الأساتذة : د.سيد علي ذهبية – أ.حداد نصر الدين.

دون أن ننسى أن نتقدم بالشكر إلى كل أساتذة علم اجتماع التربية بصفة خاصة و أساتذة جامعة تبسه بصفة عامة .

العزة غادة

شرفي آمال

الفهرس

الفهرس:

الموضوع	رقم الصفحة
شكر و عرفان	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
مقدمة.....1	
الجانب النظري	
الفصل التمهيدي:الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة.....5	
أولا. الإشكالية.....7	
ثانيا: الفرضيات.....10	
ثالثا: أسباب إختيار موضوع الدراسة.....11	
رابعا: أهداف الدراسة.....12	
خامسا: أهمية الموضوع.....12	
سادسا: المقاربة المنهجية.....13	

الفهرس:

سابعا: صياغة المفاهيم.....15
ثامنا: الدراسات السابقة.....19
خلاصة الفصل التمهيدي.....27
هوامش الفصل التمهيدي.....28
الفصل الأول: دور الأستاذ و مهامه داخل الصف الدراسي.....33
تمهيد.....34
أولا: الأدوار التعليمية و التربوية للاستاذ.....35
ثانيا: خصائص الأستاذ في التربية المعاصرة.....37
ثالثا: مهام الأستاذ و دوره في الصف المدرسي..... 38
رابعا: الكفايات المهنية للأستاذ و انواعها.....42
خامسا:شروط و الخصائص الأستاذ الفعال.....44
سادسا: تأثير شخصية الأستاذ على العلاقات داخل الصف.....48
سابعا :أفكار جديدة لتحفيز التلاميذ داخل الصف الدراسي.....50
خلاصة الفصل الأول.....52

الفهرس:

هوامش الفصل الأول.....53
الفصل الثاني: وظائف و مجالات الأنشطة المدرسية.....57
تمهيد:.....58
أولا: مراحل تطور الأنشطة المدرسية.....59
ثانيا: فلسفة الأنشطة المدرسية.....61
ثالثا: الأهداف العامة للأنشطة المدرسية.....65
رابعا: أهمية الأنشطة المدرسية.....70
خامسا: مجالات الأنشطة المدرسية و أنواعها.....72
سادسا: وظائف الأنشطة المدرسية.....78
سابعا: مشكلات ومعوقات الأنشطة المدرسية.....82
خلاصة الفصل الثاني.....85
هوامش الفصل الثاني.....86
الجانب الميداني
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة.....91

الفهرس:

تمهيد:.....92
أولا: التعريف بمجالات الدراسة.....93
ثانيا:مجتمع الدراسة.....94
ثالثا:المعاينة.....94
رابعا:المنهج المستخدم في الدراسة.....95
خامسا:أدوات جمع البيانات.....95
سادسا:أساليب المعالجة الإحصائية.....97
سابعا:نموذج الدراسة.....98
خلاصة الفصل الثالث.....99
هوامش الفصل الثالث.....100
الفصل الرابع: عرض و تحليل البيانات ومناقشة النتائج 102
تمهيد.....103
أولا :عرض وتحليل البيانات الأولية.....104

الفهرس:

ثانيا: عرض وتحليل بيانات الفرضية الأولى.....109
ثالثا: عرض وتحليل بيانات الفرضية الثانية.....116
رابعا : عرض وتحليل بيانات الفرضية الثالثة.....125
خامسا :النتائج العامة للدراسة.....130
الخاتمة.....133
الملخص
قائمة المراجع والمصادر
الملاحق

فهرس الأشكال

فهرس الأشكال البيانية

رقم الشكل	العنوان	رقم الصفحة
01	– نموذج يوضح دور الأستاذ في تحفيز مشاركة التلاميذ بالأنشطة المدرسية.	98
02	– دائرة بيانية نسبية تمثل توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس	104
03	– دائرة بيانية نسبية تمثل توزيع مفردات العينة حسب الفئات العمرية.	106
04	– دائرة بيانية نسبية توضح توزيع مفردات العينة حسب الأقدمية وعدد سنوات الخبرة.	107
05	– دائرة بيانية نسبية توضح توزيع مفردات العينة حسب المستوى التعليمي للأساتذة	108
06	– توضح دور الأستاذ في اقتراح بنود إضافية لدعم ميزانية الأنشطة المدرسية على جمعية أولياء التلاميذ بالمدرسة.	109
07	– تقوم بالاتصال بالمتطوعين المؤهلين من ذوي الخبرة لدعم الإمكانات البشرية في مجال الأنشطة المدرسية.	111
08	– تسهم في توفير الأدوات و الإمكانات المادية اللازمة لممارسة الأنشطة المدرسية	112
09	– تقوم بالاتصال بالهيئات والمؤسسات بالمجتمع المحلي المعنية بالأنشطة المدرسية للاستفادة من إمكانياتها المادية والبشرية في دعم إمكانيات المدرسة المادية والبشرية.	114
10	– تقوم بدعوة المهتمين بالأنشطة المدرسية من رجال الأعمال في المجتمع المحلي لزيارة المدرسة لدعم الإمكانات المادية الخاصة بالأنشطة المدرسية.	115
11	– تعمل على تطوير قدرات التلاميذ على الأداء في مختلف مجالات الأنشطة المدرسية	116
12	– تقوم بمراعاة القواعد واللوائح المنظمة للأداء عند المشاركة في المسابقات والمنافسات الخاصة بالأنشطة المدرسية.	117
13	– تتبع العادات الصحية وتعليمات الممارسة الآمنة لممارسة الأنشطة	118

	المدرسية.	
14	– تحسن استخدام و إعداد الأدوات اللازمة لممارسة النشطة المدرسية.	119
15	– تتقن المبادئ الأساسية لممارسة الأنشطة المدرسية.	120
16	– تقوم بالتخطيط لكي تكون الأنشطة المدرسية موزعة على مدار العام الدراسي بشكل متوازن	121
17	– تستطيع تعديل توقيتات تنفيذ برامج الأنشطة المدرسية طبقا لأي ظرف يحدث أثناء العام الدراسي.	122
18	– تقوم بمتابعة تنفيذ برامج الأنشطة المدرسية.	123
19	– تقوم بتخصيص بنود لإعداد عروض ومعارض للأنشطة المدرسية.	124
20	– تقوم بإشراك تلاميذ المدرسة في الأنشطة المدرسية التي تنظمها مؤسسات وهيئات المجتمع المحلي.	125
21	– تقوم بعقد ندوات مع المسئولين بمؤسسات المجتمع المحلي لزيادة وعي التلاميذ بأهمية ممارسة الأنشطة المدرسية.	126
22	– تسهم في عقد ندوات مع المسئولين بمؤسسات المجتمع المحلي لتحفيز مشاركة التلاميذ بالأنشطة المدرسية	128
23	– تتصل برجال الأعمال لدعم الإمكانات المادية للمدرسة في مجال الأنشطة المدرسية.	129

فهرس الجداول

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	رقم الصفحة
01	– جدول يوضح يوضح توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس	104
02	– جدول يوضح توزيع مفردات العينة حسب الفئات العمرية.	105
03	– جدول يمثل توزيع مفردات العينة حسب الأقدمية وعدد سنوات الخبرة.	107
04	– جدول يمثل توزيع مفردات العينة حسب المستوى التعليمي للأساتذة	108
05	– جدول يمثل يوضح دور الأستاذ في اقتراح بنود إضافية لدعم ميزانية الأنشطة المدرسية على جمعية أولياء التلاميذ بالمدرسة.	109
06	– جدول يوضح الاتصال بالمتطوعين المؤهلين من ذوي الخبرة لدعم الإمكانات البشرية في مجال الأنشطة المدرسية.	110
07	– جدول يمثل الاسهام في توفير الأدوات و الإمكانات المادية اللازمة لممارسة الأنشطة المدرسية	112
08	– جدول يمثل الاتصال بالهيئات والمؤسسات بالمجتمع المحلي المعنية بالأنشطة المدرسية للاستفادة من إمكانياتها المادية والبشرية في دعم إمكانيات المدرسة المادية والبشرية.	113
09	– جدول يمثل دعوة المهتمين بالأنشطة المدرسية من رجال الأعمال في المجتمع المحلي لزيارة المدرسة لدعم الإمكانات المادية الخاصة بالأنشطة المدرسية.	115
10	– جدول يمثل العمل على تطوير قدرات التلاميذ على الأداء في مختلف مجالات الأنشطة المدرسية .	116
11	– جدول يمثل مراعاة القواعد واللوائح المنظمة للأداء عند المشاركة في المسابقات والمنافسات الخاصة بالأنشطة المدرسية.	117
12	– جدول يمثل اتباع العادات الصحية وتعليمات الممارسة الآمنة لممارسة الأنشطة المدرسية	118
13	– جدول يمثل حسن استخدام و إعداد الأدوات اللازمة لممارسة	119

	النشطة المدرسية .	
14	– جدول يمثل اتقان المبادئ الأساسية لممارسة الأنشطة المدرسية.	120
15	– جدول يمثل بالتخطيط لكي تكون الأنشطة المدرسية موزعة على مدار العام الدراسي بشكل متوازن	121
16	– جدول يبين تعديل توقيتات تنفيذ برامج الأنشطة المدرسية طبقا لأي ظرف يحدث أثناء العام الدراسي.	122
17	– جدول يبين متابعة تنفيذ برامج الأنشطة المدرسية.	123
18	– جدول يمثل تخصيص بنود لإعداد عروض ومعارض للأنشطة المدرسية.	124
19	– جدول يمثل إشراك تلاميذ المدرسة في الأنشطة المدرسية التي تنظمها مؤسسات وهيئات المجتمع المحلي.	125
20	– جدول يمثل الاسهام في عقد ندوات مع المسئولين بمؤسسات المجتمع المحلي لزيادة وعي التلاميذ بأهمية ممارسة الأنشطة المدرسية.	126
21	– جدول يمثل الاسهام في عقد ندوات مع المسئولين بمؤسسات المجتمع المحلي لتحفيز مشاركة التلاميذ بالأنشطة المدرسية .	127
22	– جدول يمثل الاتصال برجال الأعمال لدعم الإمكانات المادية للمدرسة في مجال الأنشطة المدرسية.	129

فهرس الأشكال

الخاتمة

تلعب التربية دورا بالغ الأهمية في المجتمع من حيث إسهامها في عملية التنمية الاجتماعية و الثقافية و الاقتصادية، حيث أنها تزود المجتمع مختلف المهارات الفكرية و المهنية، وذلك من أجل المساهمة في حل المشكلات الاقتصادية المختلفة التي يعيشها المجتمع.

و لأجل ذلك أعطيت الأولوية للمدرسة في استثمار الطاقات البشرية و ذلك عن طريق ما تقوم به من أجل تعليم الأفراد مختلف المفاهيم والبرامج ، و اعتبرت اكبر جهاز إنتاجي بحيث أصبح مفروض عليها تحقيق التنمية تحت إطار الأهداف التربوية المسطرة من أجل تنمية المجتمع في الآجال المحددة و بأقل التكاليف.

و هذا فالمدرسة تعتبر شبكة من العلاقات كالعلاقة بين المعلم والتلميذ و التي تعرف بالعلاقة التربوية، فالأستاذ يعرف دوره كقائد في هذا النوع من العلاقات ، فهو حين يتبع القيادة السليمة يعطي التلاميذ فرصة الإسهام في العمل المدرسي و يحفزهم و يساعدهم على التكيف و الاندماج داخل الصف الدراسي و يسعى إلى إنتاج تلاميذ يشكلون الركيزة الأساسية لمجتمع الذين ينتمون إليه في إطار قدرة علمية وقيادية و في حدود الضوابط العليا التي استقرت في هذه المجتمعات صونا للأهداف النهائية المشتقة من فلسفة التعليم في المجتمعات العربية.

و التربية كنظام اجتماعي تعتمد في تشكيلها للأفراد و تكوين اتجاهاتها التربوية من خلال المؤسسات التعليمية على العديد من الأنشطة المتنوعة إلى جانب المنهاج والمقررات الدراسية، و يعد النشاط المدرسي من منهج المدرسة الحديثة لأنه لم يظهر إلى حيز الوجود إلا عند ظهور الحركة التربوية التقدمية في العقدين الثاني و الثالث من هذا القرن ، كانت نقطة البداية تلك المؤسسة التي أنشأها "جون دي وي" في شيكاًغو ، و تمثل الأنشطة المدرسية إحدى المكونات المهمة للمنهج لما لها من أهمية متزايدة في إثارة دافعية المتعلم نحو المتعلم و القدرة على إثراء مكونات المنهج من خلال إدراك المتعلم لمكوناته البيئية و تفاعله معها بما يحقق لديه أساليب

السلوك المعرفية و المهارية و الوجدانية، و إن مفهوم التدريس يرتبط في أذهان بعض المعلمين بفصول دراسية ذات جدران أربعة و هم بذلك لا يلتفتون للأنشطة المدرسية التي يجب أن يمارسها الطلاب لأنهم يعتبرونها نوعا من الترفيه و التسلية كون أن التربية هي تنمية شاملة لشخصية المتعلم معرفيا و وجدانيا و سلوكيا، و أن هذه الأنشطة المدرسية تساهم في بعض الجوانب الأخرى فهي تتيح للتلميذ أن يمارس بعض المهارات وظيفيا، وهو بذلك يكتسب الخبرة في جوانبها المتنوعة اكتسابا كاملا ييسر له التفاعل مع المواقف المماثلة خارج المدرسة.

وينظر بعض أولياء الأمور نظرة خاطئة إلى الأنشطة المدرسية فهم يرون أنها مضيعة للوقت الذي يجب أن يصرفه الطالب في الدراسة، و لكن هذا الوضع يفقد النشاط المدرسي مغزاه و في ذلك ينحصر النشاط المدرسي في حرص المدارس على الفوز في المسابقات التي تجرى في مجال النشاط أكثر منه إتاحة الفرصة أمام الطلاب لممارسته، و بالتالي فالنشاط المدرسي يتسم بالقصور داخل المدرسة مما يجعل فعاليته في تحقيق الأهداف التعليمية محدودة، كما أن فعالية تدريس الأستاذ داخل الصف الدراسي تتوقف إلى حد بعيد على ممارسة الطلاب للأنشطة المدرسية، و أن تحقيق أقصى نمو ممكن للتلاميذ لا يتم بصورة كافية داخل الصفوف الدراسية التي لا تسمح بها إمكاناتها الزمنية و المادية، و أن التربية المتكاملة تتطلب مناخا يسود المدرسة و يهيئ الظروف المناسبة لممارسة الأنشطة المدرسية.

و بناءا على ما تقدم تم وضع خطة لمعالجة موضوع الأنشطة المدرسية و دور الأستاذ في تحفيز مشاركة التلاميذ بهاو تم التطرق إلى جانبين: جانب نظري و آخر ميداني.

أولا الجانب النظري : تم التطرق إليه على النحو التالي:

- **الإطار التصوري و المفاهيمي للدراسة:** تم فيه تحديد إشكالية البحث من خلال عرض التصورات و التساؤلات المطروحة لدراسة هذا الموضوع، و ذكر أحمية هذا البحث و الأهداف

المرجوة تحقيقها، و الأسباب التي دفعتنا للدراسة، و أخيرا تحديد مصطلحات البحث لفك غموض متغيراته و بعض الدراسات.

الفصل الأول: دور الأستاذ و مهامه داخل الصف الدراسي

تناول الأدوار التعليمية و التربوية للأستاذ، و خصائص الأستاذ في التربية المعاصرة، و مهام الأستاذ و دوره في الصف الدراسي، ثم كفايات الأستاذ، و الشروط و الخصائص الواجب توفرها في الأستاذ الفعال، ثم تأثير شخصية الأستاذ على العلاقات داخل الصف، و أفكار جديدة لتحفيز التلاميذ داخل الصف الدراسي ، و أخيرا خلاصة الفصل.

الفصل الثاني: وظائف و مجالات الأنشطة المدرسية

تناول هذا الفصل مراحل تطور الأنشطة المدرسية ، ثم فلسفة الأنشطة المدرسية ، أهدافها و أهميتها، مجالاتها و وظائفها، ثم مشكلات و معوقاتها ، و أخيرا خلاصة الفصل.

ثانيا: الجانب الميداني : و تضمن الفصلين الثالث و الرابع.

الفصل الثالث : الإجراءات المنهجية للدراسة

تناول مجالات الدراسة، نموذج الدراسة، و مجتمع الدراسة، المعاينة، المنهج، أدوات جمع البيانات، و أساليب المعالجة الإحصائية.

الفصل الرابع : عرض البيانات و تفسير نتائج الدراسة

الجانب النظري

الفصل التمهيدي

الفصل التمهيدي:الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة

تمهيد.

أولا–الإشكالية.

ثانيا– الفرضيات.

ثالثا–أسباب إختيار الموضوع.

رابعا–أهمية البحث في لموضوع.

خامسا–أهداف البحث في لموضوع.

سادسا–المقاربة المنهجية.

سابعا– صياغة المفاهيم.

ثامنا–الدراسات السابقة.

خلاصة الفصل.

هوامش الفصل التمهيدي.

تمهيد:

يعتبر طرح الإشكالية و تحديد أبعادها أول المراحل التي ينطلق منها أي باحث في دراسة أي موضوع في أي تخصص و طرح الإشكالية لا يأتي بالصدفة أو الارتجالية، و إنما هو حصيلة التفاعل بين التصور النظري للباحث حول موضوعه من خلال إطلاعه على مختلف المراجع و الدراسات السابقة حول نفس الموضوع و بين التصور الميداني الذي يبينه الباحث من خلال دراساته و زيارته الاستطلاعية للميدان،ومن هنا سيتم من هذا الفصل طرح الإشكالية و تحديد أبعاد مشكلة الدراسة التي سيتم على أساسها طرح الفرضيات ثم يتم توضيح أسباب اختيار الموضوع و أهميته و إبراز أهدافه،ليأتي بعد ذلك صياغة المفاهيم الأساسية ثم توضيح أهم الدراسات السابقة التي تم الاعتماد عليها في بناء هذه الدراسة.

أولا: الإشكالية:

المدرسة هي المؤسسة الرسمية التي أنشأها المجتمع لتحقيق أهدافه و غاياته التربوية و عهد إليها مسؤولية إعداد أفراده للحياة الاجتماعية و تربيتهم تربية مقصودة و صبغهم صبغة مشيدة لنظامه و قيمته ومبادئه ومنسجمة معها،وعليه أصبحت المدرسة في العصر الحديث لها دور كبير باعتبارها مؤسسة متخصصة تتمثل في تبسيط و تنظيم المعارف و الخبرات و انتقاء القيم الأنماط السلوكية الأساسية لنجاح التلميذ سواء في المدرسة أو في الحياة فهي تعمل عل تحقيق التنشئة المتكاملة للطلاب لأنها من المؤسسات التي تعمل على توفير بيئة جيدة و تتيح لهم من خلالها كل ما يحتاجونه للتفاعل مع المدرسة لأنها لم تعد تقتصر على جانب معين من جوانب التربية و إنها هي تربية مستمرة و متكاملة و متجددة تهدف إلى تنمية شخصية التلاميذ من جميع جوانبها الجسمية و العقلية و النفسية و الاجتماعية و الروحية و الأخلاقية على نحو متكامل و مساعدتهم على الاندماج مع مجتمعهم الكبير و التكيف معه بالإضافة إلى مسؤوليتها على توفير فرص الإبداع و الابتكار بما يؤكد دورها المركزي في التنشئة الاجتماعية، فهي الحلقة الأولى في التعليم النظامي المقصود و حلقة مكملة للتربية الأبوية و حلقة وصل بين البيت و المجتمع و هي تقوم بالإشراف المستمر على طول مرحلة الطفولة و المراهقة من خلال عملية تربوية و يمارسها تربيون متخصصون لهم خبراتهم و معارفهم المتعلقة بطبيعة التلميذ و ما يحتاجه في وسط مناسب و أدوات و معلومات و جو يستنير نشاطه في الرغبة إلى العلم و العمل وعليه فهي تهدف إلى استثمار التعليم من خلال إعداد الفرد للحياة الاجتماعية و توظيف طاقاته من أجل خدمة المجتمع.

و عليه فالإنسان يشارك في إعداد أطراف عديدة تأتي في مقدمتها المؤسسات التربوية بهيئاتها الإدارية و التعليمية و في مقدمتها الأستاذ الذي يظل دوره قائما على مدى الحياة فهو يعتبر محور

العملية التعليمية و التربوية، فبالإضافة إلى قيامه بدوره التقليدي في الأنشطة التعليمية تقع عليه مسؤولية التربية بجميع أنواعها فهو يقوم بدور المربي الذي يغرس القيم التي يحددها المعتقد السائد الذي يقوم به المعلم باعتباره أحد أفراد المجتمع حيث تؤثر شخصيته و ثقافته و خبرته و أساليب تعامله و نوع علاقاته مع طلابه بدراجة كبيرة و خاصة بدرجة أكثر مع مجتمعه عامة.

إن مهنة التعليم في المجتمع المسلم تأخذ بعدا خاصا باعتبارها من أشرف المهن و أفضلها، فهي تحقق أهداف المجتمع و طموحاته و المجتمع بدوره يبذل جهودا كبيرة لإعداد الأستاذ في حقل التربية و التعليم و تطوير أدائه مع التحولات العالمية و الإقليمية، فأصبح الأستاذ مطالبا بتربية الناشئة و إعداد أفراد صالحين في المجتمع في كافة النواحي عقليا و حسيا و روحيا و اجتماعيا، كما أصبح مطالبا أيضا بأن تكون صلته بأسر الطلاب وثيقة للتعرف على مشكلات الطلاب وحلها، كما أنه مطالب من طرف المجتمع بالمساهمة في الحفاظ على تراث المجتمع و تطويره و نقله إلى الأجيال الجديدة ، و هكذا أصبح الدور التربوي للأستاذ يشكل العمود الفقري للعملية التعليمية ، و أصبح عليه أيضا ممارسة دور القيادة و التخطيط للتدريس و تصميمه و الإشراف عليه و البحث العلمي و التشكيل الأخلاقي و الثقافي لشخصيات المتعلمين.

و هذا راجع لأهمية دور المؤسسات التربوية النظامية الذي لا يقتصر على جانب معين للتربية و أنها تربية مستمرة و متجددة و متكاملة و النشاط المدرسي هو أحد روافدها و مقوماتها و هي ذات مجال أصيل في برامجها و خططها لما لها من دور في صقل شخصية التلميذ و تنميتها في كافة جوانبها و تزويده بالثقافة العامة و تنمية القيم و الاتجاهات و المهارات و أساليب التفكير المرغوب فيه و تعميق مفهوم المشاركة و التعاون لديهم حتى يصبح أسلوب حياة [36:1]، و بذلك فالأنشطة المدرسية التي يمارسها التلميذ في المدرسة هي المتنفس الذي يمكن من خلاله الاستثمار الصحيح للمواهب و الطاقات الكامنة و تنمية الخلق الحسن و المعاملة الطيبة و السلوك المستقيم و تطبيق

القيم و الأخلاق الإسلامية لدى الطالب و تنمية اتجاهات مرغوب فيها و تحمل المسؤولية من خلال إشراك التلميذ في اختيار النشاط المناسب له و لقدراته و ميوله و هذا ما يعدهم لموافق الحياة المستقبلية و لها أيضا أثر كبير في تعليم المتعلمين يفوق أحيانا التعليم في حجرة الدراسة و هي جزء من المنهج الدراسي و جانبان متكاملان لا غنى لأحدهما عن الأخر، و النشاط المدرسي لا يعد غاية بل وسيلة لتحقيق أهداف المنهاج لا يمكن أن نعتبره ترفيها يمكن الاستغناء عنه، بل لبنة مهمة في العملية التعليمية.

و مما سبق ذكره فدور التربية الحديثة لا يقتصر على الصف الدراسي في تزويد التلاميذ بالثقافة العامة الأساسية و تنمية القيم والاتجاهات و الميول و المهارات و أساليب التفكير المرغوب فيها بل يمتد إلى العامل خارج الصف الدراسي كجانب أساسي من جوانب مسؤولياته التربوية فهناك الكثير من الأهداف يتم تحقيقها من خلال النشاط المدرسي الذي يقوم به التلاميذ من داخل و خارج الصف الدراسي (204:2) ، و ذلك لأن النشاط المدرسي أحد العناصر المهمة في بناء شخصية التلاميذ و صقلها لأنه من أجل تحقيق أقصى نمو ممكن للتلاميذ لا يتم بصورة كافية داخل الصفوف الدراسية التي تسمح بها إمكاناتها الزمنية و المادية و أن التربية المتكاملة تتطلب مناخا عاما يسود المدرسة و يهيئ الظروف الممارسة النشاط (224:3) ، لذلك كان لزاما على الأستاذ القيام بدور رئيسي في تحفيز مشاركة التلاميذ بالأنشطة المدرسية و ذلك من خلال توعيتهم بأهمية المشاركة في الأنشطة المدرسية و التخطيط و التنفيذ الجيد لها و توفير الإمكانات المادية و البشرية اللازمة لها و أهم نقطة هي دوره في التعاون مع الأولياء لتحفيز مشاركة التلاميذ في الأنشطة المدرسية لأن نظرة المجتمع إلى الأنشطة المدرسية تختلف باختلاف الأسر و الثقافة السائدة في كل مجتمع فهناك من ينظر إليها على أنها نوع من الترفيه و التسلية و أنها مضيعة للوقت الذي يجب أن يصرفه التلميذ

في الدراسة، و هناك وجهة نظر أخرى ترى بأن الأنشطة المدرسية جزء منهم في منهج المدرسة الحديثة و داعمة للمتعلم،و هذا ما يقودنا إلى طرح الإشكال المركزي التالي:

- ما دور الأستاذ في تحفيز مشاركة التلاميذ بالأنشطة المدرسية؟

و يدور في فلك هذا التساؤل المركزي التساؤلات الفرعية التالية:

01- ما دور الأستاذ في توفير الإمكانات المادية و البشرية اللازمة للأنشطة المدرسية؟

02- ما دور الأستاذ في التخطيط و التنفيذ للأنشطة المدرسية؟

03- ما دور الأستاذ في التعاون مع المجتمع المحلي من أجل تحفيز مشاركة التلاميذ بالأنشطة المدرسية؟

ثانيا-الفرضيـــات:

الفرض عبارة عن فكرة مبدئية تربط بين الظاهرة موضوع الدراسة و بين احد العوامل المرتبطة بها أو المسببة لها أو أنها عبارة عن فكرة مبدئية تربط بين متغيرين أحدهما مستقل و الأخر تابع .(29:4)

و هي أيضا عبارة عن الحلول المقترحة و المؤقتة لمشكلة البحث و يعبر عنها كتعميمات و مقترحات تقبل موقع شك حتى تثبت صحتها.(53:5)

فأرسطو يرى أن الفرضية أساس كن برهان ومنطلق كل معرفة يسعى الإنسان للحصول عليها.(43:6)

و بعد تحديد و طرح الإشكالية ننتهي إلى صياغة الفرضيات التي تبلورت كالأتي:

الفرضية العامة:

للأستاذ دور في تحفيز مشاركة التلاميذ بالأنشطة المدرسية.

الفرضيات الفرعية:

1- للأستاذ دور في توفير الإمكانات المادية و البشرية اللازمة للأنشطة المدرسية.

2- للأستاذ دور في التخطيط و التنفيذ للأنشطة المدرسية.

3- للأستاذ دور في التعاون مع المجتمع المحلي من أجل تحفيز مشاركة التلاميذ بالأنشطة المدرسية.

ثالثا- أسباب اختيار موضوع الدراسة:

لقد توفرت مجموعة من الأسباب الذاتية و الموضوعية التي دفعت بنا إلى اختيار هذا الموضوع من أجل الدراسة و البحث، حيث يمكن تصنيفها إلى نوعين:

3-1- **الأسباب الذاتية :و** تتمثل الأسباب الذاتية فيما يلي:

- **السبب الأول** : الرغبة الملحة في دراسة الموضوع كونه نابع من ميولي و اهتمامي الشخصي بقطاع التربية و التعليم.
- **السبب الثاني** : أن موضوع الدراسة يدخل ضمن دائرة العملية التربوية التي يهتم بها تخصص علم اجتماع التربية، حيث أن من أهم الشروط التي يجب أن تتوفر في إنجاز دراسة علمية هو اختيار الباحث لموضوع دراسة يكون ضمن مجال تخصصه.

3-2- الأسباب الموضوعية: لقد تم اختيار موضوع الدراسة المرتبط بدور الأستاذ من جهة والأنشطة المدرسية من جهة أخرى دون غيره من المواضيع لعدة أسباب رئيسية و هي:

- إن المدرسة واحدة من المؤسسات الاجتماعية التي أوكلت للأستاذ رسميا مهمة تربية التلاميذ، و لذا فقد زودته بالإمكانات و التجهيزات لكي يضطلع بأدواره المنشودة في تربية التلاميذ.
- التعرف على سبب نقص مشاركة التلاميذ بالأنشطة المدرسية.
- نجاح الأنشطة المدرسية يتحقق من خلال تفاعل دور كل من الأساتذة و التلاميذ.
- الأنشطة المدرسية تبين في العمل المدرسي روحا جديدة بالتوجيه و المشاركة و النصح و الإرشاد و رعاية التلاميذ و الاستماع لأرائهم.

– زيادة الاهتمام بالدور الحيوي الذي تؤديه الأنشطة المدرسية في تحقيق أهداف العملة التعليمية.

– الدور الكبير الذي يلعبه الأستاذ في توعية التلاميذ للمشاركة بالأنشطة المدرسية.

– الإطلاع على أنواع الأنشطة المدرسية الموجودة داخل المدارس هو سبب تنوعها من مدرسة إلى أخرى و الأسس التي على أساسها يتم اختيار هذه الأنشطة.

– معرفة على أي أساس يشارك التلاميذ بهذه الأنشطة و كيف تتم طريقة المشاركة فيها.

رابعا– أهـداف الـدراسـة:

لكل بحث علمي أهداف محدودة يسعى إلى تحقيقها من خلال شقي الدراسة (النظري و الميداني) و أهداف هذه الدراسة هي:

– التعرف على حجم المشاركة التلاميذ في ممارسة الأنشطة المدرسية.

– التعرف على أنواع الأنشطة المدرسية المتوفرة في المدرسة.

– التعرف على دور الأستاذ في توعية التلاميذ نحو المشاركة بالأنشطة المدرسية.

– التعرف على دور الأستاذ في توفير الإمكانات المادية و البشرية اللازمة للأنشطة المدرسية.

–التعرف إذا كانت الأنشطة المدرسية اختيارية أم إجبارية أم انتقائية.

–أهمية الموضوع المتناول و نقص الأبحاث و الدراسات التربوية في هذا المجال.

خامسا–أهميــة الموضوع:

للنشاط المدرسي دورا جوهريا في مساعدة التلاميذ على تفريغ الشحنات الانفعالية و التي تظهر بشكل واضح عند ممارسة الأنشطة المختلفة سواء كانت رياضة أو فنية أو اجتماعية أو ثقافية و ذلك من خلال برامج معدة لتلك الأنشطة داخل المدرسة و خارجها لذلك تتضح أهمية هذا البحث فيما يلي:

1– البحث عن العلاقة بين النشاط المدرسي ودورا لأستاذ في تحفيز مشاركة التلاميذ به.

2- توضيح الدور الذي يقوم به المجتمع مع الأستاذ لتحفيز مشاركة التلاميذ بالنشاط المدرسي.

3- التعرف على مدى تقبل و دعم الأسرة لأبنائهم في المشاركة بالأنشطة المدرسية أو عدم المشاركة به.

4- التعرف على الأسس و المعايير التي تقوم عليها الأنشطة المدرسية.

سادسا-المقاربة المنهجية:

تعد النظرية الإطار المرجعي الذي يوجه الباحث و يرشده لتحليل و تفسير الظواهر المماثلة أمامه و ذلك تبعا لنوعية الظاهرة في حد ذاتها و ربطها بالسياق النظري و الفكري الذي تدخل ضمنه وكذا النسق الاجتماعي الذي تتفاعل فيه، فهي بالتالي الموجه و المرشد لجميع الأعمال التي يقوم بها الباحث.

و انطلاقا من هذا يمكننا القول أن المقاربة المنهجية و السوسيولوجية من أهم ركائز أي بحث علمي و الذي من خلاله تتحدد جوانب الدراسة والاتجاه الفكري و النظري لها، و من هنا سوف نعتمد في هذه الدراسة كاقتراب نظري على المقاربة البنائية الوظيفية.

إن النظرية الوظيفية عبارة عن رؤية سوسيولوجية ترمي إلى تحليل و دراسة بنى المجتمع من ناحية الوظائف التي تقوم بها هذه البنى و من ناحية أخرى هي ترى بأن لكل جزء من أجزاء البناء الاجتماعي وظيفة هامة يؤديها و التي ينبغي من خلالها إشباع حاجات الكائن الإنساني في المجتمع فهي تنظر للمجتمع على أنه نسق و أجزاء مترابطة وظيفيا[52:7].

فالنظام التربوي بوصفه نظاما يندرج في إطار النسق الاجتماعي الكلي يهدف إلى إعداد الأفراد من أجل تزويد بقية الأنظمة الاجتماعية بالموارد البشرية المؤهلة اجتماعيا و مهنيا للقيام بدورها في الحفاظ على استقرار النسق الاجتماعي المحلي في ظل ما تفرضه الأنساق العالمية الجديدة من تغيرات و تطورات ، و هذا على اعتبار أن التوازن هدف أي نظام يرجى منه أن يكون متكاملا في

ظل أنساقه المتشابكة ، هذا التوازن الذي تعتبره النظرية الركيزة الأساسية التي تعتمد عليه فالمؤسسة التعليمية هي وحدة اجتماعية متكونة من مجموعة من الأنساق لديها أهداف واضحة و محددة تسعى للوصول إليها ، و لن تستطيع تحقيقها إلا في إطار التكامل الاجتماعي الذي تحدث عنه " تالكوت بارسونز" ، و هذا ما ذهب إليه أصحاب هذا الاتجاه ككل و خاصة " إيميل دور كايم" ، حيث جاءت كتاباته تعبر عن أهمية نظام التعليم و وظيفته في نقل معايير و قيم المجتمع من جيل إلى آخر و تحقيق التجانس له ، كما ناقش العديد من القضايا التربوية ، حيث أهتم بدراسة مشكلات التربية و التعليم في فرنسا ولا سيما قضية المنهج و نوعية المقررات الدراسية التي تعطى للتلاميذ، و نوعية العلاقة المتبادلة بين المدرسة و المجتمع.

و تعتبر القضية بين المدرس و التلميذ من القضايا الهامة التي تناولها بوضوح في معرض تحليلاته عن النظام التعليمي مستخدما مدخله السوسيولوجي التربوي المميز من تحليله للوظيفة النقدية للتربية و العملية التعليمية.

كما ركز بصورة أفضل على أهمية المدرس و دوره باعتباره العمل الأخلاقي الأعظم الذي يعطي للمجتمع الصلاحيات اللازمة لعمليات التنشئة الاجتماعية و هو ممثل الدولة و القيم و الأخلاق بالمجتمع، إذ أن دوره يتطلب التأكيد على القيم و المبادئ الأساسية و مساعدة التلميذ على اكتسابها (129:8).

قد ركز دور كايم بشكل كبير على الأستاذ الذي يعتبر حجر الزاوية في المؤسسة التعليمية وربط نجاح النظام التعليمي بنجاح الأستاذ في أداء أدواره الوظيفية، لهذا كان لزاما على الأستاذ القيام بدور كبير في تحقيق التنشئة المتكاملة للتلاميذ و تكوين اتجاهاتهم التربوية من خلال المؤسسات التعليمية على العديد من الأنشطة المتنوعة إلى جانب المناهج و المقررات الدراسية .

و هذه الحاجة تؤكد أنه أصبح للأستاذ في العصر الحديث دور كبير في تحقيق التنشئة المتكاملة لدى التلاميذ، و لهذا لم يقتصر دوره على التعليم فحسب، بل شمل الناحية التربوية، و من خلال ذلك الدور البالغ الأهمية للأستاذ فإن عليه أن يجعل الأنشطة المدرسية مجالا أصيلا في برامج و خطط المدرسة لما للأنشطة المدرسية من دور في صقل شخصية الطالب و تنميتها في كافة الجوانب و لما لها من دور كذلك في تزويد التلاميذ بالثقافة العامة و تنمية القيم و الاتجاهات و المهارات و أساليب التفكير المرغوب فيها و تعميق مفهوم المشاركة و التعاون لديهم حتى يصبح أسلوب حياة.

سابعا- صياغة المفاهيم:

تعتبر صياغة المفاهيم ضرورية للبحث العلمي على وجه العموم و البحث الاجتماعي على وجه الخصوص كلما اتسم هذا التحديد بالدقة و الوضوح كلما سهل للقراء إدراك المعاني و الأفكار التي يريد الباحث التعبير عنها .(146:9)

حاولنا صياغة المفاهيم المفتاحية لموضوع البحث على النحو التالي:

01-تعريف الدور:

أ- **الدور اصطلاحا:** يعد تعريف الدور عند "بارسونز" مثلا واضحا لمفهوم الدور من جهة النظر الاجتماعي حيث يرى أن الدور هو قطاع من نسق التوجيه الكلي للفرد الفاعل وهو ينظم حول التعريفات في علاقاتها التي تتكامل مع واحد أو أكثر المتغيرات في الأدوار التكميلية. (358:11)

هو وضع اجتماعي ترتبط به مجموعة من الخصائص الشخصية من أوجه النشاط الذي له قيمة على مستوى الفرد والمجتمع، فهو مجموعة الأفعال المكتسبة، يؤديها شخص في موقف تفاعل إجماعي يحدد دوافع يسعى الفرد للقيام بها .(110:10)

ب-**الدور إجرائيا:** وهو المهام و الحقوق و الوجبات المرتبطة بمركز أو المكانة التي يشغلها ممارس هذا الدور.

و يقصد به أيضا كل المجهودات التي يقوم بها الأستاذ من أجل نقل المعارف و تعديل السلوكيات و إكساب المهارات المختلفة للتلاميذ.

02- تعريف الأستاذ:

أ- **الأستاذ اصطلاحا:**

- تعريف أحمد بن دانية: يعرف الأستاذ بأنه " السلطة المعطية للمعرفة و الفارضة للنظام و الملقية للعملية التربوية و المحرك الأساسي لها". (70:12)
- يعرفه رابح تركي أنه " حجر الزاوية في العملية التربوية و وظيفته الرئيسية هي تربية المتعلمين و تعليمهم و توصيل كل ما تشمل عليه عمليات التربية من فلسفة و معان و أهداف إلى عقولهم و قلوبهم" .(113:13)
- يعرف إبراهيم بن مبارك الدوسري الأستاذ بأنه: " هو أهم عنصر لنجاح العملية التعليمية فهو الذي يقود عملية التعلم و يؤثر فيها و هو المسئول عن حمل أعباء التدريس و متطلباته و التأثير في مدى اكتساب التلميذ للخبرات و المعارف و المهارات و المواقف التي تسعى المدرسة إلى تكوينها" . (7:14)

ب - الأستــاذ إجرائيا:

الأستاذ هو الشخص المعد إعداد بيداغوجيا و أكاديميا لممارسة أدواره المختلفة و المتمثلة في تقديم المعارف و المعلومات و الخبرات للمتعلم وفقا للمنهاج التربوي، من أجل إعدادهم إعداد مناسبا للحياة.

03- تعريف التحفيــز:

أ- **التحفيز لغـة:** تحفَّزَ في تحفَّزَ لـ يتحفَّز، تحفُّزًا، فهو مُتحفِّز، والمفعول مُتحفَّز فيه، تحفَّز في مشيه أو في عمله: جدَّ، أسرع، اجتهد .تحفَّز في جلسته: انتصب فيها غير مطمئن كأنّه يريد القيام .تحفَّز للأمر: مُطاوع حفَّزَ: تحمَّس، تهيّأ له واستعدّ "متحفِّزٌ للجهاد- هنيئًا لكم أَمَل الغد المتحفِّز."[15]:

ب- التحفيـز اصطلاحا: لقد اعتنى الباحثون وعلماء الإدارة بمفهوم التحفيز و الحوافز بأنوعها على أنها تعتبر المؤثر الخارجي الذي يوجه بوصلة العاملين في منظمات الأعمال سواء الخاصة أو العامة منها وهنا نسترشد ببعض التعاريف **(118:16)** :

- تعريف " برسلون و ستايد" بأنه: "شعور داخلي لدى الفرد يولد فيه الرغبة لاتخاذ نشاط أو سلوك معين يهدف منه الوصول إلى تحقيق أهداف محددة"

- تعريف " توماسون " التحفيز: هو "توافر المنافع و الحوافز الكافية لجذب الفرد التي تدفعه لبذل الجهد للحصول على تلك المنافع".

ج – التحفيز إجرائيا:

وهو الإمكانات المتاحة في البيئة المحيطة بالفرد و التي تستخدم لتحريك المزيد من دوافعه نحو معين و أدائه لنشاط محدد بالشكل والأسلوب الذي يشبع رغباته أو حاجاته أو توقعاته.

04 – تعريف المشاركة:

أ- **المشاركة اصطلاحا:**

هي أن يكون لإفراد المجتمع دورا هاما في إدارة شؤون المجتمع و يقضي ذلك أن يتاح للمجتمع ذكور و إناث فرصة كافية و متساوية للتعبير عن قضاياهم و مصالحهم و إعلان رأيهم في النتائج المتوقعة من قرارات معينة كما يجب أن تتاح لهم فرص حقيقية للتأثير.[25،24:17]

ب-المشاركة إجرائيا:

و تعني تحريك همم و طاقات المواطنين في المجتمع المحلي للإسهام في مواجهة عوائق المشاركة من جهة و تحفيز الطاقات و الإبداعات لتقوية التفعيل بالمشاركة.

05 - تعريف الأنشطة المدرسية:

أ - الأنشطة المدرسية لغة:

بأنها الأمر الذي ننشط له و تخف إليه و تؤثر فعله و هو الممارسة الصادقة لعمل من الأعمال.(208:18)

و يقال نشط الرجل إلى العمل و نحوه أي خف له وجد فيه وطابت نفسه له.(616:19)

ب- الأنشطة المدرسية اصطلاحا :

- تعريفها في القاموس التربوي هي: "وسيلة و حافز لإثراء المنهج الدراسي و إضافة الحيوية عليه و ذلك عن طريق تعامل التلاميذ مع البيئة الفيزيائية الاجتماعية و إدراكهم لمكوناتها المتعددة بهدف اكتسابهم الخبرات الأساسية التي تؤدي إلى تنمية معارفهم و قدراتهم و اتجاهاتهم وقيمهم.(178:20)
- عرف حسن شحاتة أن الأنشطة المدرسية " جزء من منهج المدرسة الحديثة فهو يساعد في تكوين عادات و مهارات و قيم و أساليب تفكير لازمة لمواصلة التعليم و المشاركة في التنمية الشاملة كما أن التلاميذ اللذين يشاركون في النشاط لديهم القدرة على الانجاز الأكاديمي و هم يتمتعون بنسبة ذكاء مرتفعة كما أنهم ايجابيون بالنسبة لزملائهم و معلميهم.

ج- الأنشطة المدرسية إجرائيا:

و هي تلك البرامج و الأنشطة التي تهتم بالمتعلم و تعني بما يبذله من جهد عقلي و بدني في ممارسة أنواع النشاط التي تتناسب مع قدرته و ميوله و اهتماماته داخل المدرسة و خارجها بحيث يساعد ذلك على إثراء الخبراء و اكتساب مهارات معنية و اتجاهات مرغوبة تؤدي إلى

تنمية شخصية المتعلم من جميع جوانبها بما يخدم مطالب النمو و متطلبات تقدم المجتمع ورقيه.

ثامنا-الدارسات السابقة:

للدراسات السابقة أهمية كبرى في إعداد البحوث العلمية لما توفره من سند معرفي و منهجي للباحث، فالمعرفة العلمية لا تأتي من فراغ بل لا بد من تساند معرفي و تراكم علمي يؤازر خطوات البحث حتى يكتسي نزعة علمية و يؤسس لمساره السليم في سياق البحث العلمي الجاد، و على ضوء هذا نستقي من التراث السوسيولوجي و الدراسات التي تناولت هذا الموضوع من زوايا عدة.

01- الدراسات المتعلقة بالأستاذ:

أ- الدراسات العربية:

الدراسة الأولى[21]: دراسة ثامر السلمي.

كفايات أستاذ الصفوف الأولى في الفكر التربوي الإسلامي ومدى توافرها لدى المعلمين من وجهة نظر مشرفي الصفوف الأولى ومديري المدارس الابتدائية بمحافظة جدة"، رسالة ماجستير في التربية غير منشورة جامعة أم القرى،مكة المكرمة،المملكة العربية السعودية،2009.

هدفت الدراسة إلى رصد أهم الكفايات التي يجب أن تتوفر في أستاذ الصفوف الأولى في ضوء الفكر التربوي الإسلامي، و معرفة مدى توفر هذه الكفايات لدى معلمي الصفوف الأولى من وجهة نظر المشرفين التربويين و مديري المدارس الابتدائية بمحافظة جدة،وتكونت عينة الدراسة من 250 مشرفا و مديرا، و لتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أداة لجمع البيانات تمثلت في استبانه مسحية تمثل الكفايات المسحية،وقد أظهرت نتائج الدراسة:

كفايات التخطيط و العرض و التنفيذ و إدارة الصف و الوسائل التعليمية و الأنشطة،و كفايات مبادئ التعليم و التقويم بدرجة قليلة لدى المعلمين، بالإضافة إلى أن النتائج أظهرت توفر كفايات الاتصال و العلاقات الإنسانية و كفايات أخلاقية مهنة التعليم لدى الأساتذة بدرجة متوسطة،كما بين أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر كل من المديرين و المشرفين ،ومتغيرات الدراسة:(طبيعة العمل،المؤهل العلمي،سنوات الخدمة).

الدراسة الثانية[22]: دراسة عمر دحلان .

"تقدير كفايات الأستاذ من وجهة نظر مديري المدارس و المشرفين التربويين"، دراسة مقدمة للمؤتمر التربوي بعنوان:المعلم الفلسطيني الواقع و المأمول للفترة الواقعة بين 14-15 أيار،2009.

هدفت الدراسة إلى تعرف أراء مديري المدارس و المشرفين التربويين حول مدى ما يهمه الأستاذ من كفايات تعليمية أساسية،و بيان مدى تأثير متغيرات:نوع الوظيفة،المؤهل التربوي وسنوات الخبرة في تقديرهم لمدى توافر هذه الكفايات، و تكونت عينة الدراسة من 43 مدير مدرسة ومن 29 مشرف تربوي بطريقة العينة العشوائية الطبقية، و لتحقيق أهداف الدراسة ثم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الأستاذ المساند يمتلك بعض الكفايات التعليمية التي تتعلق بالمجالات التالية:

التخطيط و إثارة الدافعية و الإدارة الصفية و المرونة و تقبل الطلاب أنه بحاجة الى تطوير نفسه في بعض الكفايات التي تتعلق بتنفيذ الدرس و التقويم،كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير نوع الوظيفة و المؤهل التربوي و سنوات الخبرة.

ب- الدراسات الأجنبية:

1- دراسة PUMMAC.MAPOBELO [23]

CASE STUDENTS OF CHANGES OF BELIEFS OF TWO IN SERVICE PRIMARY SCHOOL TEACHERS,UNIVERSITY OF BOSTWON,SOUTH AFRICAN JOURNAL OF EDUCATION,VOLUME23,ISSUE , 2003.

هدفت الدراسة إلى تقييم مدى امتلاك كفايات التدريس لدى مجموعة صغيرة من الأساتذة وذلك من خلال دراسة حالة ل03 أساتذة فقط ومن خلال مقارنة الكفايات التالية:

التخطيط و التنفيذ و التدريس و الانعكاس عل الدرس،و قد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة واستخدام الباحث أسلوب الملاحظة المباشرة و المقابلة لجمع البيانات اللازمة للدراسة، وقد تمت ملاحظة أفراد العينة في غرف التدريس أثناء الأداء،وذلك في ضوء الكفايات التي يمتلكها هؤلاء الأساتذة،واستطاع الباحث أن يلاحظ نقاط التشابه و الاختلاف على الأداء تابعا لثلاثة معايير وهي: التخطيط للدروس،نشاطات المعلمين الفعلية لتهيئة الطالب للتعلم،ردود أفعالهم بعد التدريس و التقييم.

وقد دلت نتائج الدراسة عل أن أفراد العينة رغم اختيارهم كمتميزين،لم يتم الوصول الى درجة من المهارة لتطوير النشاطات التي من شأنها أن تعزز من فهم التلاميذ للمفاهيم.

وأسفرت نتائج الدراسة أيضا عن نقص في مقدرة أفراد العينة على التقييم الذاتي لنشاطاتهم التدريسية.

2- دراسة[24]:MOORE.K,HENBEY

AN IDENTIFICATION OF ELEMENTERY TEACHER NEEDS,AMERICAN EDICATIONAL RESEARCH JOURNAL,VOL19,NO1,1992.

هدفت الدراسة إلى تحديد الكفايات الأساسية لأساتذة المدارس الابتدائية وتكونت عينة الدراسة من 119 أستاذ يعملون في 10مدارس ابتدائية.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استبانه مكونة من 115 فقرة تمثل كل منها حاجة من حاجات الأساتذة ،وأظهرت أبرز النتائج أن الكفايات اللازمة و الأساسية ترتكز

على معايير إكساب و تطوير المهارات التعليمية،وترتكز على أساليب وطرق ربط الخيارات التعليمية في المجتمع وعادته وفي أساليب التعلم الذاتي.

الدراسات المتعلقة الأنشطة المدرسية:

أ- الدراسات العربية:

1- **دراسة محمد حسن شحاتة الحبشي(1998)**[25]: و التي هدفت إلى تقويم الواقع الحالي للأنشطة التربوية المدرسية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، و تعرف على مردودها بالنسبة لعينة من التلاميذ المشاركين فيها من خلال تحليل درجاتهم في كل من التحصيل الأكاديمي و دافعية الإنجاز و تقبل الذات.

و لتحقيق ذلك استخدمت الدراسة إستبانة لاستطلاع رأي القادة التربويين و المشرفين حول واقع الأنشطة التربوية المدرسية في المرحلة الإعدادية، و أيضا حساب درجات الفصل الدراسي الأول من واقع كشوف تقدير الدرجات الواردة تسجيلات المدرسة لعينة الدراسة.

و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ضعف مشاركة التلاميذ في تقويم فعالية ما قاموا به من نشاط.
- ضعف الميزانية و نقص الأماكن المخصصة لممارسة النشاط مع عدم وجود حوافز تشجيع التلاميذ على ممارسة النشاط.
- وجود فروق دالة بين مجموعة المشاركين و غير المشاركين لصالح المشاركين في الأنشطة في مستوى التحصيل الأكاديمي.

2- **دراسة غادة الوشاحي:(2000)**[26]: و التي هدفت إلى تعرف واقع ممارسة الأنشطة التربوية في التعليم الثانوي ،و أثر توافر إمكانات المدرسة في تحقيق الأنشطة التربوية وعلاقة ذلك

بمشاركة الطلاب فيها و أيضا تعرف أثر ممارسة الطلاب بالأنشطة التربوية على تحصيلهم الأكاديمي و قد استخدمت الباحثة استبانتين لتعرف واقع النشاط و طبقة إحداهما على عينة عشوائية من الطلاب بالمدارس الثانوية ، و طبقت الأخرى على عينة عشوائية من المشرفين.

و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

*اتفاق الطلاب على أن أهم الأسباب التي تحول دون مشاركتهم في جماعات النشاط هي:

- الخوف من انخفاض مستوى التحصيل الدراسي.
- الإحساس بأن النشاط مضيعة للوقت.
- عدم تشجيع المعلمين للطلاب للمشاركة في النشاط.
- عدم موافقة الأسرة على المشاركة في النشاط.
- حالة المباني المدرسية لا تسمح بمزاولة النشاط المدرسي.

*اتفاق المشرفين على أن أهم الأسباب التي تحول دون مشاركة الطلاب في الأنشطة هي:

- عدم وجود حوافز مادية أو معنوية.
- نقص الميزانية اللازمة للنشاط.
- نقص الأدوات و الخدامات اللازمة للنشاط.
- عدم وعي أولياء الأمور بأهمية النشاط.
- نظرة بعض المسئولين على أنه غير مجدي.

3-دراسة ضيف الله الثبيتي (2007)[27]: و التي هدفت إلى تحديد العوامل التي تساهم في تشجيع طالب المرحلة المتوسطة للمشاركة في الأنشطة المدرسية اللاصفية و المشكلات التي تحول دون مشاركة التلاميذ في هذه الأنشطة.

و قد استخدمت الدراسة إستبانة وزعت على 327 من مشرفين و رواد الأنشطة المدرسية و مشرفي مجالات الأنشطة ومديري المدارس المتوسط و المعلمين العاملين بالمدينة مكة المكرمة.

و من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- أن هناك عوامل تشجع التلاميذ على ممارسة الأنشطة منها، وجود أصدقاء في النشاط و شخصية رائد النشاط و قدرته على جذب التلاميذ و حسن تعامل مشرف المجال مع التلميذ.
- أن هناك مشكلات تقف عائقا أمام مشاركة التلاميذ في الأنشطة المدرسية منها: عدم توفير الإمكانات المادية و الخدمات اللازمة ، و عدم توفير المكان المناسب لمزاولة الأنشطة، و قلة وعي التلاميذ بأهمية النشاط.

ب-الدراسات الأجنبية:

1-دراسة ماكدويل جل 1987 [28]: بعنوان أراء مديري المدارس حول التعليم خارج المدرسة و أنشطة المغامرة لمدارس "ميرلاند" و "مونتو جرى كونتي العامة"

هدفت الدراسة إلى تعرف اتجاهات مديري المدارس نحو الأنشطة التي يمارسها الطلاب خارج المدرسة كجزء من البرامج غير الصفية كما هدفت إلى تحديد العوامل التي تعوق اشتراك المدارس في تلك البرامج ، تكونت عينة الدراسة من مديري المدارس الإعدادية و فوق المتوسطة و العليا بمدارس "ميرلاند" و "مونتوجري كونتي العامة" و مساعديهم ، تم جمع آراء عينة الدراسة عن طريق استبيان استهدف جمع المعلومات عن العوامل التي تؤثر على قرارات مديري المدارس حول المشاركة في برامج الأنشطة خارج المدرسة و كانت أهم العوامل: استجابة المعلم أو توفير المعلم البديل ،و التعرض للإصابات و اثر تلك الأنشطة على علاقات الطالب و المعلم.

و قد أظهرت نتائج الدراسة أن معارضة المعلمين لتدعيم البرامج غير الصفية و عدم رغبتهم للتطوع في المشاركة في تلك البرامج كان العائق الرئيسي لمشاركة المدرسة ككل ، كما أكدت النتائج أن الاتجاهات السلبية لمديري المدارس نحو المشاركة في برامج الأنشطة قد تؤثر على اشتراك المدرسة و لكنه ليس السبب الرئيسي لعدم المشاركة.

2- دراسة ستانلي لامبرت1992 [29]: بعنوان تأثير المعلم كعامل يرتبط باشتراك طلاب المدرسة الثانوية في الأنشطة اللاصفية.

هدفت الدراسة إلى تعرف آراء الطلاب فيما يتعلق بتأثير المعلمين على قرارهم في المشاركة في الأنشطة اللا صفية و تكونت عينة الدراسة من (302) طالب من طلاب المرحلة الثانوية بإحدى مدن جنوب الولايات المتحدة الأمريكية، و قد استخدم الباحث استبيان مكون من عدة أجزاء للتعرف على بيانات ديموغرافية للمدرسة و اتجاهات المخاطرة لدى الطلاب و تأثير المعلمين على مشاركتهم.

و قد تناولت الدراسة بعض الأنشطة اللاصفية و هي:(الفنون الأدائية ، و الألعاب الرياضية، أنشطة المواد الأكاديمية، الخدمة الاجتماعية، البرامج المهنية).

أظهرت النتائج الارتباط الإيجابي بين تأثير المعلم و عدد الأنشطة التي يشارك فيها الطلاب ، كما أوضحت أن الطلاب الذين يشاركون في الأنشطة المرتبطة الفنون الأدائية أكثر تأثير بآراء معلميهم من هؤلاء الطلاب الذين يشاركون في أنشطة البرامج المهنية أما الطلاب الذين لا يشاركون في أي نوع من أنواع الأنشطة اللا صفية فكانوا أقل تأثرا بآراء معلميهم من هؤلاء الذين يشاركون في الأنشطة بشكل عام.

3- دراسة سودربرج و ماليسا 1997.[30]: و كان عنوانها قيادة الطلاب و المشاركة في الأنشطة المدرسية المستقلة: ثقافة هو موجودة بالمدارس.

هدفت الدراسة إلى تحديد أثر الثقافة المدرسية على اشتراك الطلاب في الأنشطة المدرسة و مفهوم القيادة لديهم ، و تكونت عينة الدراسة من خمسة طلاب من رؤساء الاتحادات الطلابية بالمدارس و تناولت الدراسة نظريات القيادة و دور الأنشطة الطلابية في المدارس.

أظهرت النتائج أن الموارد التي تقدمها المدرسة تعد موارد محدودة كالبرامج اللاصفية كما أن تحديد المعلمين المشرفين على الأنشطة اللاصفية يأتي في المقام الأخير في الأهمية و قدمت الدراسة بعض التوصيات للمدارس التي ترغب في تشجيع طلابها على ممارسة الأنشطة منها: نشر الثقافة المدرسية و تزويد اتحادات الطلاب بالقضايا الواقعية التي تهمهم ، و منها مفهوم القيادة على وجه الخصوص.

- **أوجه التشابه و الاختلاف بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة.**

أن معظم الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي و هو المنهج المستخدم في هذه الدراسة

- اتفاق هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة استخدامها الاستمارة كأداة لجمع البيانات مع اختلاف المحاور
- اتفاق هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة استخدامها الأساليب الإحصائية في تفريغ البيانات.
- و تتضح أن هناك اختلافات في الأهداف و المتغيرات و البيئة التي تم فيها تطبيق الدراسة و بالتالي من المنطق أن تكون النتائج مختلفة و متنوعة.

د- مدى الاستعادة عن الدراسات السابقة:

لقد مكنتنا الدراسات السابقة من الاستفادة منها نظريا من خلال المراجع و الكتب العلمية ذات الصلة بموضوع الدراسة و كتابة و ترتيب الإطار النظري

كما تم الاستفادة منها ميدانيا: من حيث اختيار المنهج و أسلوب اختيار العينة و كذلك الأدوات المستخدمة لجمع البيانات، و في تحليل البيانات و استخلاص النتائج.

خلاصـة الفصل التمهيدي:

بناء على ما تم التعرض إليه من عناصر مهمة في هذا الفصل تمكنا من الوصول إلى رؤية واضحة عن موضوع بحثنا ، و هذا من خلال ما تحصلنا عليه من معطيات استقيناها من الإطار التصوري لهذه الدراسة لنتمكن من الوصول إلى اختيار التوجه المناسب الذي سوف نعتمد عليه في جمع المعلومات و تحليلها بما يناسب موضوع البحث.

هوامش الفصل التمهيدي:

1- رشدي لبيب: معلم العلوم (مسؤولياته أساليب علمية، إعداده نحوه العلمي و المعني) مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ،1983.

2- فايز مراد مينا: منهج التعليم العام (دراسة تحليلية) دار الثقافة القاهرة ،1980.

3- فرنسيس عبد النور: التربية و المناهج،مكتبة الأهرام، القاهرة،1973.

4- طلعت ابراهيم لطفي: أساليب و أدوات البحث الاجتماعي، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة، 1995.

5- محمد منير حجاب: أساسيات البحوث الاجتماعي، ط3، دار ولاء للنشر و التوزيع، القاهرة، 2003.

6- سلطان بلغيث: إضاءات منهجية في العلوم الإنسانية، ط1، دار أبن طفيل للنشر و التوزيع، الجزائر ، 2001.

7- دت لاوس والسون وولف:النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، ترجمة محمد عبد الكريم المحوراني ، مجدلاوي للنشر و التوزيع،الأردن،2011.

8- حمدي علي احمد:مقدمة في علم الاجتماع التربية،دار المعرفة الجامعية الإسكندرية ،1995.

9- عبد الباسط محمد الباسط حسين: أصول البحث الاجتماعي، مكتبة وهبة، القاهرة،1986.

10- محمد عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية،2006

11- أحمد زكي بدوي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، ط5، مكتبة لبنان، بيروت، 1978.

12- أحمد مسعودان: واقع الإعداد البيداغوجي و الاجتماعي للمعلمين و المتخرجين من المعهد التكنولوجي للتربية،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التنمية ، معهد علم المجال،جامعة منتوري ، قسنطينة ، 1999/1998.

13- رابح تركي: أصول التربية و التعليم، ديوان الطبوعات الجامعية الجزائرية ،1990.

14- إبراهيم مبارك الدوسري: الإطار المرجعي للتقويم التربوي، ط2، مكتب التربية العربي، الرياض،2000.

15- www.maajim.com/dictionary:بتاريخ10 أفريل 2019،على الساعة11:00.

16- فتحي السيد عبده و أبو سيد أحمد: الصناعات الصغيرة و دورها في التنمية المحلية، مؤسسة الشباب الجامعية للنشر و التوزيع، ليبيا، 2001.

17- عبد الرزاق جبلي و هاني خميس عبده: علم الاجتماع التنمية (رؤية نظرية و تجارب إنسانية)،ط تجريبية،دار المعرفة الجامعية للنشر و التوزيع،الجزائر،2009.

18- أبو الفضل أبن منظور: لسان العرب، تحقيق عبد الله على الكبير و آخرون، الجزء الأول و الجزء السادس، دراسة العارف، القاهرة،1993.

19- مجمع اللغة العربية:المعجم الوجيز، طبعة خاصة بوزارة التربية و التعليم،القاهرة،1992.

20- GOOD-CATER:DICTIONRYOF DUCATION،MECGYOWLTILL BOOK،3YD،ED،1930.

21- ثامر السلمي:كفايات أستاذ الصفوف الأولى في الفكر التربوي الإسلامي ومدى توافرها لدى المعلمين من وجهة نظر مشرفي الصفوف الأولى ومديري المدارس الابتدائية بمحافظة جدة"، رسالة ماجستير في التربية غير منشورة جامعة أم القرى،مكة المكرمة،المملكة العربية السعودية،2009.

22- عمر دحلان:"تقدير كفايات الأستاذ من وجهة نظر مديري المدارس و المشرفين التربويين"،دراسة مقدمة للمؤتمر التربوي بعنوان:المعلم الفلسطيني الواقع و المأمول للفترة الواقعة بين 14-15 أيار،2009.

23- : PUMMAC.MAPOBELO CASE STUDENTS OF CHANGES OF BELIEFS OF TWO IN SERVICE PRIMARY SCHOOL TEACHERS,UNIVERSITY OF BOSTWON,SOUTH AFRICAN JOURNAL OF EDUCATION,VOLUME23,ISSUE , 2003

MOORE.K,HENBEY

24- TEACHER AN IDENTIFICATION OF ELEMENTERY NEEDS,AMERICAN EDICATIONAL RESEARCH JOURNAL,VOL19,NO1,1992

25- محمد حسن الحبشي:واقع و مردود الأنشطة التربوية المدرسية لتلاميذ المرحلة الإعدادية "دراسة ميدانية" المركز القومي للبحوث التربوية و التنمية، القاهرة،1998 .

26- غادة السيد الوشاحي: ممارسة الأنشطة التربوية في التعليم الثانوي و علاقتها بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة و إمكانات المدرسة " دراسة ميدانية" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط،2000.

27- ضيف الله بن عواض الثبيتي: عوامل تشجيع المرحلة المتوسطة للمشاركة في الأنشطة اللاصفية و المشكلات التي تحد من ذلك مكة المكرمة،2007.

28- Gill. R. McDowell: administrators opinions toward outdoor Education and adventure Activities in the montgomery country, maryland public school, EdD, Washington university، 1987.

29- Lamlert k.stanley: Teacher influence and sensation –seeking as factors related to high school student participation in extracurricular activities, edd, university of Georgia, 1992.

30-Soderberg,Melissa:student leadership and participation in independent school activities: culture created in schools ,Columbia university ,new york,1997.

الفصل الأول

الفصل الأول

دور الأستاذ ومهامه داخل الصف الدراسي.

تمهيد.

أولا: الأدوار التعليمية و التربوية للأستاذ.

ثانيا: خصائص الأستاذ في التربية المعاصرة.

ثالثا: مهام الأستاذ و دوره في الصف المدرسي.

رابعا: كفايات الأستاذ.

خامسا: الشروط و الخصائص الواجب توفرها في الأستاذ الفعال.

سادسا: تأثير شخصية الأستاذ على العلاقات داخل الصف.

سابعا :أفكار جديدة لتحفيز التلاميذ داخل الصف.

خلاصة الفصل الأول.

هوامش الفصل الأول.

تمهيد:

تنطوي الوضعية البيداغوجية على ثلاثة أقطاب رئيسية(المعلم –التلميذ –المعرفة) ويعتبر المعلم القطب الهام ضمن هذه الثلاثية، باعتباره همزة وصل بين التلميذ والمعرفة داخل الصف الدراسي، كما يعتبر إن العملية التعليمية مكونة من فاعلين أساسين فيها ويعد الأستاذ هو المدرس والمكون والمربي والمبادر بالاتصال في القسم، مما يساهم في تنشئة التلاميذ لكي يمكنهم من التكيف والتلاؤم مع معطيات البيئة الاجتماعية و هو أهم ركن من أركانها لأنه من يقوم بتنفيذ الأهداف التربوية المحددة،و يخطئ المعلم لو تصور أن مسئوليته تنحصر في العمل داخل الفصل الدراسي،ذلك لأن كثيرا من أهداف المنهج الدراسي و التي يسعى إلى تحقيقها تتحقق من خلال المناشط التي يمارسها الطلاب في المدرسة و خارج الصف الدراسي، كما أن فعالية المعلم داخل الفصل تتوقف على مناخ النشاط العام في المدرسة، من هنا فان المعلم مطالب بأن يمد مجال عمله إلى تنظيم جماعات النشاط و الإشراف عليها و المساهمة في التنظيم الإداري و الفني.

أولا: الأدوار التعليمية والتربوية للأستاذ:

1-1 الأدوار التعليمية:

ومن أهم أدوار الأستاذ في المجال التعليمي هي:

1-دور المعلم في تعليم التلاميذ قدرات التفكير:

والمقصود هنا هو تعليم التلاميذ قدرات التفكير التي تجعلهم يكتشفون بأنفسهم المعارف والحقائق المختلفة،فتعليم قدرات التفكير له العديد من المزايا والتي من أبرزها (1: 92.89):

-يزيد من إنسانية التلميذ.

-يزيد من قيمته وثقته بنفسه.

-يسرع في تأهيله وإعداده للمجتمع.

-يهذب قدراته ويجعله أكثر ملائمة لمطالب المستقبل.

-التدريب على حل المشكلات ونقد المواقف والابتكار.

ومنه دور الأستاذ هنا فعال في محاولته تعليم طلبته قدرات التفكير السليم التي تجعلهم يعتمدون كليا على أنفسهم لاكتشاف مختلف المعلومات والمعارف التي تضمن تحصيلا أفضل، طبعا مع متابعة وتوجيه من طرف المعلم.

2-دور الأستاذ العصري كملاحظ ومشخص ومعالج :

ومن أدوار الأستاذ كذلك الملاحظة ، والمقصود هنا هو ملاحظة الأستاذ لتلاميذه ولأفعالهم وردودها، ومعرفته لطبائعهم ومستويات سلوكهم، وبتكوينهم السيكولوجي، وانفعالاتهم ومختلف المواقف السلبية التي قد تصدر منهم وذلك يسهل إلى حد كبير التعامل مع كل منهم بالنسبة للأستاذ،إضافة إلى ذلك دوره

التشخيصي،والذي يرتبط بدوره كملاحظ"إذ يستطيع بتشخيص سلوك التلاميذ تحديد جوانب القوة والضعف لكل تلميذ وطرق التعامل معه ووضع برنامج مناسب له .

2-1-3-دور الأستاذ كمستشار وموجه لتلاميذه:

يعتبر التوجيه والإرشاد من أهم أدوار الأستاذ التي يقوم بها مع تلاميذه، وذلك في مختلف أمورهم،ومواقفهم التي يتعرضون لها سواء التعليمية منها،أو الاجتماعية،وهذا ما أكده علي راشد بأن المعلم الجاد هو الذي يركز جهوده وتوجيه وإرشاد ومساعدة تلاميذه على تحقيق أهداف التعليم أكثر من أن يلقنهم المعلومات الجاهزة وكيفية تقويم عملهم وتعلمهم بأنفسهم.

2-2-الأدوار التربوية (96.95:2):

2-1- دور الأستاذ في مراعاة الفروق الفردية بين تلاميذه :

ومما لاشك فيه، أن هناك فروقا بين الأفراد بصفة عامة، والتلاميذ بصفة خاصة لذلك كان لابد على المعلم مراعاة هذه الفروق بين تلاميذه،وذلك حسب استعداداتهم وقدراتهم وخبراتهم، فعلى المعلم أن ينوع في طرق تدريسه التي يستخدمها داخل الفصل الواحد، إضافة إلى استخدامه العديد من الوسائل التعليمية وفقا للموقف التعليمي،ووفقا لقدرات التلاميذ،فكلما نوع المعلم في استخدام الوسائل ازدادت مراعاته للفروق الفردية ضف إلى ذلك تنوع الأنشطة المهيأة للتلاميذ والتكليفات التي يكلف بها الطالب كل حسب قدراته وإمكاناته.

2-2-دور الأستاذ في تنمية القيم والاتجاهات والميول للتلاميذ:

إن للقيم والاتجاهات والميول الايجابية أهمية بالغة في حياة الفرد والمجتمع إذ تعتبر جميعها موجهات للسلوك،وتعتبر هدفا من الأهداف التربوية الكبرى التي يجب على المدرسة تحقيقها، لذا فمن أدوار الأستاذ التربوية إكساب التلاميذ هذه القيم وتلك الاتجاهات والميول والاهتمامات فالقيم أهمية بالغة في إدراك الأفراد للأمور الموجودة حولهم وكذا لتصورهم للعالم المحيط بهم،وعلى هذا الأساس على المعلم أن يرسخ القيم الدينية ولاجتماعية والاقتصادية والسياسية في نفوس التلاميذ،ولا يتوقف دور المعلم عند هذا الحد،بل يجب

عليه كذلك للتصدي للعادات والاتجاهات السلبية،وأن يستخدم كافة السبل للنصح والإرشاد والابتعاد عن كل ما هو سلبي وإتاحة الفرص لتلاميذه للقيام بالأنشطة المختلفة التي تكسبهم هذه الميول والاتجاهات الايجابية.

2-3- دور المعلم كمثل أعلى وقدوة لتلاميذه:

إن القدوة الصالحة تعتبر من أهم وانجح الوسائل في التربية،التي تؤثر في إعداد وتكوين المعلم نفسيا واجتماعيا لذلك كان من أهم أدوار المعلم التربوية أن يكون المثل الأعلى في نظر تلاميذه،يقلدونه سلوكيا ويحاكونه خلقيا،من حيث يشعر أولا يشعر وتنطبع في أنفسهم وأحاسيسهم صورة معلمهم القولية،الحسية والفعلية والمعنوية ومنه كان من الضروري أن يكون المعلم نموذجا للتصرف الصحيح والسليم في مختلف المواقف التي تواجهه سواء داخل المدرسة أو خارجها لأهمية دوره كمثل أعلى وقدوة لتلاميذه.

ثانيا-خصائص المعلم في التربية المعاصرة:

أشارت دراسات تربوية كثيرة إلى وجود علاقة إيجابية بين امتلاك المعلم لعدد من الصفات الشخصية والوظيفية ومدى فاعليته التعليمية ويمكن تصنيف هذه الخصائص إلى فئتين رئيسيتين ،خصائص شخصية عامة وقدرات تنفيذية على هيئة واجبات وظيفية ،و من الأهمية التأكد على أنه كلما استطاع المعلم تحصيل هذه الصفات ودمجها في شخصية ،كلما تمكن من امتلاك أساليب تعليمية مؤثرة وممارسة قدرة توجيهية في العملية التعليمية داخل الفصل وخارجه ومن ثم أحداث أثر بالغ في شخصيات الطلبة ،فالمعلم في التربية المعاصرة الذي يستطيع أن يقوم بوظائفه المتعددة ينبغي أن يتصف بعدة خصائص وهي كالتالي [25:3]:

2-1-الجانب العقلي والمعرفي :

لما كان الهدف الأسمى للتعليم هو زيادة الفاعلية العقلية للطلبة ،ورفع مستوى كفايتهم الاجتماعية ،فإن المعلم يجب أن يكون لديه قدرة عقلية تمكنه من معاونة طلبته على النمو العقلي ،والسبيل إلى ذلك هو أن يتمتع المعلم بغزارة المادة العلمية ،أي أن يعرف ما يعلمه أتم المعرف وأن يكون مستوعبا لمادة تخصصه أفضل استيعاب ،ويكون متمكنا من فهم المادة التي ألغيت على عائقه تمكنا تاما ،وأن يكون شديد الرغبة في توسيع

معارفه وتجديدها،مرن التفكير يداوم على الدراسة والبحث في فروع المعرفة التي يقوم بتدريسها وملما بالطرق الحديثة في التربية.

2-2- الرغبة الطبيعية في التعليم :

فالمعلم الذي تتوافر لديه هذه الرغبة سوف يقبل على طلابه وموضوعية بحب ودافعية ،كما سوف ينهمك في التعليم فكرا وسلوكا وشعورا. ويشجعه على تكريس جل جهده للتعليم،مهنة اختارها عن رغبة ذاتية يشبع من خلالها حاجات إنسانية واجتماعية لديه ،ويحقق من خلاله ذاته الاجتماعية والمهنية فيسعى للتعاون والابتكار لصالح المهنة ،كذلك أن يحرص على حضور الدورات التدريبية والاستفادة منها في مجال عمله وبذلك ينمو مهنيا ويتقدم علميا.

3-الجانب النفسي والاجتماعي :

إن المعلم الكفء هو الذي يتمتع بمجموعة من السمات الانفعالية والاجتماعية ،ومن أبرز هذه السمات أن يكون متزنا في انفعالاته وأحاسيسه ،ذا شخصية بارزة ،محبا لطلبته،ملتزما بآداب المهنة ،وأن يكون واثقا بنفسه ،وأن يحترم شخصية طلبته ،حازما معهم وأن يتصف بالمهارات الاجتماعية لأن المجتمع المدرسي مجتمع إنساني يقوم على التفاعل الاجتماعي بين أعضاءه من طلبة ومعلمين وإداريين وموجهين وأولياء الأمور ويفرض هذا الواقع على المعلم التعاون معهم جميعا والمحافظة على علاقات ايجابية فعالة ، كذلك أن يتميز بالموضوعية والعدل في الحكم ومعاملة الطلبة بالمساواة والبعد عن الانحياز والنظرة الشخصية سواء في تعامله اليومي مع الطلبة أو في حكمه على نتائج تعلمه وعلى انجازاته أو إخفاقاته ،حتى يشعر الطلبة أنهم في أيدي أمينة . كذلك أن يتميز بالموضوعية في تعامله مع موجهه الفني وان يتقبل توجيهاته وإرشاداته بصدر رحب، وعقل مفتوح وان يتحلى بالصبر والتسامح وطول البال حتى يتحمل القيام بدوره ومهامه من منظور الرسالة التربوية الجديرة بالتحمل والصبر على صعوباتها وتحدياتها. (27.26.25:4)

4-الجانب التكويني :

مهنة التعليم مهنة شاقة تقتضي بذل جهد كبير، فالصحة المناسبة والحيوية الجسمية تمثل شروطا هامة لتحقيق هدف ناجح ومفيد ، كذلك يتطلب من المعلم أن يكون واضح الصوت وان يغير في نبراته ودرجة صوته حتى يوفر الانتباه الدائم من المتعلمين وحتى يتجنب الرتابة التي تؤدي إلى الملل وتشتيت الانتباه .كما يجب عليه الأستاذ أن يحافظ على مظهره الخارجي لماله دور كبير في تقليد الطلبة له واحترامهم له .(48:5)

4-المعلم وإثارة دافعية التعلم:

إن إثارة ميول المتعلمين نحو أداء المعلم واستخدام المنافسة بقدر مناسب بينهم من الأمور الهامة لتحقيق الأهداف التربوية و التعليمية، مع الأخذ بعين الاختبار بعين الاعتبار قدرات واستعدادات المتعلمين،فدفع المتعلم لأداء مهام لا تتناسب مع قدرته وإمكاناته لاشك أنه سوف يتعثر ويفشل ويشعر بالإحباط نخو المتعلم ومن ثم عدم استمرار في الدراسة. (8:6)

لذلك يمكن للمعلم أن يعمل على رفع مستوى طموح المتعلمين بدرجة تعادل درجة استعداداتهم وميولهم وقدراتهم نحو الأنشطة المختلفة حتى يتسنى لهم النجاح والاستمرارية في الأداء، وعدم التعرض للإحباط مع الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية في التعلم.

وعلى المعلم أن يراعي الهدف الذي يختاره بحيث يكون مناسب لمستوى استعدادات التلاميذ وهذا يؤدي إلى رفع الدافعية لديهم ،فالأهداف المحفزة يجب أن تكون مرتبطة بالدافع من جهة وتنوع النشاط الممارس من جهة أخرى، وهذا ما يشجع التلاميذ في التحصيل الجيد،ويجب على المعلم الاهتمام بحاجات التلاميذ العقلية والنفسية والاجتماعية والعمل على إثارة حب الاستطلاع لديهم من خلال تقديم مادة تعليمية جديدة ومناقشة الأسئلة والمشكلات المقترحة وتنويع الأنشطة، والوسائل الحسية للإدراك وذلك من أجل جلب اهتمام وانتباه التلاميذ للدرس طوال الحصة. (58:7)

يجب كذلك على المعلم اعتماد استراتيجيات للتدريس وتقديم فرص لانتقال أثر التعلم إلى المتعلمين ومن أهم هذه الاستراتيجيات نجد(139.140:8) :

-تشجيع المتعلمين للمشاركة بدور إيجابي في التعلم،بإتاحة الفرص لهم لتطبيق ما تعلموه.

-تقديم المعرفة في صورة قابلة للاستخدام حتى يتمكن المتعلم في تطبيقها في مواقف جديدة

-تهيئة الفرص المناسبة للمتعلمين للتحدث عن أنفسهم واهتماماتهم داخل الفصل وخارجه وفي مواقف مخطط لها مسبقا.

-تهيئة بيئة التعلم توفر فرص النجاح من خلال تحديد أهداف قابلة للإنجاز في وقت مناسب.

-وتحفيز المتعلمين على بذل الجهد للتغلب عليها. (ويمكن القول أن للمعلم دورا أساسيا في إثارة دافعية التعلم لدى تلاميذه والعمل على جلب انتباههم وتنمية رغبتهم للتحصيل وتشجيعهم لاكتساب المعرفة وتلقي المعلومات من أجل الأهداف التعليمية المرغوبة.

ثالثا:مهام الأستاذ ودوره في الصف الدراسي:

إن التدريس أصبح يعد قوة فعالة في تنمية القوة البشرية، وإن فعاليته تستمد من نشاط المعلم خاصة وعزيمته على مواجهة مشاكل التعليم اليومية وذلك يحكم أنه المسئول المباشر عن العملية التعليمية، وكونه على اتصال دائم ومستمر مع التلاميذ وبالتالي تتاح له الفرصة لاكتشاف حظوظهم في النجاح والتعرف على قدراتهم وميولهم، وتحديد الاختلاف الموجود بينهم، ومن ثم العمل على إنجاح الفعل التعليمي بتحقيق الأهداف المسطرة له ،ولم يعد دور المعلم مقتصرا على مجرد تلقين الموضوعات العلمية والأدبية وحثهم على استذكار هذه الموضوعات في الامتحانات السنوية فحسب، بل أصبح زيادة على هذا موجها للتلاميذ ومرشدا لهم في البحث عن المعارف.

ومن هنا يبرز دور المعلم في حسن تسييره للعمل المدرسي بحيث يتيح لكل تلميذ فرصة للمشاركة في تعليمه، ولا يقتصر مهامه على الاهتمام بالمعرفة المقدمة دون مراعاة

خصائص النمو وطبيعة شخصية تلاميذه، هذه النظرة الجديدة التي طغت على الساحة التربوية وركزت اهتمامها على الطفل وجعلته محور العملية التعليمية، الشيء الذي غير تماما من أهداف التعليم وكذا الأدوار

التي وجب على المعلم أن يؤديها داخل القسم، فنجاح العملية التعليمية مرتبط بتأدية المعلم لهذه الأدوار المهمة على أكملها. (22.23:9)

*ومن أبرز الأدوار والمهام التي يقوم بها المعلم داخل غرفة الصف ما يلي (30:10) :

أولا:التدريس:وهو الدور الأول والأساسي للمعلم، ويتبع هذا الدور أدوار فرعية تتمثل في:

-**التخطيط** :تخطيط لما سيتم تنفيذه لبلوغ الأهداف التدريسية التي حددها، ومع توفير الوسائل اللازمة لذلك.

-**التنفيذ** :وتعني مجموعة الإجراءات العملية والممارسات التي يقوم بها المعلم أثناء الأداء الفعلي داخل الفصل، وتعد عملية التنفيذ المحك العملي لقدرة المعلم على نجاحه في المهنة، والتنفيذ على مستوى الدرس يتطلب أن يكون المعلم قادرا على (365:11):

- التمهيد للدرس بطريقة تثير اهتمام التلاميذ .
- عرض المادة بطريقة سليمة، مع تنويع أساليب التدريس وربط الدرس بخبرات التلاميذ السابقة أو الأحداث الجارية.
- الاستخدام الجيد للسبورة، وتدوين النقاط الأساسية عليها .
- استخدام الوسائل المعينة والمناسبة .
- تشجيع التلاميذ على المشاركة في الدرس .
- مراعاة الفروق الفردية واستعمال التعلم الجماعي أثناء الدرس .
- الالتزام بالوقت المخصص للحصة.

-**الإشراف والمتابعة** :هي كل الإجراءات والسبل التي يتخذها المعلم في غرفة الصف من أجل المحافظة على النظام وضبط حضور وغياب التلاميذ وتوجيه التلاميذ وإرشادهم.

-**التقويم** :هي الإجراءات والأساليب التي يلجأ إليها المعلم للحكم على مدى تحصيل التلاميذ وإنجازهم واكتسابهم للمعارف والمفاهيم والمهارات وتمثلهم للقيم والاتجاهات المرغوب فيها.

-**تنظيم البيئة الصفية** :حيث يتحقق التدريس بتوفر المناخ الصفي الذي يشعر المتعلم بالراحة والهدوء والطمأنينة والاستخدام الأمثل لغرفة الصف.

-**توفير المناخ النفسي والاجتماعي** :ويقصد بهذا الدور هو توفير الجو الصفي الذي يتم بالمودة والتعاون بين التلاميذ مع بعضهم البعض، وهو من الشروط الأساسية للتعلم.

ومن المهمات التي لا يمكن للمعلم إغفالها هو توفير المناخ النفسي والاجتماعي داخل الصف، فهذا له أثره في زيادة تعلم التلاميذ، فقد أثبتت بحوث عديدة أن هناك علاقة قوية بين نوع المناخ السائد أثناء التدريس وكم العمل الذي ينجزه التلاميذ ونوع وحصيلة التعلم وكذا توجيه سلوك التلاميذ والإسهام في بناء شخصيتهم المتكاملة من النواحي والعقلية والاجتماعية والانفعالية.

*ويمكن تحديد أهم أدوار المعلم في الفصل الدراسي بصفة عامة فيما يلي[365:11]:

1-الإسهام في بناء الشخصية المتكاملة للتلاميذ من النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية.

2-تشجيع التلاميذ على الدراسة وحب العلم والعلماء والبحث عن المعرفة ومتابعة كل جديد في مجال تخصصهم.

3-تولي قيادة جماعة الفصل المدرسي، وذلك بأن يكون قدوة حسنة لتلاميذ فصله من حيث السلوك الشخصي والسلوك الاجتماعي.

4-القيام بدور الخبير في مادة تخصصه بالنسبة لتلاميذ فصله.

ومن هذا كله فقد أجمل" أحمد أبو هلال أدوار المعلم داخل الفصل في النقاط التالية [15:12]:

إثارة الدافعية والرغبة عند التلميذ، التخطيط للدرس، تقديم المعرفة، توجيه النقاش بين التلاميذ وإدارته، الضبط والمحافظة على النظام، إرشاد التلاميذ، التقييم.

رابعا: الكفايات المهنية للأستاذ وأنواعها:

إن الكفاية عبارة مجموعة الصفات أو الإمكانات التي يطمح المربون إلى توافرها في المعلم الكفء فهي قدرة مردها إلى إعداد واف من أجل القيام بمهنة احترافية ترتبط بشكل مباشر بمتطلبات المؤهل ويمكن ملاحظتها وقياسها، فنجعله قادرا على نقلها إلى الطلاب، وتحقق أهدافه التعليمية والتربوية على الوجه الأفضل (390:13):

أنواع الكفايات المهنية: يصنف الباحثون الكفايات على ثلاثة أنواع و هي (249:14):

الكفايات المعرفية :إن التعليم بوصفه مهنة لابد أن يستند إلى مجموعة من المعارف والحقائق النظرية المتعلقة بفلسفة التعليم و أهدافه ونظرياته، والحقائق المتصلة بالمتعلم، طبيعته ونموه ومشكلاته وحاجاته، فضلا عن معرفة ثقافية واسعة ومعرفة تخصصية في مجال معين، ولا تقتصر الكفايات المعرفية على المعلومات والحقائق بل تمتد إلى كفايات التعلم المستمر واستخدام أدوات المعرفة ومعرفة طرائق استخدام هذه المعرفة في ميادين علمية، وقد كان من الشائع أن هذه الكفايات المعرفية كافية لتمكين المعلم من ممارسة عمله بفعالية، وكانت الفلسفة التقليدية في إعداد المعلم تؤمن بأن معرفة أساليب التدريس وأصول المادة التي سيدرسها المعلم كافية لإيجاد المعلم المؤهل الفاعل، ولكن حركة التربية القائمة على الكفايات أوضحت أن الكفايات المعرفية ضرورة لا عنى عنها للمعلم، على أن ، تشكل بكفايات أدائية تمكن المعلم من أداء متطلبات العمل وتتمثل كفايات الأداء وكفايات النتائج فيما يلي(250:15) :

كفايات الأداء :وتشمل هذه الكفايات قدر المعلم على إظهار سلوك واضح في المواقف الصفية التدريسية والحقيقة مثال ذلك:

- أن يضع خطة يومية يحدد فيها أهدافا متنوعة .
- أن يكون المعلم قادرا على استخدام أدوات التقويم المختلفة .
- أن يكتب الأهداف في صيغ سلوكية محددة.

كفايات النتائج :إن امتلاك الكفايات المعرفية يعني أن المعلم يمتلك المعرفة اللازمة لممارسة العمل

دون أن يكون هناك مؤشر على أنه امتلك القدرة على الأداء، أما امتلاك المعلم الكفايات الأدائية فيعني أنه قادر على إظهار قدراته في ممارسة مهارات التعليم المتعددة من دون أن يعني وجود دليل على أن هذا المعلم قادر على إحداث نتيجة مرغوب فيها، أو تغير مرغوب.

-خامسا: شروط و خصائص المعلم الفعال:

يتفق كثير من المربين والباحثين على أن المعلم هو المفتاح الرئيسي لنجاح العملية التربوية، لأن المعلم هو الذي يهيئ المناخ الذي يقوي ثقة المتعلم بنفسه أو يدمره، ويقوي روح الإبداع أو يقتلها، يفتح المجال للتحصيل الجيد أو يغلقه، ونظرا لأهمية المعلم الذي يعتبر المثل الأعلى لكل تلميذ وجب التعرف والتطرق إلى الخصائص التي يتميز بها المعلم لكي يكون فعال، والتي تسمح بدورها بتحقيق الأهداف التربوية المرجوة، ومن هذه الخصائص نجد [34:16]:

1-**قدرة عقلية فوق المتوسط** :الذكاء هو أحد أهم السمات الأساسية التي يجب توفرها لدى المعلم، واعتبر الباحثون أن نسبة الذكاء فوق المتوسط هي شرط ضروري من

شروط النجاح في مهنة التعليم، وفي دراسة ل " بيشوب" كان مستوى ذكاء المعلمين الناجحين التي حددها المشاركون في الدراسة 128 درجة على مقياس" وكسلر " للذكاء .

2-**الرغبة في التعليم** : فالمعلم الذي تتوفر لديه هذه الرغبة سوف يقبل على تلاميذه بحب ودافعية، سوف ينهمك في التعليم فكرا وسلوكا، سوف يتعامل المعلم الذي يتميز بهذه الرغبة مع التعليم ليس كمهنة وحسب وإنما كمهمة إنسانية تتطلب منه كل محاولة جادة لتطوير العمل التعليمي المرتبط به، فالرغبة الصادقة توفر الاستعداد وهذا الأخير يضمن تطوير القدرات والحماس العملي.

3-**المعرفة معمقة متطورة وكافية** : هناك خمسة أنواع من المعرفة[265:17]:

أ - معرفة عامة :تتمثل في معرفة أساليب العلوم ومبادئها.

ب – معرفة خاصة بموضوع تعليمية :فبضاعة المعلم هي المعرفة المتعمقة لموضوع تعليمه، فكلما كان متمكن من موضوع تعليمه كلما أقبل عليه تلاميذه.

ج –معرفة طرق ووسائل التعليم :وتشمل المعلومات النظرية الخاصة لتخطيط التعليم وتحفيز التلاميذ وتشويقهم للتعلم وكيفية توصيل المحتوى الدراسي باستعمال طرق فعالة

و وسائل معينة تيسر تعلم التلاميذ، وكذلك إلمامه بالمعرفة الخاصة بإدارة الصف وتقويم تعلم تلاميذه وتوجيههم لمزيد من التعلم.

د – معرفة التلاميذ الذين يعلمهم :فهذا النوع من المعرفة يمكن المعلم من تحديد الخصائص الفكرية والنفسية والاجتماعية لتلاميذه، ومن ثم يكون أقدر على اختيار أساليب تعليمهم وتوجيههم وإرشادهم ومراعاة الفروق الفردية بينهم وحل مشكلاتهم السلوكية والتعليمية.

ه – معرفة ذاته :فالمعلم الفعال هو الذي تكون لديه دراية بمواطن ضعفه ومواضع قوته وقدراته العامة في التعليم مما يعينه على الاختيار السلبي للطرق والوسائل التعليمية التي تتفق مع قدراته وإمكانياته الشخصية.

4–الشجاعة الأدبية في قول " لا أعرف: يتردد المعلمون عادة في الإفصاح عن عدم معرفتهم الإجابة عن سؤال ما في موضوع تخصصهم أمام طلبتهم، وفي كثير من الأحيان يعطون إجابات غير دقيقة، وربما غير صحيحة بدل اعترافهم بأنهم لا يعرفون الجواب الصحيح، ويجب أن يكون المعلم صادقا وأمينا مع نفسه مع طلبته، ولا يعيبه أبدا أن يقول "لا أعرف الإجابة دعونا نبحث عن الإجابة معا "إن التعليم ينطوي على مواجهة مواقف كثيرة يكتشف المعلم فيها جهله، وما لم يكن مستعدا للاعتراف بذلك فإنه ينمي بذلك اتجاها سلبيا لدى طلبته مفاده أن الجهل بأي شيء ضعف ومصدر للخجل، ولذلك ينبغي إخفاءه حتى ولو تطلب ذلك إدعاء المعرفة، أو إعطاء إجابات غير صحيحة. (44:18)

5–حسن التنظيم والإعداد المسبق :يجب أن يكون المعلم قادرا على تنظيم غرفة الصف وتنظيم قدر من المعرفة والأنشطة الملائمة لمستوى الطلبة ووقت الحصة، وتوصيلها أو نقلها للطلبة، والغرض من ذلك هو

الحد من إمكانية ارتباك الطلبة وتشجيع الحس بالمسؤولية الناجمة عن معرفة ما يتوقعه المعلم في وقت معين، وتوفير متطلبات أساسية لتعليم فعال (17:19).

6-الخصائص النفسية والانفعالية (111:20):

أ -**الاتزان الانفعالي** : وهذا حتى يتمكن من إشباع حاجات التلاميذ الانفعالية، ومن المعروف أن أغلب علماء النفس يطلقون مصطلح" انفعال "على الانفعالات القوية التي يصاحبها اضطراب في السلوك :كالخوف والغضب الشديدين، أما الشعور بحالات خفيفة من المشاعر الوجدانية مثل السرور الضيق فيطلقون عليه مصطلح " الوجدان"، فالوجدان شعور ذو صيغة انفعالية خفيفة.

ب -القدرة على التكيف : حتى يتمكن من خلق المناخ التربوي السوي للتلاميذ وتوفير الخبرات اللازمة لنموهم وتنمية مداركهم وتشجيعهم على اكتساب الخبرة الجديدة.

ج -القدرة على تنمية الدوافع : دافعية التلاميذ لمساعدتهم على تحقيق النجاح ومواجهة الإحباط، وللفرد دوافع كثيرة ورغبات متعددة، وإن الإحباط أي دافع أو رغبة يمكن أن يدفعه إلى القيام بعملية التوافق.

وللدوافع سواء كانت فسيولوجية أو اجتماعية تأثير كبير في توجيه سلوك الفرد، فحينما ينبعث الدافع يشعر الفرد بحالة من التوتر وبوجود حالة ملحة تدفعه إلى القيام ببعض الأعمال التي تشبع الدافع، ومن بين أهم الخطوات الرئيسية في عملية التوافق هي:

-وجود دافع يدفع الإنسان إلى هدف خاص.

-وجود عائق يمنع من الوصول إلى الهدف ويحبط إشباع الدافع.

-قيام الإنسان بأعمال وحركات كثيرة للتغلب على العائق.

-الوصول إلى حل يمكن من التغلب على العائق ويؤدي إلى تحقيق وإشباع الدافع.

د –القدرة على استخدام التعزيز الايجابي أو المكافأة لتدعيم السلوك المراد تكراره من المعروف أن الفرد لا يعمل للحصول على شيء لا يستطيع أن يناله وكل شيء يشبع دافعا لإنسان ويرضي رغباته يعتبر مكافأة.

ونيل المكافأة يثبت التعلم ويشجع على تحدده واستمراره، وامتناع المكافأة يثبط الهمة ويوقف التعلم.

هـ –القدرة على العمل مع تلاميذ المرحلة الابتدائية بطريقة ايجابية ويتطلب ذلك مايلي[193:21]:

–الاهتمام بالتلاميذ ونموهم الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي والروحي.

–احترام شخصية التلاميذ وميولهم ورغباتهم والعمل على تحقيقها.

–تحويل المعرفة إلى سلوك وذلك بتطوير المواقف التعليمية النظرية إلى مواقف حياتية لها معنى ومدلول وفائدة في حياة التلاميذ والعلاقات الإنسانية.

*ومن كل ما سبق يمكن استخلاص أهم الخصائص التي ينبغي توفيرها في المعلم الناجح وهي [187:22]:

–الإلمام التام بالمادة التعليمية.

–الإيمان بقيمة الابتكار والتجديد والحكم الموضوعي.

–أن يتصف بالأمانة والحياد وعدم التحيز.

–الاجتهاد في نشر روح العمل الجماعي وإشعار الجماعة بأنه واحد منهم وأن يزرع الاحترام المتبادل بينهم.

–أن يكون متواضعا وغير مغرور بنفسه، فتواضع الأستاذ وحبه لتمرير معلوماته وخبراته إلى التلاميذ، سيجذبهم إليه ويجعلهم يقدرونه ويحترمونه ويتعاونوا معه داخل

القسم وخارجه .

–ينبغي أن يكون الأستاذ قادرا على تكييف شخصيته ومزاجه مع مستويات وأمزجة التلاميذ، إذ أن معاملته لتلاميذ الصف الأول يختلف عن معاملته لتلاميذ الصف الرابع.

-ضرورة اقتداء الأستاذ بمبدأ التوازن بين اللين والشدة، فالأستاذ الناجح يجب أن يكون لا متشددا ومتصلبا مع التلاميذ في نفس الوقت يجب أن لا يكون متساهلا ولينا معهم، فالشدة المتزايدة تنتج النفور من الأستاذ والمادة، والتساهل الزائد يولد الاستخفاف به وبحصته.

ومع هذا فموضوع البحث في فعالية الأستاذ من أهم المواضيع التي اهتم بها الباحثون في مجال التربية والتعليم، وقد اختلف هؤلاء الباحثون في تحديد الخصائص والتي يجب ،والذي لخصها(THOMAS.G) أن تتوفر في الأستاذ حتى يكون فعالا، ومن بينهم نذكر فيما يلي (22.23:23):

-أن يكون هادئ الأعصاب، عادلا لا يفتقد برودة أعصابه، لا يترك مشاعره تتحكم فيه، لا يفرق بين الجنسين، فعالا في علاقاته داخل المدرسة وخارجها، ليس لديه أحكام مسبقة

على تلاميذه، يخفي انفعالاته ومشاعره عن تلاميذه، لا يفضل تلميذ عن تلميذ أخر ينظر لهم نظرة واحدة ، يخلق جو تفاهم وحرية وعمل داخل فصله بشرط أن يحافظ على سير

فصله بصفة جيدة، أن لا يكون جزئي في أحكامه ولا يغير رأيه بسرعة، لا يرتكب أخطاء كثيفة وواضحة، يملك معرفة عالية وثقافة واسعة.

بالإضافة إلى الخصائص المذكورة سالفا، والخصائص التي لخصها (THOMAS G) وجب على المعلم أيضا أن يكون تكوينه جيدا ويكون ملما بالعلوم الإنسانية كعلم النفس، علم التربية وعلم الاجتماع، وهذا لكي يكون ملما بالخصائص والمكونات التي يتسم بها التلاميذ الذين يشرف على تعليمهم من أجل تهيئة الجو الملائم لتمدرس التلاميذ.

سادسا- تأثير شخصية الأستاذ على العلاقات داخل الصف:

المدرس هو الموجه والمنظم في الفصل الدراسي فهو بذلك المسئول الأول على تحسين التربية والتعليم، ولذلك وجب عليه متابعة فصله بصفة مستمرة ومنظمة لتحقيق التحصيل الدراسي الجيد عند تلاميذه.

وهنا تتكون مجموعة من العلاقات بين المعلم والتلميذ، والتي تكون قائمة على الحب المتبادل والاحترام، وهذا يتطلب اندماج المعلم في الجو النفسي للتلاميذ، فيحترم شعورهم يشاركهم عواطفهم.

ولتحقيق هذا لا يكفي أن يكون المعلم مكونا تكوينا علميا أي التحكم في المادة العلمية فقط لأن الواقع يبين أن العديد من المعلمين الذين يحملون أعلى الشهادات يفشلون في التحكم في سلوك المتعلمين داخل الفصل الدراسي، لهذا وجب توفر أمور ذاتية في المعلم تجعله مؤهلا لعملية التدريس وحفظ النظام داخل الفصل الدراسي، تكمن في شخصيته التي يجب أن تتوفر على خصائص وشروط أساسية أهمها(37.39:24):

1-محبة الأستاذ لتلاميذه:

هي من الشروط التي يجب أن توفرها في الأستاذ لكي يمارس مهنته، وإذا لم تتوفر فلا داعي لممارسة هذا العمل، لأنه سيؤثر في العلاقة التربوية بينه وبين تلاميذه، وبالتالي سيضعف التحصيل الدراسي لديهم، فإذا كان الشعور المتبادل بين المعلم والتلميذ هو

شعور المحبة فهو يؤدي إلى نوع من التواصل الفكري والعاطفي بين الطرفين، والمعلم لا يحقق هذا التواصل إلا إذا كانت معاملته حسنة مع التلاميذ.

2-حزم الأستاذ وشدته:

يجب أن يمتاز المعلم بالشدة والحزم حتى يتمكن من حفظ النظام داخل القسم ويحافظ على مكانته في نظر تلاميذه، لأنه إذا تساهل معهم ينظرون إليه على أنه ضعيف،والتلاميذ في الحقيقة يفضلون أن يكون معلمهم صارما في تعاملاته داخل القسم، ولكن ذلك في حدود حفظ النظام، لا لتقييد حريتهم وممارستهم المتشددة عليهم في القسم .

3-محافظة الأستاذ على الهدوء وسيطرته على أعصابه:

إذا عرف عن المعلم أنه مزاجي وعصبي فإنه سيواجه صعوبات كثيرة مع تلاميذه، وعندما يحاول المدرس المحافظة على النظام داخل الصف الدراسي فإن مشاكل الطلاب تزداد حدة، وهكذا يتكون جو من الضغط

داخل الفصل وفي هذه الحالة إذا لم يتحكم المعلم في أعصابه يصبح محل سخرية وتهكم التلاميذ، ولذا وجب على المعلم أن يكون منضبطا في سلوكاته وأن يحترم قراراته مما يسمح بحفظ النظام والهدوء داخل القسم، لأن التلاميذ يحتاجون إلى معاملة خاصة وإلى جو تعليمي خاص وبالتالي على المعلم أن يعمل جاهدا لتحقيق كل ما يساعده على كسب ثقتهم من خلال احترام آرائهم وتشجيعهم على المبادرة لا الضغط عيهم.

4-الأستاذ كقائد للفصل الدراسي:

يرى أندروز ANDREWS بأن المعلم الذي يتمتع بمهارات القيادية يتسم بأربعة خصال رئيسية :أولاها المخاطرة في استخدام استراتيجيات تدريسية غير مألوفة، بالإضافة إلى الإصرار على استخدام التكنولوجيا داخل الصف، وثانيتها أن لا يخضع لتهديد الطلاب وتحدياتهم ولا يتأثر بملحوظات الموجه السلبية، ويحرص دائما على معرفة دوافع الطلاب

للتهديد، ويصلح تدريسه في ضوء الملحوظات، وثالثها العمل لساعات طويلة دون كلل وملل، وزيادة الأعباء التدريسية والمدرسية لا تكون مفاجأة له بل يهيئ نفسه باستمرار لذلك، ورابعتها أن يحرص على تقديم العون لزملاء المهنة، ويبحث عن مصادر جديدة للتعلم، وعن طرق جديدة لاستخدام التكنولوجيا في كل صغيرة وكبيرة داخل الصف والمدرسة.

سابعا: أفكار جديدة لتحفيز مشاركة التلاميذ داخل الصف الدراسي:

يتفق معظمنا أن الجيل الجديد من الطلاب يصعب تحفيزه للتعلم والكسب بالطرق التقليدية التي اعتدنا عليها في السابق، فان لم يكن للطالب الدافع الكافي سواء كان داخليا أو خارجيا للدراسة والفضول المعرفي فلن يتحقق التعلم الذي ينشده المعلمون وأولياء الأمور والنظام التعليمي ككل.

في هذا الصدد يمكن للمدرس أو الأستاذ أن يلعب دورا محوريا في تشجيع تحميس طلابه رغم صعوبة المهمة، فواقع الحال يقول أن كل متعلم يحتاج منا إبداع طريقة خاصة به لخلق نوع من الدافعية للتعلم لديه فأكثر الأساتذة خبرة يجتازون أوقات عصيبة في مرحلة بحثهم عن الفصل الدراسي المتحمس و الأستاذ

الناجح إذ هو من يحاول تطوير نفسه والارتقاء إلى العلم بمستوى فصله، وذلك سيحتاج بعضا من الأفكار لتحفيز الطلاب واستدراجهم لحب العلم والتعلم و هاته بعض منها[138:25]:

1- تحسيس الطالب بالمسؤولية:

دع المتعلمين يسيطرون على طريقة تعلمهم، واترك لهم حرية اختيار المهام والواجبات المنزلية التي يريدونها، لا تنسى أيضا أن الفصل مجتمع مصغر لذا من الجيد أن يشعر الطالب بأهميته داخل الصف، فتزيين القسم والاعتناء بالنباتات كلها أمور تشعره بالمسؤولية والفخر.

2- تحديد الأهداف:

من الضروري تحديد الأهداف منها المهام المنوطة بكل طالب بوضوح، فهو يحتاج إلى معرفة ما يتوقع منه حتى يبقى متحمسا لإكمال المهمة على أحسن وجه ومحاولة جرد لائحة بأهداف قصيرة وطويلة المدى ومجموعة من القواعد التي على الجميع تحقيقها أو احترامه.

3- خلق بيئة آمنة:

يحتاج الطالب إلى التعلم في أمان تام،فالخوف من الإخفاق وعواقب الرسوب، قد يؤدي إلى تعثرات لا تحمد عقباها على المدى البعيد،يستحسن تشجيع الطلاب و اليمان بقدراتهم على تجاوز الصعوبات وإعادة المحاولة عند الفشل مع دعمهم نفسيا واجتماعيا.

4- تغيير فضاء التعلم:

يمكنك كأستاذ الجلوس وراء مكتبك وانتظار نتيجة مبهرة داخل الفصل،والطلاب بحاجة إلى التجديد المستمر مثل الرحلات الميدانية، رؤية أفلام وثائقية أو القيا ببحث جماعي في المدرسة، كل ذلك كفيل بتحفيز المتعلم وخلق جو من المرح والمتعة المفيدة.

5- خلق جو من المنافسة الشريفة:

المنافسة داخل الفصل الدراسي يمكن أن تكون شيئا ايجابيا إذا ما تم استخدامها بشكل تربوي يخدم الأهداف المسطرة سلفا،ففي بعض الحالات يمكن تحفيز الطلاب على بذل جهد أكبر والتفوق عن طريق تطبيقات تعليمية أو العاب جماعية.

خلاصة الفصل الأول:

وعليه يجب أن يكون المعلم مثقفا واسعا و مؤمنا بدور العلاقات الإنسانية الطيبة في تربية الطلاب تربية سليمة، و أن يكون قدوة في صفاته و سلوكه و علاقته الإنسانية، و أن يكون مبتكرا مبدعا مقبلا على التجريب العلمي الذي يعينه على النمو المهني المستمر، و أن يكون مؤمنا بخطورة عمله مخلصا في أدائه، و أن يكون لديه اتجاه يقظ واع نحو جوانب التقدم في المعرفة الإنسانية، فيزود نفسه بحقائق تمكنه من النهوض بعمله، و تحفزه ليكتشف بنفسه حقائق جديدة.

هوامش الفصل الأول

1- علي راشد: خصائص المعلم العصري وأدواره، ط1، دار الفكر العربي، عمان، 2002.

2- مجدي عزيز إبراهيم: **تنمية تفكير المعلمين والمتعلمين(ضرورة تربوية في عصر المعلومات)**، د ط، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة،2006 .

3- شوق محمود وسعيد مالك: معلم القرن الحادي والعشرين(اختياره، إعداده وتنميته في ضوء التوجهات الإسلامية)، د ط، دار الفكر العربي، القاهرة،2001 .

4- عبد السلام مصطفى: **أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم**، د ط، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.

5- محمود عطية هنا: **الصحة النفسية**، د ط، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة ،1984 .

6- نادر فهمي الزيود وذياب الهندي صالح: **التعلم والتعليم الصحي**، ط4 ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 1989.

7- منى إبراهيم اللبودي : **صعوبات القراءة والكتابة**،، ط1 ، مكتبة زهراء الشرق مصر، 2005.

8- عبد الرحمن صالح الأزرق :علم النفس التربوي للمعلمين، ط1 ، دار الفكر العربي لبنان، مكتبة طرابلس العلمية العالمية، طرابلس، ليبيا،2000 .

9 -محمد عبد الحليم مسي :علم النفس التربوي للمتعلمين، ط1 دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1991.

10 -علي الشبكي : المدرسة والتربية وإدارة الصفوف، د.ط، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت،1965 .

11- أحمد مختار عضاضة : التربية العلمية والتطبيقية في المدارس الابتدائية والتكميلية، ط3 ، مؤسسة الشرق الأوسط، لبنان، 1962 .

12- عزيز سامية وآخرون :**تكوين المكونين أثناء الخدمة في ضوء الكفايات التعليمية لأستاذ التعليم الثانوي**، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

13- بوسعدة قاسم، سلام بوجمعة :**إعداد المعلم في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة**، ملتقى التكوين في التربية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

14-محمد محمود الحيلة: مهارات التدريس الصفي، ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ،2007.

15- طلال عمارة :**تدريس العلوم وفق المقاربة بالكفاءات دليل عمل وسند تكويني**، دار الهدى، د.ب.ن، 2015.

16-السيد سلامة الخميس :التربية والمدرسة والمعلم(قراءة اجتماعية ثقافية)، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2000 .

17- محمد أحمد كريم و فاروق شوقي البوهي و ابتسام مصطفى عثمان :مهنة التعليم وأدوار المعلم فيها، شركة الجمهورية الحديثة لتحويل وطباعة الورق، مصر،2003.

18- حسين عبد الحميد و أحمد رشوان :العلم والتعليم والمعلم من منظور على الاجتماع، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية،2006 .

19- محمد الطيب العلوي :التربية والإدارة المدرسية الجزائرية، ط2، الجزائر، 1982 .

20 -إحسان محمد حسين :علم الاجتماع التربوي، ط1 ، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن،2005 .

21- محمد عبد الحليم مسي :علم النفس التربوي للمتعلمين، ط1 ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية،.1991.

22- محمد رشوان :الإدارة المدرسية الجزائرية، ط2، 1982.

23- THOMAS ,G : Enseignants efficaces, édition le jouréditeur (canada), 1980.

24 -عبد الرحمن صالح الأزرق :علم النفس التربوي للمعلمين، ط1 ، دار الفكر العربي لبنان، مكتبة طرابلس العلمية العالمية، طرابلس، ليبيا،2000 .

25- السيد عبد العزيز البهواشي :المدرسة الفاعلة (مفهومها -إدارتها -آليات تحسينها)، ط1 ، عالم الكتب -نشر وتوزيع وطباعة، القاهرة،2006 .

الفصل الثاني

الفصل الثاني : وظائف و مجالات الأنشطة المدرسية

تمهيد:

أولا: مراحل تطور الأنشطة المدرسية

ثانيا: فلسفة الأنشطة المدرسية

ثالثا: الأهداف العامة للأنشطة المدرسية

رابعا: أهمية الأنشطة المدرسية

خامسا: مجالات و أنواع الأنشطة المدرسية

سادسا: وظائف الأنشطة المدرسية

سابعا: مشكلات و معوقات الأنشطة المدرسية

خلاصة الفصل الثاني

هوامش الفصل الثاني

تمهيد:

أصبح الاهتمام بالأنشطة المدرسية يلقى اهتماما متزايدا من جانب المربين و التربويين و ذلك لان المدرسة الحديثة لم تصبح فقط مجرد أداة لتعليم الطلاب المواد الدراسية لما أصبح من أهداف المدرسة العمل على إشباع الحالات النفسية و الاجتماعية للطلاب و اكتشاف تنمية ميولهم و قدراتهم و استعداداتهم و توجيهها الوجهة السليمة ،لذلك كان من الطبيعي الاهتمام بالأنشطة المدرسية لما لها من أهمية في تحقيق أهداف العمل الجماعي فالأفكار تخططا و تنفيذا تتبع من خلال العمل التعاوني المشترك الذي يقوم على أساس مبدأ إيجابية الطالب،و في أثناء ذلك يتعلم الطالب كيفية التخطيط العمل مشترك و تحمل مسؤولية تنفيذ و كلها أهداف تؤدي إلى تنمية شخصية الطلاب ،و نتيجة لهذا الاتجاه أصبحت الأنشطة المدرسية مجال الاهتمام الكثير من المربين التربويين حيث يرى جون ديوي أن من أهم أهداف الأنشطة المدرسية هو القيام بعمليات التطبيع الاجتماعي بما يتضمن ذلك أعراف و تقاليد و قيم المجتمع و كل ذلك لا يأتي تحديد أنشطة المدرسة المهمة أيضا هو إزالة حواجز بين جهود الطلاب و الهيئة الإشرافية التعليمية بالمدرسة مما يشجع التفاعل المطلوب في العملية التعليمية و تحقيق أهداف التربية بوجه عام.

أولا : مراحل تطور الأنشطة المدرسية:

فكرة النشاط و صورها التطبيقية لا تعتبر فكرة حديثة، بل هي قديمة قدم التعليم نفسه، فقد انتشرت أيام الإغريق الرومان الدراما و الموسيقى و المناظرة و الرياضة البدنية،فقد مرت المناشط بمراحل أربع .(224:1-225)

- **المرحلة الأولى:** تجاهل المناشط: حيث كان عددها قليلا ذا شأن ضئيل ، و قد سارت دون تدخل المدرسة و دون اتصال بأهدافها، حيث كان اهتمام المعلمين مقتصر على المواد الدراسية دون التفات إلى مناشط الطلاب في الأمور غير العقلية.
- **المرحلة الثانية** : معارضة المناشط من قبل إدارة المدرسة: حيث ازداد عددها و طغت على الطلاب و هددت الجو الأكاديمي فقد كانت تشكل تحديا للمواد الأكاديمية و اعتبرت أداة تصرف الطلاب عن عملهم المدرسي العلمي.
- **المرحلة الثالثة:** تقبل المناشط خارج إطار المنهج و اعتبارها جزءا من وظيفة المدرسة:و قد ساعد على ذلك التحول في مكان الناشط داخل المدرسة اهتمام الطلاب و أولياء الأمور بهذه المناشط، الفلسفة التربوية التي أفسحت المجال النمو المهارات الشخصية والإجتماعية.
- **المرحلة الرابعة:** الإهتمام بالمناشط: و ذلك حين تغيرت النظرية التربوية من مرحلة الاهتمام بالمعلومات إلى مرحلة الاهتمام بنمو القدرات الشخصية و الاجتماعية التي تتضمن اتجاهات و أنماطا سلوكية سليمة تؤدي حياة سعيدة في مجتمعات ديمقراطية.

و اعتبرت القيم التربوية أمرا مهما و أدمجت في المناهج المدرسية، و أصبحت المدارس تؤمن بالتعليم عن طريق الخبرة، و بأن المناشط المدرسية ذات قيمة تربوية مفيدة، حيث إن كل الخبرات

التي تقابل الطالب في المدرسة جزء من المنهج المدرسي، و أن المناشط تمد الطالب بخبرات ذات قيمة ، و من ثم فليست المناشط زائدة على المنهج أو خارجة عنه، و لذلك فقد أطلق عليها المناشط المصاحبة للمنهج غير أن هذه التسمية قد تعني الانفصال أو البعد عن المنهج، و خير تسمية لها: المناشط غير الصفية أو المناشط الطلابية.

و شهد القرن التاسع عشر و القرن العشرون تطورات واضحة في أوجه النشاط التي مارسها الطلاب داخل المنهج و خارجه بجانب النشاط الذي يقومون به مرتبطا بالمواد الدراسية، أو مرتبطا بميول كل طالب و رغباته مثل التمثيل و التمرينات الرياضية و الصحافة و المناظرات و التصوير و الرحلات.

و هذا المناشط ليست وليدة العصر الحديث، بل ترجع إلى الاغريق و الرومان،فالألعاب الرياضية و الموسيقى و المناظرات كانت جزء أساسيا من المنهج الدراسي،غير أن أهمية هذه المناشط قد تضاءلت بعد الاغريق و الرومان و أصبحت غير ممثلة في المنهج الدراسي ،غير مرتبطة به،أي عملا غير مطلوب يجوز لبعض الطلاب المشاركة فيه أو عدم الالتفات إليه رغم أهمية كعامل أساسي في العملية التعليمية، يسير متأنيا معها ولا ينفصل عنها أو يمارس خارج نطاقها، و لذلك أمكن تسمية بالنشاط المصاحب للمنهج و ليس النشاط الإضافي على المنهج كما كان في الماضي (21-20:2).

و جدير بالذكر أن تسمية النشاط بأسماء منها النشاط خارج المنهج، أو الزائد عن المنهج، أو نشاط لا صفي،أو إضافي... تسميات مضللة لأن النشاط الذي يمارسه الطلاب داخل المدرسة و خارج الفصل الدراسي جزء متكامل مع المنهج المدرسي، فبرامج النشاط تعطي فرصا للطلاب لإثراء ميولهم و إثارة دافعيتهم.

كما أن مدلول النشاط قد فهم من قبل المعلمين في بعض الأحيان على أنه مظهر و ناحية شكلية، و فهم على أنه العمل الذي يساعد في اكتساب المتعلمين للجوانب المعرفية و المهارية و الوجدانية بفعالية، كما فهم النشاط على أنه أعمال تنظم خارج الصفوف الدراسية و أن له وقتا خاصا غير وقت المدرسة داخل الصفوف.

غير أن معنى كلمة نشاط تشير إلى إبراز أهمية الفرد المتعلم و فعالية في المواقف التعليمية التي يتعرض لها داخل الصف الدراسي أو داخل المدرسة أو خارجها، و هذه الفعالية تسهم في اكتساب خبرات جديدة لأنها تنبع من دوافعه و حاجاته ، و هذا معناه أن كلمة نشاط قد تسعى استخدامها في عملية التعليم بسبب ظهور المنهج بمفهوم جديد.(588:4)

هذا المدلول لا يعني سلبية المعلم و فعالية المتعلم بل هو تنظيم لدور المعلم حيث يستثير المتعلم و يوجهه و يرشده و هذه الفعالية لا تعني النشاط الجسمي أو المهاري ، أو النشاط الوجداني الانفعالي، بل هو نشاط يتضمن جميع جوانب النمو لدى المتعلم فينقله من حالة الانفعال إلى مواقف التفاعل والإيجابية.

ثانيا: فلسفة الأنشطة المدرسية:

ترتبط فلسفة الأنشطة المدرسية بالفلسفة التقدمية الحديثة في التربية التي تؤمن بأن الإنسان يعيش في المجتمع دائم التغير، وأن نمو الفرد يتم نتيجة التعامل بينه و بين البيئة التي يعيش فيها، و بأن خبراته التي يكتسبها في مراحل نموه المختلفة تتكون بطريقة متكاملة في النواحي الجسمية و العقلية و الروحية عن طريق ما يقوم به من نشاط جسمي و عقلي. (14:5)

و هناك ارتباط وثيق بين فلسفة المنهج و النشاط المدرسي، حيث تحدد الفلسفة التي تبناها المنهج النشاط من حيث نوعه و كمه، فإذا كانت تلك الفلسفة تعطي كل الثقل أو معظمه للمادة العلمية مقتصرة على اهتمامها بالمعرفة فهذا يؤدي في الغالب إلى غياب النشاط المدرسي من خريطة

العمل التربوي، أما إذا كانت تعطي كل الثقل أو معظمه للمتعلم على أساس اعتبار محور العملية التعليمية و لا بد من توسيع خبراته في مجالات عديدة لبناء شخصيته و تنميتها فهذا يؤدي إلى الاهتمام بالأنشطة المدرسية واتساع مساحتها على خريطة العمل التربوي فتكثر الأنشطة و تتنوع و لهذا فإن فلسفة النشاط المدرسي ترتكز على مجموعة أسس منها.(112:6-113)

1- الوعي بالمتغيرات الاجتماعية المستمرة السريعة و العمل على مواجهة هذه المتغيرات و خاصة الحضارية منها، بم يحقق تكيف الطلاب مع التطور الحضاري.

2- تبقى بعض الاتجاهات الحديثة في مجال التربية مثل التعليم الذاتي، و التعليم عن طريق النشاط و هذا يتطلب ضرورة الاهتمام بالأنشطة الذاتية للطلاب.

3- تكامل الخبرة و عدم الفصل بين مكوناتها انطلاقا من أن الخبرة الحسية و المهارية و العقلية و الروحية مكونات مترابطة في شخصية الفرد و نمو القدرات و الميول و المهارات و الاتجاهات هو حصيلة للتفاعل بين المكونات الشخصية و بين مكونات المواقف الحية في البيئة المحلية.

كما ترتكز أيضا فلسفة النشاط المدرسي على عدة أسس و التي من أهمها.ذ:

أ- ظاهرة التغيير المستمر في المجتمع:

إن ظاهرة التغيرات السريعة المتلاحقة في جميع نواحي الحياة تعتبر أمر حتميا ، سواء في النواحي المادية او الاجتماعية، لهذا يجب على القادة و المفكرين أن يعملوا على مواجهة هذا التغيير و العمل توجيهه و ضبط عوامله بما يؤدي إلى الرقي و التقدم و ذلك على النحو التالي:

1- التوعية بما يجري حولنا من تغيرات سريعة و التهيئة للقيام بدور إيجاب لمواجهة هذه التغيرات بالعمل على انطلاق الطاقات البشرية لتوجيه التغير نحو حياة أفضل.

2- مواجهة التغيرات الاقتصادية و التغير في المواد الطبيعية بالعمل على ترشيد الاستهلاك و زيادة الإنتاج و اكتشاف البدائل من أنواع الطاقة بما يؤدي إلى توفير الرخاء لبني الإنسان.

3- الإفادة من الجهود الابتكارية و نتائج البحث العلمي في مختلف النواحي بما يساعد على مواجهة تحديات العصر و ما يستجد من تغيرات سريعة.

4- العمل على تحقيق التوازن بين القيم المستمدة من التراث و ما يطرأ على المجتمع من قيم جديدة بما يساعد على الاحتفاظ بروح الأصالة في المجتمع و الأخذ بما يستحدث لمجاراة روح العصر.

5- تدريب الأجيال الصاعدة على المشاركة الايجابية في علاج مشكلات التغير والعمل على استيعابها بحيث تؤدي أبناء الجيل الصاعد إلى قيادة التغير و توجيهه و ضبط عوامله.

ب-طبيعة المتعلم و مطالب النمو:

لا شك أن طبيعة المتعلم و مطالب نمو الفرد في مراحل الحياة المختلفة هي محور العملية التربوية و الركيزة الأساسية التي تدور حولها جهود قادة التربية و التعليم، ولهذا كان من الضروري في جميع مجالات و برامج العملية التربوية أن تراعي خصائص نمو الفرد بما يساعد على تخطيط ما يوضع له من برامج تربوية بما يؤدي إلى تحقيق النمو المتكامل لشخصية المتعلم و يبدوا ذلك في مراعاة ما يأتي:

1- الاقتناع بأن النمو هو نتيجة التفاعل المستمر بين الفرد و البيئة الاجتماعية و الثقافية التي ينشأ فيها ، و لهذا يختلف الأفراد فيما بينهم من حيث القدرة على الإفادة من فرص التعليم بحسب استعداداتهم الذاتية و هو الذي يستلزم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

2- الإيمان بأن التربية تهدف إلى النمو المتكامل لشخصية المتعلم من جميع نواحيها الجسمية و العقلية و الخلقية و الروحية الأمر الذي يستلزم تنوع برامج التعليم و شمولها لمختلف أنواع النشاط الجسمي و العقلي.

3- الإيمان بضرورة التوازن بين التربية الروحية و الجمالية و بين التربية المعرفية فليست المعلومات وحدها هي السبيل إلى تنمية ثقافة الفرد بل من المهم أيضا تنشأت الفرد على تذوق الفن و تنمية الإحساس بالجمال عن طريق الممارسة العملية لهذه الأنواع من النشاط.

4- العمل على تلبية احتياجات الفرد بما يؤدي إلى شعوره بقيمته و دوروه في المجتمع و مما يغرس في نفسه روح الانتماء و الولاء للجماعة و التدريب على التعاون و أسلوب العمل الجماعي وهو الأمر الذي يتطلب الاهتمام بالتربية الاجتماعية و ممارسة النشاط الاجتماعي.

ج- تكامل الخبرة:

وتقوم فلسفة النشاط المدرسي على أساس كون الفرد يكتسب خبراته عن طريق الممارسة العملية و التفكير في المشكلات الحسية المرتبطة بواقع الحياة كما أن الخبرة هي مصدر المعرفة سواء كانت هذه الخبرة مباشرة أم غير مباشرة، كما أن خبرة الفرد مستمرة في النمو في اتساع و عمق بقدر ما تتاح له الفرص من الممارسة العملية في المواقف التي يمر بها .

و يمكن توضيح حقيقة تكامل الخبرة على النحو الأتي:

1- أن نمو الفرد يتم عن طريق الخبرة الحسية و الحركية و العقلية و الروحية في الوقت نفسه فليس هناك انفعال بين هذه النواحي لأنها مكونات مترابطة في شخصية الفرد.

2- أن ذكاء الفرد و قدرته الخاصة و ميوله و اتجاهاته العقلية تنتج من التفاعل بين مكوناته البيولوجية و الطبيعية و بين ما يكتسبه من خبرات و تجارب احتكاكه بالمواقف العملية في الحياة.

3- إن اكتساب المعرفة يأتي نتيجة التفكير في المشكلات الواقعية لا نتيجة التأمل العقلي و حدة و نشاط الفرد هو الاختبار العملي لقدراته الفكرية أو نتيجة المزاوجة بين الممارسة و الفكر معا.

4- لا تقتصر خبرات الفرد على ما يكتسبه من معارف أو مهارات و إنما الخبرة المتكاملة تتضمن أيضا ما يغرس في نفسه من القيم و الاتجاهات الخلقية و الاجتماعية التي تحمل معاني الفضائل و التي تقاس بمبلغ ما تقدمه من فوائد لصالح الفرد و لصالح المجتمع.

د-الاتجاهات التربوية المعاصرة:

تؤكد الاتجاهات التربوية المعاصرة على عدد من المبادئ مثل التعليم الذاتي و التعليم المستمر و التعليم بالعمل ، و التعليم بالحياة ، و التعليم عن طريق النشاط و لهذه يمكن أن تبنى فلسفة النشاط المدرسي على الاتجاهات التالية:

1- ضرورة الاهتمام بالنشاط الذاتي للفرد و التحقق من اعتماده على نفسه في التعليم بحيث ينشأ و قد تأصلت في نفسه القدرة على التعليم الذاتي.

2- الإيمان بأن التعليم عملية مستمرة مدى الحياة، و لذا ينبغي تدريب المتعلم على متابعة الاستزادة العلمية في مراحل حياته المهنية و الاجتماعية و بحيث لا ينتهي التعلم بانتهاء الحياة المدرسية.

3- أن التعلم المستمر الذي يترك أثر عميقا في النفس و هو التعليم بالعمل و الممارسة و الذي يستطيع الشخص أن يرى نفسه في نتائج عمله الملموسة، لا بقدر ما يلقنه من معلومات نظرية تتعرض للنسيان.

4- الإيمان بأن الحياة هي المدرسة الكبرى ، و أن من الممكن أن يتعلم الفرد بما يكتسبه من المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه سواء من الأسرة أو المصنع أو النادي أو رسائل الإعلام المختلفة و كلها تتعاون مع المدرسة في تأدية الرسالة التربوية و التعليمية.

التحقق من تعود الفرد على الاضطلاع بما يعهد إليه من مسؤوليات بحيث تتضمن الاهتمام عليه هو ان ينجز ما يوكل إليه من أعمال بمهارة و إتقان و تماشي مع الحديث النبوي الشريف القائل |" إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه "

ثالثا : الأهداف العامة للأنشطة المدرسية :

❖ من أهم الأهداف العامة للنشاط المدرسي ما يلي(7: 121-120):

1- تأكيد الجانب المعرفي بشكل عمل تطبيقي إذا أن مجالات النشاط تتيح الفرصة للاستفادة من مجموعة الخبرات التي يكتسبها التلميذ بطريقة عملية يؤدي إلى إدراك طبيعة العلاقات الكاملة و أثرها في الحياة العملية.

2- تنمية قدرات التلاميذ العقلية و الجسمية و إبراز ميولهم و تشجيعهم عل ممارسة التعلم الذاتي و التعلم المستمر في مجالات الحياة المختلفة.

3- التمثل بمبادئ التربية الإسلامية إذا يتيح النشاط الديني فرصة تدريب التلاميذ على السلوك الإسلامي في علاقاتهم و معاملاتهم و تشجيعهم على التعرف على التراث الإسلامي المجيد من الكتاب الشريف و السنة المطهرة و سير علماء المسلمين بطريقة علمية ،لتنمية اتجاهات مرغوب فيها نحو اعتزاز التلاميذ بدينهم ، و اتخاذ الرسول (ص) المثل الأعلى لهم اكتسابهم أنماط سلوكية من خلال القيم و المبادئ الإسلامية كالصدق و الأمانة و البر و الشجاعة و النظام و غير ذلك.

4- تنمية روح الرياضة و اللياقة البدنية و الحركية عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة ، و الاشتراك في المباريات التي تهدف إلى تنمية المهارات الحركية الخاصة ،و تنمية الاتجاهات المرغوب فيها عن طريق ممارسة هذه الأنشطة مثل:

أ- حسن القيادة و التعاون .

ب- التسامح و التحلي بروح الفريق.

ج – الثقة بالنفس و الاعتماد عليها.

د– الالتزام و احترام أراء الآخرين و غير ذلك.

5– علاج بعض مشكلات التلاميذ النفسية و الاجتماعية من خلال مواقف النشاط المدرس مثل: الانطواء و الخجل و عدم القدرة على تحمل المسؤولية و يتم العلاج بطريقة عملية مثل تشجيع التلاميذ على التعامل مع زملائهم و الاندماج معهم و هذا يساعدهم على التغلب على مثل هذه المشكلات.

6– ربط الحياة المدرسية بالحياة الاجتماعية المحيطة بالتلاميذ عن طريق الأنشطة التي تهدف إلى التعرف على المؤسسات الاجتماعية في البيئة ،و سبل الاشتراك أو المساعدة على النهوض بالمجتمع بالتعاون في مربعات خدمة البيئة، و في ذلك تنمية لروح المواطنة الرشيدة و المشاركة في تطوير الحياة الاجتماعية.

7– تعويد التلاميذ على الانتفاع بوقت فراغهم ، و اكتشاف المهارات اللازمة لممارسة ألوان الأنشطة المختلفة و هذا يؤدي إلى الترويج عن أنفسهم كما أن ذلك وقاية لهم من الانحراف.

8– تدريب التلاميذ على حب العمل واحترام العاملين و تقدير العمل اليدوي، ممارسة الفعلية للنشاط العلمي يوضح للتلميذ قيمة هذا العمل اليدوي في الإنتاج و مدى ارتباطه بالعلوم النظرية و التطبيقية و عدم انفصاله عن العلوم ، بل إسهامه في تطورها و تقدمها .

9– الإسهام في تربية التلاميذ تربية ديمقراطية تحقق تأكيد ذاتيتهم بما يتاح لهم من فرص لممارسة أنشطة من شأنها أن تدربهم على القيادة و التبعية و احترام النظم و القوانين و اكتساب القدرة على مناقشة الآراء دون تعصب و غير ذلك من المهارات اللازمة للمشاركة الايجابية في المجتمع.

10- تنمية التذوق الفني للتلاميذ، و ذلك بالخروج إلى البيئة و بممارسة الفنون على اختلافها و من خلال الأنشطة الفنية يتم تدريب التلاميذ على الموازنة و التحليل و النقد و تقدير الأعمال الفنية و تدريبهم على الاستمتاع بالخبرات الجمالية بصفة عامة.

❖ كما قد أشار التربويون إلى أن النشاط المدرسي يحقق الأهداف التالية: (33.32:8)

أ- تطويع المفاهيم المجردة لمدركات التلاميذ و ذلك بتمثلها حسيا من خلال النشاط المدرسي.

ب- إذا كان قدرة التلاميذ على التعلم و تزويدهم بمهارات التعليم المستمر و التعليم الذاتي بما يساعدهم على شغل أوقات فراغهم بما هو نافع و مفيد.

د - فتح قنوات الاتصال بين المجتمع المدرسي و مجتمع البيئة بما ينمى المردود التربوي للمنهج المدرسي.

هـ - تهيئة المناخ الملائم لنمو كل من المتفوقين و المعوقين من التلاميذ، و علاج مشكلات المتخلفين دراسيا و رفع مستوى تحصيل المتوسطين منهم.

و- تكمل الخبرات النظرية و العلمية و التطبيقية بحيث تكون و حدة تعليمية و إيجاد مجال التعاون عناصر المجتمع المدرسي.

❖ و أنه أيضا من خلال النشاطات المدرسية المتنوعة يمكن تحقيق الأهداف التالية:

1- تأكيد و ترسيخ للمناهج المدرسية بشكل علمي تطبيقي.

2- تحبيب للمدرسة و تشويق لطرق التربية و التعليم المنسجمة مع حب الأطفال للحركة و التربية و العمل.

3- وسيلة الخلق الجيل الفاعل و المتفاعل مع البيئة التي يحياها.

4- احترام للعمل و تقدير للعاملين، وذلك من خلال الانخراط في العمل العلمي المدرسي.

5- وسيلة من وسائل الإنتاج و الخلق و الإبداع و الابتكار.

6- وسيلة من وسائل اكتشاف الميول و الهوايات عند الأطفال و الكشف عن الإمكانيات الفردية و الجماعية.

7- تنمية لروح الجماعة إذابة للروح الفردية و الأنانية، و حل الكثير من المشكلات النفسية والاجتماعية التي يعيشها أطفالنا من انطواء و خجل و كره للعمل و ترفع عن الأعمال اليدوية و غيرها.

8- النشاط المدرسي تحقيق لأغراض التربية الحديثة القائمة على العلم و التكنولوجيا و الهادئة إلى خلق المجتمع العلمي المبدع المنتج.

- و من أهم أهداف النشاط المدرسي ما يلي (122.121:9):

1- الكشف عن ميول التلاميذ و رغباتهم العامة و الخاصة ، مما يساعد على توجيههم الوجهة التعلمية و المهنية الصحيحة ، ففي مجالاته تتحقق ذاتية الفرد و يجد فيها دوافعه متنفسا سليما، و فرصة طيبة لإشباع حاجات التلاميذ و ميولهم و صقل مواهبهم.

2- التغلب على المشكلات النفسية و السلوكية عند بعض التلاميذ مثل الانطواء و الميل للتمرد و الجنوح إلى الشغب و الضيق المدرسي.

3- استخدام التلاميذ للغتهم القومية استخداما صحيحا ناجحا في مواقف الحياة العلمية و ما تتطلبه هذه المواقف من فنون التعبير الوظيفي الإبداعي.

4- غرس روح التعاون و تعود العمل عند المتعلمين و تنمية العلاقات الاجتماعية بينهم.

5- إتاحة الفرصة بمشاركة الطلاب في الحياة الاجتماعية و تدريبهم على ممارستها، و ذلك من خلال مواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة خارج المدرسة أو مماثلة لها.

6- دفع العمل و الرتابة التي يتعرض لها العمل المدرسي اليومي سواء بالنسبة للمعلمين أو الطلاب مما يضفي على الحياة المدرسية جوا من الترويج و التجديد.

7- تبادل الخدمات و التعاون بين المدرسة و البيئة المحلية، بما يعود عليها بالنفع بالإضافة إلى أنه مجال لتدريب الطلاب على أساليب الخدمة العامة في مجتمعهم.

8- إكساب التلاميذ الثقة و القدرة على الملاحظة العلمية و تنمية مهارتهم في استخلاص المعلومات من مصدرها المختلفة، ثم تنظيم تلك المعلومات و عرض ترتيب النتائج الصحيحة منها.

9- تدعيم المناهج الدراسية والتعمق فيها و إتاحة المزيد من الفرص أمام التلاميذ لاستيعابها و الاستزادة من المعارف و الخبرات و المهارات المتصلة بها عن طريق المزيد من التنظيمات و التدريبات، و أن تحقيق مثل هذه الأهداف من خلال ممارسة الأنشطة الطلابية داخل أية مؤسسة تعليمية سوف تؤدي إلى تكوين شخصية متكاملة سوية من الطلاب القادرين على تقدم ورقي مجتمعاتهم بما يملكون من علوم نظرية و تطبقيه بالإضافة إلى ما يكون لديهم من قدرات و استعدادات و مهارات تساعدهم على التكيف و الملائمة مع مجتمعاتهم.

رابعا:أهمية الأنشطة المدرسية:

تنبثق مكانة النشاط المدرسي من القيمة التربوية الكبيرة له، بما يحققه من أهداف العملية التربوية و تطويرها، و بما يتركه من أثر فاعل يفوق إلى حد كبير أثر التعليم في حجرة الدراسة عن طريق المواد الدراسية ، و لعل ذلك راجع إلى خصائص النشاط التي لا تتوفر بنفس القدر للمواد الدراسية ، لاسيما عندما يكون التلاميذ عنصرا فعالا في اختيار نوع النشاط و وضع خطة العمل و تنفيذها ، الأمر الذي يجعله أشد حماسة و أكثر إقبالا مما يؤدي إلى تعلم أكثر دواما و أبلغ أثر ، و تثبت الدراسات التربوية أن للنشاط الذي يمارس من خلال جماعات النشاط المدرسي تأثيرا إيجابيا على التحصيل العلمي للمواد المتصلة بهذا النشاط **(149:10)**.

و تتضح أهمية الأنشطة المدرسية فيما يلي (17:11):

- تسهم في كشف الميول و المواهب و القدرات لدى التلاميذ ، و تعمل على تنميتها بالشكل الايجابي الصحيح ، مما يكون له أكبر أثر في توجيه التلاميذ و التوجيه التعليمي و المهني الصحيحين.
- تسهم في توثيق الصلة بين التلاميذ و زملائه من جهة وبينه و بين معلميه و إدارة المدرسة و الأسرة و المجتمع من جهة أخرى.
- يهيئ النشاط للتلاميذ مواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة ، إن لم تكن مماثلة لها، مما يترتب عليه سهولة استفادة التلاميذ مما تعلم عن طريق المدرسة في المجتمع الخارجي و انتقال أثر ما تعلمه إلى حياته المستقبلية.
- يعزز النشاط المدرسي في التلاميذ جانب الاستقلال و الثقة بالنفس و الاعتماد عليها ، و تحمل المسؤولية من خلال اشتراك التلاميذ في اختيار الأنشطة التخطيط لها و تقويمها.
- يلبي النشاط المدرسي الحاجات الاجتماعية و النفسية لدى التلاميذ ، كالحاجة إلى الانتماء الاجتماعي و الصداقة و تحقيق الذات و التقدير و مساعد التلاميذ على التخلص من بعض ما يعانيه من مشكلات كالقلق و الاضطراب و الانعزال.
- يثير النشاط استعداد التلاميذ للتعلم، و يجعلهم أكثر قابلية لمواجهة المواقف التعليمية و التفاعل مع ما تقدمه المدرسة لهم.
- يسهم النشاط المدرسي في رفع المستوى الصحي عند التلاميذ، و ذلك من خلال الأنشطة الرياضة و الكشفية و المحاضرات و الندوات الصحية و نحوها .
- يسهم في الإعداد الأكاديمي و المعرفي للفرد المتعلم، و يعمل على تقوية الصلة بين التلاميذ و مجتمع مؤثرا و متأثرا تحقيقا لأهداف العملية التعليمية.

- تمكن التلاميذ من الانتفاع باللغة عمليا، فعن طريقها تتم ممارسة الحديث و الحوار و المناقشات و المناظرات و تحرير الكلمات.
- تدفع التلاميذ إلى تتبع كل جديد من ألوان الثقافة و دروب المعرفة ، كما أنها ترسم الطرق الرشيدة لقضاء أوقات الفراغ في القراءة و الانتفاع بها في أعمال مفيدة، كما تؤكد التعلم النظري و تعززه.
- تسهم الأنشطة المدرسية في تثبيت المفاهيم و الحقائق أثناء عملية التعلم لدى التلميذ الأمر الذي يحتاج إلى ترابط و تكامل الأنشطة و المنهج المدرسي.
- الاشتراك في الأنشطة يسهم في تحقيق استقلال التلاميذ ونموه العاطفي و الاجتماعي وذلك من خلال ممارسة الأعمال التعاونية والتي تساعد التلميذ على تنمية صفات ايجابية مثل الثقة بالنفس والاتزان تعديل السلوك و تعلم بعض المهارات العلمية.
- تنمية سمة القيادة و تحمل المسؤولية و صقل الشخصية لدى التلاميذ من خلال قيادته لزملائه في أي عمل أو مشروع مما يعود للتلاميذ على ممارسة الديمقراطية في الحياة.
- إعداد التلميذ للمواطنة السلمية و ذلك بتعريفهم لواجباتهم و حقوقهم اتجاه الأعمال و الوجبات المدرسية.
- الاستخدام الجيد لأوقات الفراغ من خلال ممارسة النشاط و الذي يعتبر وسيلة إيجابية لحسن استخدام الوقت و من ثم التعود على التنظيم في الحياة العامة.
- مساعدة الطلاب على التعرف على إمكانياتهم المهنية و ذلك من خلال ممارسة النشاط الذي يتحقق مع حاجياتهم و قدراتهم و ميولهم.

خامسا: مجالات الأنشطة المدرسية و أنواعها:

تتعدد و تتنوع مجالات الأنشطة المدرسية و أنواعها بتعدد مجالات الحياة الإنسانية فمنها النشاط الثقافي و الاجتماعي و الرياضي و الفني و الكشفي و الموسيقي، و يمكن تحديد مجالات الأنشطة المدرسية فيما يلي [61:12] :

1- النشاط الثقافي:

يهدف النشاط الثقافي إلى تنمية التفكير الناقد و التدريب على البحث و الاطلاع و تعويد التلاميذ على إلقاء الأحاديث و كتابة الشعر و عداد الصحف المدرسية و تنمية مهارتهم اللغوية و يمكن عرض أهمية هذه النشاطات فيما يلي:

- الإذاعة المدرسية و الصحافة ،نشاط المكتبة ، المحاضرات و الندوات، الخطابة و المناظرات، التمثيل و اللقاءات الثقافية.

ففي الإذاعة المدرسية يتم تدريب التلميذ على كيفية جمع المعلومات و المعارف و تلخيصها التخليص الهادف، و حسن الآراء الإلقاء ، و إتقان اللغة و اختيار الأساليب مع تهيئة موقف حية محببة إلى الذات و اكتشاف الميول و المهارات ،استخدام الأجهزة و التعامل معها و تشغيلها، و المحافظة عليها و طرق حفظها.[167:13]

و في الصحافة المدرسية يتدرب التلميذ على تحرير الكلمات الأدبية العلمية و جمع المعلومات و المعارف و إصدار صحف الحائط إشراف و الملصقات من القصص والمقالات و قصائد الشعر و النشر و الزجل.

و في نشاط المكتبة يتدرب التلميذ على كيفية القراءة الهادفة و كيفية استخراج الكتب من أقسام المكتبة، بالإضافة إلى التنظيم المكتبي و الفهرسة و طرق حفظ الكتب و المجلات و أيضا تنمية

الميول القرائية و توسيع الثقافة و المعرفة لدى التلاميذ و ما يمكن تنظيمه من تسجيلات ترويجية و علمية و تاريخية.

وفي الندوات و اللقاءات الثقافية يتم تنظم المحاضرات و المناظرات و موضوعات البحث ، و يتدرب التلميذ على الإلقاء و المناقشة ، و آداب التخاطب و اقتراح الرأي الأخر أثناء المناظرات.

و بالنسبة للتمثيل (المسرح المدرسي) يتم تدريب التلميذ على النطق الواضح و الإلقاء الجيد، و تنويع الصوت و التمرس بفن الحياة.(400:14)

2- النشاط الاجتماعي:

يعتبر النشاط الاجتماعي من أهم مجالات النشاط المدرسي، بما له من أثر في المساعدة على تحقيق أهداف التربية التي تنشدها المدرسة، انطلاقا من أن المدرسة أصبحت في العصر الحديث جزاء مهما في المجتمع الذي نعيش فيه تؤثر فيه و تتأثر بما يجري داخله ، و يهدف النشاط الاجتماعي إلى تدريب التلميذ على أساليب التعامل مع الآخرين و تكوين علاقات اجتماعية سليمة ، و الابتعاد عن السلبية التي تؤدي إلى التوتر الاجتماعي بين أفراد المجتمع.

كما أن النشاط الاجتماعي من أكثر مجالات النشاط المدرسي تنوعا ، حيث تتعدد مجالاته و تتنوع برامجه ، و يضم في عضويته عدد كبير عن التلاميذ الذين يجدون فيه مجالا لإشباع ميولهم في ممارسة بعض أساليب الممارسة السلوكية للحياة الاجتماعية مثل : القيادة و التبعية ، و توزيع الأدوار ، و احترام رأي الجماعة ، و تقدير المسؤولية نحو الآخرين ، و يتمثل هذا النشاط في : الرحلات و الزيارات الميدانية ، و خدمة البيئة المحلية ، و الهلال الأحمر ، و المجالس المدرسية ، و الأندية المدرسية و المراسلات.

ففي نشاط الرحلات و الزيارات الميدانية يكتسب التلميذ الممارس له خبرات جديدة عن طريق الملاحظة و التجوال في الطبيعة ، حيث تتاح له فرصة خصبة في كيفية التخطيط و التنظيم و الإعداد للرحلة و تسجيل

المشاهدات التي يمر بها ، كل ذلك ينعكس على تنمية قدراته المعرفية و الجسمية و الاجتماعية و المهارية و الوجدانية.

و في نشاط خدمة البيئة المحلية المحيطة بالمدرسة يتدرب التلميذ على المشاركة الإيجابية التفاعلية مع أفراد جماعته الصغيرة و تدعيم أواصر العلاقات الإنسانية بين المدرسة و البيئة المحلية (كالمشاركة في الأعياد و المناسبات الوطنية و الدينية و القومية).

و في نشاط المجالس المدرسية يتدرب التلميذ على المواظبة الصحيحة و إقامة العلاقات الصحيحة بينه و بين المعلمين ، و كذلك تنمية روح المسؤولية و الابتكار و القيادة بين التلاميذ.

و في نشاط الأندية المدرسية يتم تدريب التلاميذ على مهارات الإدارة الديمقراطية ، و التآخي و تدعيم صلات الود بين التلاميذ على المستوى القومي و تنمية الكفايات الوظيفية و الإبداعية. (145:15)

3- النشاط الرياضي:

يهدف النشاط الرياضي إلى تنمية و تطوير قدرات الفرد الممارس لهذا النشاط لتحقيق النمو الشامل و المتزن بدنيا و مهاريا و وجدانيا.

و يشمل النشاط الرياضي الألعاب الفردية و الجماعية و المباريات الداخلية و الخارجية ، و العروض الرياضية و الاحتفالات و المهرجانات الرياضية ، و اللياقة البدنية و الصحية ، و الألعاب الرياضية المتنوعة كالألعاب الجماعية مثل : كرة القدم ، كرة السلة ، كرة الطائرة ، كرة اليد ، و الألعاب الفردية كالتنس و كرة الطاولة و السباحة و الجومباز، و الجودو و الكاراتيه و ألعاب القوى.

ويمكن القول أن التلميذ أثناء ممارسة النشاط الرياضي يكتسب العديد من المهارات منها :

- إكتساب اللياقة البدنية.
- بناء الجسم بناءا سليما.
- ممارسة الألعاب الجماعية و الفردية بشكل صحيح.

- التعرف على القوانين الصحيحة للألعاب و تطبيقها.(158:16)

4- النشاط الفني :

و يهدف إلى تنمية التذوق الفني و الجمالي و اكتساب مهارات التشكيل الأولية ، و التي يمكنه الاستفادة من الحياة المستقبلة و تقدير قيمة العمل اليدوي و تكوين الميول المهنية و إتاحة الفرص للتعبير عن الذات و ترجمة المشاعر السيكولوجية للفرد المتعلم الممارس لهذه الأنشطة الفنية المتنوعة و التي تتمثل في : الرسوم التعبيرية ، الرسوم الزخرفية ، الأشغال اليدوية.

و عن طريق ممارسة هذه النشاطات اليدوية يتعرف الفرد الممارس على أنواع الخامات المستخدمة في إنتاج هذه المنتجات الفنية ، هذا بالإضافة إلى النشاط التمثيلي و المسرحي بأنواعه مثل : التمثيل الحركي ، التمثيل المنطوق ، و مسرحيات الأحداث و المناسبات القومية و الوطنية ، حيث يتيح هذا النشاط العديد من الفرص الخصبة للفرد المتعلم للتذوق الفني و الجمالي و تعويده على العمل التعاوني و المشاركة الإيجابية الفعالة في الجماعة ، بالإضافة إلى التوعية بمشكلات المجتمع المتعددة ، و تنمية المواهب و القدرات العقلية و الفنية و الاجتماعية و المهارية ، التي تتعلق بفن الأداء وجودة الإلقاء و تكوين بنية و منظومة لغوية في تراكيب منسقة و متكاملة ، و مهارة التحكم في الصوت و زيادة الحصيلة المعلوماتية و اللغوية بجانب التعبير الحركي و العاطفي.

و ممكن القول بأن الأنشطة الفنية المتنوعة و المتعددة تسهم من جهة أخرى في تحسين طرق التدريس و ربط المواد الدراسية بعضها ببعض و تحويل المواد الدراسية الجافة خبرات حية مشوقة ذات معنى بهدف تذوقها و تفهمها برغبة و حب ذاتي.(123.124:17)

5- النشاط الموسيقي :

و يهدف إلى تعريف الفرد المتعلم بأنواع الآلات الموسيقية و العزف و الرقص التعبيري و الفناء و تنمية التذوق الفني و الجمالي و تنمية المواهب و الميول و القدرات الموسيقية و إيجاد التوازن النفسي و الموائمة بين النواحي الإدراكية و الوجدانية.

و يشمل النشاط الموسيقي : العزف على الآلات الموسيقية من بيانو و كمان و مندولين و آلات إيقاعية كالطبول والدفوف و الأناشيد والأوبريت.(14:18)

5- النشاط الكشفي والإرشادي:

يعرف النشاط الكشفي و الإرشادي بأنه :مجموعة من النشاطات المشوقة و المثيرة والمرغوبة تمارس بين أحضان الطبيعة في الخلاء، والنشاط الكشفي والإرشادي مدرسة لإعداد وتدريب الفرد المتعلم والممارس لتلك الأنشطة والمتنوعة والمتعددة من خلال العمل والممارسة الذاتية لنشاطاته، ونظام الكشافة نظام تربوي يراد منه تثقيف النشء والشباب جسميا وعقليا وروحيا واجتماعيا و مهاريا و وجدانيا، وتعويدهم مصادقة الطبيعة، والتأثر بمشاهدها والتعرف على مظاهرها وأسرارها وتدريبهم على مختلف الأعمال و الحرف التي يحتاجونها، وتعويدهم الاعتماد على الذات، والتعاون مع الجماعة وتنمية قوة الملاحظة ودقة الانتباه و الوفاء و الأمانة والشجاعة و الصبر و خدمة الإنسان حيثما كان .

ومن خلال ممارسة النشاط الكشفي يكتسب التلميذ العديد من المهارات منها :

- تنشيط حب السفر و الترحال و المغامرة.
- تعود خشونة العيش وقسوة الحياة من خلال ممارسة بعض البرامج الكشفية.
- حب تقديم المساعدة للآخرين دون مقابل.
- تعريف التلميذ بالدور المهم للمؤسسات الحكومية و الخدماتية بشكل عام.
- تعلم الإنضباط و القيادة من خلال عمل الطلائع .(15:19)

6- الأنشطة العلمية:

يهدف النشاط العلمي إلى ربط المواد و النظرية بالواقع و إكتشاف التلاميذ أصحاب الميول و المهارات الفنية و تنميتها و التدريب على البحث العلمي و تقدير الآخرين و تقدير العلم و النشاط العلمي يقوم بعدة وظائف في المدرسة منها:

1- تنمية الميول و الاتجاهات العلمية.

2- تحقيق هدف الصحة العامة.

3- تنمية مهارات العلم الاساسية.

4- تدريب التلاميذ على تصميم نماذج من خامات البيئة المتاحة بمساهمتهم لخدمة البيئة و العمل على تطويرها.

5- تدريب التلاميذ على العمل الجماعي بو تنمية الاتجاهات المناسبة و نشر الثقافة العلمية.

من أهم جماعات النشاط الطابع العلمي جماعة العلوم و التكنولوجيا ، حيث أن هذه الجماعة تساهم في خدمة البيئة و العمل على تطويره.(15.16:20)

سادسا : وظائف الأنشطة المدرسية

تؤدي الأنشطة المدرسية عددا من الوظائف والتي يمكن عرضها فيما يلي (40.39.38:21) :

1- الوظيفة السيكولوجية للنشاط: تتمثل الوظيفة السيكولوجية للنشاط في مظاهر متعددة لعل أهمها :

- تنمية الميول والمواهب وتكوين الدافعية في التعلم.
- مساعدة التلاميذ في تحقيق الصحة النفسية والتوجيه الدراسي والمهني.
- رفع مستوى الانجاز وتغيير السلوك في الاتجاه المرغوب.
- اكتشاف نواحي التقدم أو التخلف أو الانحراف في أي مرحلة من مراحل النمو الإنساني.
- إعادة الاتزان النفسي والاستقرار بالنسبة للانفعالات الحسية لدى الفرد المتعلم نتيجة المواقف الحسية التي يتعرض لها.

- استنفاذ الطاقة الزائدة لدى المتعلم في مجالات نافعة بدلا من تبديدها.
- معالجة بعض مشكلات التلاميذ الذين يغلب عليهم الخجل والارتباك.
- تعديل الاتجاهات التي يمكن أن تكتسب أو يتم تعديلها في التلاميذ عن طريق الدراسة النظرية وحدها.
- إيقاظ القدرة الذاتية لدى التلاميذ وتحفيزها على الابتكار و النمو و التفوق.
- إشباع دوافع التلاميذ في البحث و الاستقصاء والتعبير عن النفس و الموازنة في المبادئ الدينية وترسيخها.

وبالتالي فان المجالات النفسية التي يهيئها النشاط المدرسي المثير و المرغوب للفرد المتعلم و الممارس لهذه الأنشطة من شأنها أن تعمل على توفير الخبرة و الشعور بالرضا و السعادة و الأمن النفسي وتحقيق ايجابية التلميذ وفعاليته و إكسابه معارف جديدة .

وقد ذكر "جاثري" أننا نتعلم الشئ الذي نعلمه ،ذلك أن العمل وهو أداء مجموعة من الأفعال تنتهي بتحقق غرض محدد، وان التعلم يثبت عن طريق العمل، و أن استقرار التعلم وثبوته يتم نتيجة قيامنا بممارسة ما تعلمناه وتكراره في مواقف مختلفة ، أي أنه اذا أتيح للطالب عن طريق العمل الربط بين مثيرات البيئة المدرسية المختلفة وحركات عضلاته وأعضائه فانه يكتسب كثيرا من الخبرات المعرفية و المهارية.(38:22)

ويرى "الجشتالت" أن الانسان يتعلم من خلال حله المشكلات، أي أن التغير الذي يحدث في سلوك النتعلم يأي نتيجة المشكلات التي يتعرض لها والظروف التي تواجهه في هذه المشكلات، والتغييرات التي يكتسبها نتيجة حله لها يساعد على استبصار المواقف التالية ذات الصلة، ومعنى ذلك أنه يتطلب يواجه المتعلم مواقف تتضمن مشكلات تتحدى قدراته لحلها فيتعلم عن

طريق وصوله إلى الحل،كما ان النشاط الذاتي مبعث ميل الطالب ورغبته وهو أفضل من النشاط المفروض عندما يرغم المدرس الطالب على تنفيذ أشياء لا يميل إليها وينفر منها.

ومعنى ذلك كله أن علماء النفس السلوكيين و الجشتالت قد اهتموا بنشاط المتعلم في عملية التعليم وقد فسرت هذه العملية تفسيرات متباينة في كلتا المدرستين.(399:23)

2- الوظيفة التربوية للنشاط: وتتمثل الوظيفة التربوية للنشاط فيما يلي(201:24) :

- توجيه التلاميذ ومساعدتهم على كشف قدراتهم وميولهم و العمل على تنميتها وتحسينها.
- إشباع دوافع التلاميذ لاجتماعية والانشائية والبحث والاستقصاء والتعبير عن الذات.
- اكساب التلاميذ الاتجاهات الايجابية المرغوبة مثل: الاتجاه نحو الدقة والنظام و الأمانة واحترام الأخرين و العمل و الحفاظ على الملكية العامة.
- توسيع خبرات التلاميذ في مجالات عديدة لبناء شخصيتهم وتنميتها.
- تنمية الاتجاهات السلوكية السليمة للتلاميذ من خلال الحرية المنظمة التي تتاح لممارسته الأنشطة المختلفة على نحو ينمي فيهم الاعتماد على النفس ويكسبهم القدرة على المبادرة والتجديد و الابتكار.
- اتاحة الفرصة للتلاميذ للاتصال بالبيئة والتعامل معها لجعلهم أكثر اندماجا لمجتمعهم و أمتهم.
- اكساب التلاميذ القدرة على الملاحظة و المقارنة و العمل و المثابرة و الدقة من خلال ممارسة الأنشطة المدرسية.
- مساعدة التلاميذ في تفهم مناهجهم واستعابهم و تحقيق أهدافها.

فقد التفت التربويون الى أهمية النشاط في اعداد المتعلمين للحياة حيث يتسع المنهج سعة الحياة نفسها، و يتعين أن ينظر الى المنهج المدرسي على اعتبار أنه يشمل أوجه النشاط و أنواع الخبرات التي يهيئها المجتمع لاعداد الطلاب للمشاركة في الحياة، أي أن النشاط هو ايجابية

المتعلم في عملية التعلم، و أن في نشاط المتعلم موقفا تعليميا شاملا يشارك فيه المتعلم راغبا لأن العمل يشبع الحاجة لديه ووسيلة للوصول الى هدف محدد ومرغوب والنشاط ليس شيئا قائما بذاته ومنفصلا عن تعليم المواد الدراسية المختلفة.

وبالتالي يعد النشاط المدرسي من الأدوات المهمة و الوظيفية التي يقوم بها المربون بهدف تطوير التعليم لما له من أهمية نوعية، حيث يعتمد في عطائه على الفكر والتطبيق معا الذين يشكلان وسيلة صحيحة للنفاذ الى الحياة، حيث أن الفكر و النظر لا يكونان بغير العمل و التنفيذ، بل إن سلامة الفكر مرهونة بالتطبيق السليم، لأنهما يخلقان معا الاتزان والتكامل في مجرى العمل، وفي ايقاظ القدرة الذاتية وتحفيزها على الابداع و النمو و التفوق من خلال المناشط المدرسية.(9:25)

3- الوظيفة الاجتماعية للنشاط :و تتمثل الوظيفة الاجتماعية للنشاط المدرسي فيما يلي:

- اتاحة فرص التدريب للمتعلم من خلال ممارساته في النشاطات المختلفة مع الجماعة.
- تنمية مفاهيم التعاون و الثقة بالنفس واحترام الأنظمة و القوانين وممارسة الديمقراطية و القيادة وتحمل المسؤولية و التوفيق بين صالح الفرد و الجماعة وتكوين منظومة للنسق الاجتماعي من خلال المشاركة الايجابية مع الجماعة.
- تنمية مهارات التخطيط لعمل مشترك واحترام اراء الاخرين و حرية الراي و القدرة على التعبير عن النفس.
- صقل المواهب العلمية، و ذلك من خلال ممارسة الأنشطة المختلفة مثل: التمثيل،الطباعة،الخطابة،الموسيقى،التربية الرياضية.
- اتاحة الفرصة امام التلاميذ لنمو الخبرة في التخطيط و العمل التعاوني.

- تنمية المهارات الاجتماعية حيث يتعلم التلاميذ السلوك الاجتماعي المناسب من خلال الاشتراك مع زملائهم في ممارسة الأنشطة المختلفة.

وعليه فان نشاط الفرد هو شرط ضروري للتعلم واكتساب خبرات ذات معنى بالنسبة له ومعنى ذلك أن نشاط الطالب في جماعة النشاط المدرسي التي ينتمي اليها ليس مجرد حركات عضوية أو عضلية يقوم بها جماعته،لأن مجرد الحركة لا يعني التفاعل بين الفرد و عناصر الموقف الذي يعيش فيه.

ان المعنى الحقيقي للنشاط هو تفاعل الفرد مع عناصر الموقف بحيث يؤدي هذا التفاعل الى اكتساب خبرات ذات معنى بالنسبة للطالب، كما أن قوام هذا التفاعل لا يتأتى الا اذا واجه الفرد مواقف حقيقية تشتمل على عناصر جديدة تتطلب منه قدرا من التفكير الثاقب لاعادة التوافق بينه وبين بيئته بمعناها الواسع، فالتعلم يجب أن يقوم في أساسه على مبدأ ايجابية الطالب وفعاليته وتتم هذه الايجابية وتلك الفعالية عندما يتجه ال ممارسة النشاط الذي يمثل معنى ودلالة بالنسبة له.(74:26)

سابعا: معوقات الأنشطة المدرسية:

على الرغم مما تحظى به الأنشطة المدرسية من اهتمام المستوى الوثائقي النظري فان المستوى الفعلي داخل مدارسنا الجزائرية لا يعكس هذا الاهتمام، ويرجع ذلك ما تواجهه الأنشطة المدرسية من مشكلات مثل قلة الحصيلة التي قررت للنشاط، وقصور إمكانات المدارس الفترات المسائية و ازدحام الجداول بالدروس،و عدم صرف وجبات غذائية كافية أفراد الفرق الرياضية تعينهم عند استباقهم بالمدارس للتمرين بعد نهاية اليوم الدراسي.

ان معرفة المشكلات التي تواجهه بممارسة الأنشطة المدرسية أمر ضروري و أساسي لتذليلها ومعرفة السبل لمواجهتها، وايجاد رأي عام بين المهتمين بالتعليم و الأنشطة وبين المعلمين يسهم في تحسين هذه الأنشطة وتحديثها تخطيطا وتنفيذا وتقويما وتوظيفا ومن هذه المشكلات[477:27]:

- عدم الايمان الحقيقي بقيمة المناشط وأهميتها: ويتمثل ذلك أن كليات التربية لا تتضمن برامجها اعداد حقيقيا للمعلم لممارسة المناشط بأنواعها ممارسة تتصل بالمناهج الدراسية، وهي بذلك تكتفي ببعض المحاضرات التي تشير الى أهمية النشاط بقطع النظر عن اكساب هؤلاء الطلاب المعلمين مهارات فعلية لتنظيم المناشط و زيادتها وتوجيهها، والمسؤولون في وزارات التربية و التعليم المهتمون بتخطيط التعليم وبرامجه و الاشراف الفني لا يبذلون جهدا حقيقيا في وضع المناشط موضعها الصحيح من الخطة الدراسية،أو توفير الامكانات المناسبة لممارستها أو تدريب المعلمين لممارسة هذه المناشط، و كل ذلك بدوره يؤثر على درجة ايمان المعلمين بالمناشط المدرسية و يؤكد عدم الايمان بالمناشط النظرة السائدة بين الاباء و التي ترى فيها تسلية ولهوا يضيع الوقت ويبدد جهود الفصل الدراسي.
- عدم توفير الامكانات المادية المناسبة لتحقيق متطلبات المناشط، فالامكانات قاصرة على توفير الظروف اللازمة لممارسة المناشط فالأبنية المدرسية ضيقة، وميزانيات النشاط ضئيلة، ونظام الفترتين في بعض المدارس لا يسمح بالوقت اللازم لممارسة النشاط.
- عدم قدرة المعلمين عل تنظيم المناشط و زيادتها، و هذا القصور يرجع الى انشغال المعلمين بجداول دراسية كبيرة وافتقادهم للمهارات اللازمة لممارسة النشاط و توجيهه، و عدم اعدادهم في كلياتهم التربوية اعداد يسمح لهم بمعرفة أبعاد النشاط و دوره والمهارات اللازمة لممارسته.
- عدم العناية حفي تقويم الطلاب و المعلمين بالمناشط الدراسية، فما دام النشاط خارج الفصل لا يقوم و لا يؤثر بما اكتسبه من معارف أو سلوك في تقدير نجاحه أو فشله لا يتوقع منه الالتفات

الى النشاط لأن الطالب وولي أمره يعتبران درجات الامتحان هي المعيار السليم للحكم على العملية التعليمية، والمعلم بدوره لا نتوقع منه جهدا مبذولا في مجال النشاط ما لم يدخل ضمن بنود تقويمه.

وقد تعترض المناشط عوائق تبعدها عن تحقيق الأهداف المنوط بها وأهم هذه العوائق هي:

- عدم توفير الوقت و المكان لدى الطلاب لممارسة النشاط لازدواج المدارس على نفسها و العمل بالمدرسة لفترتين أو ثلاث فترات، فلا تكفي الفرصة التي تخلو فيها المدرسة من الدراسة ليمارس الطلاب نشاطهم فيها.
- عدم توفر المدرس الكفء يؤدي الى فشل النشاط، فالمدرس غير الكفء هو المدرس الذي لا يعرف الأهداف المحددة للنشاط ولا يعرف مهارات السلوك الاجتماعي السليم مع طلابه أو التوجيه السليم مع طلابه أو التوجيه السليم له.
- عدم تعاون مدرسي المدرسة و تفاوتهم في وجهات النظر الى النشاط المدرسي و اهتمامهم الزائد بالجانب المعرفي دون سواه.
- عدم تعاون مدير المدرسة و فهمه الخاطئ للنشاط على اعتبار أنه عمل ترويجي منفصل عن المنهج المدرسي أو أنه هدر لوقت الطلاب وضيعة للجهد.
- معارضة بعض أولياء الأمور لممارسة أبناءهم النشاط المدرسي على اعتبار أنه يعطلهم عن تحصيل المعارف.

وهناك مشكلات أخرى تواجه المناشط غير الصفية من أهمها :

- نظام الدراسة في بعض المدارس حيث تشتغل المدرسة لفترتين دراسيتين في اليوم الواحد و عدم وجود الوقت الكافي في فترات الراحة بين الحصص لممارسة النشاط ، ناهيك عن عدم تخصيص وقت داخل المنهج الدراسي للنشاط و ممارسته.

- المدرسة ليس لديها دليل المناشط غير الصفية يمكن أن تسترشد عند التخطيط للنشاط المدرسي ، فليس لديها صورة تفصيلية لما ينبغي أن يقدم للطلاب أو كيفية تقديمه و ممارسته أو موقعيته من المناهج الدراسية و الأهداف المنوطة به ، أو مدى ارتباطه بموضوعات المنهج و إنما ترك كل ذلك لتقدير المعلمين و ذكائهم برغم إثقالهم بجداول دراسية، و دون معاونتهم المعاونة الحقيقية لإنجاز مثل هذه المناشط.
- نظام الامتحان و الاهتمام بها اهتمام مبالغ فيه ساعد على تقليص المناشط و وضعها من الناحية العملية في مرتبة متأخرة من الأهمية.

خـلاصة الفصل الثاني:

مما سبق تبرز أهمية الحاجة إلى النشاط المدرسي و ذلك لأنه سهم في كشف الميول و المواهب و القدرات المختلفة لدى التلاميذ، و يعمل على تنصيبها بالشكل الايجابي الصحيح، كما أنه يشير استعداد التلاميذ للتعلم ويجعلهم أكثر قابلية لمواجهة المواقف التعليمية و التفاعل مع ما تقدمه المدرسة لهم، و بالتالي فإن الأنشطة المدرسية من العناصر المهمة في بناء شخصية التلاميذ و صقلها و إن كثيرا من الأهداف يتم تحقيقها من خلال ممارسة الأنشطة المدرسية.

هوامش الفصل الثاني:

1- فرنسيس عبد النور :التربية و المناهج،مكتبة الأهرام،القاهرة،1973.

2- وهيب سمعان و آخرون:دراسات في المناهج، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة،1979.

3- MILLER TRANKLIM ET AL : PLANNING STUDENT ACTIVITIES ,ENGLEWOOD CLIFFS N.J PRENTICE HALL .1959.

4- SMITH EDWARD ET ALL:THE EDUCATORS ENCYCLOPEDIE,ENGLEWOOD HALL CLIFFS N.J.PRENTICE HALL.1966

5- البراك علي: دور الأنشطة في اكتشاف الموهوبين،الإمارات العربية المتحدة،2001.

6- عزوز رفعت وطارق عبد الرؤوف عامر:الأنشطة التربوية المدرسية،ط1،مؤسسة طيبة للطبع و النشر،القاهرة،2008.

7- معيوف السبيعي :الكشف عن الموهوبين في الأنشطة المدرسية،دار اليازوري،عمان،2009.

8- محمود خاطر و حسن شحاته :دليل المناشط الثقافية و التربوية غير الصفية بالمدارس الثانوية في الوطن العربي،المنظمة العربية للتربية و العلوم الثقافية،تونس،1984.

9- البراك علي:الأنشطة المدرسية كتنظيم داخل المدرسة،مركز التدريب،الكويت،1999.

10- محمد بن سعد العصيمي: رؤية نحو تعزيز دور النشاط المدرسي في تطويرا لعملية التربوية،مكتب التربية العربي،الرياض،المملكة العربية السعودية،1992.

11- وزارة المعارف: دليل النشاط الطلابي ، ط1، المملكة العربية السعودية،2000.

12- سهام محمد أمر الله:الأنشطة المدرسية الحرة بين الواقع و المأمول، مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية ،2008.

13- أحمد محمد شوان: أثر اشتراك تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في الأنشطة المدرسية غير الصفية في تحصيلهم في اللغة العربية،مجلة كلية التربية،المجلد الثاني،العدد العاشر،جامعة أسيوط،1994.

14- إيمان عبد الراضي وأبو حسن الحلبي:التخطيط لدعم الأنشطة المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي في مصر،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية بالاسماعلية ، جامعة قناة السويس،2004.

15- درية السيد البنا: واقع ممارسة الأنشطة التربوية الحرة بالمعاهد الأزهرية الثانوية،مجلة كلية التربية،جامعة الزقازيق،العدد47.

16- عبد الله أحمد الشيخ الغامدي: النشاط المدرسي"أهدافه و وسائله و إمكانيات تطويره"،دراسة ميدانية للمر حلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية،رسالة دكتوراه غير منشورة،كلية التربية ، جامعة طنطا،1990.

17- فجاح سيد أبو عرايس و نشأت فضل محمود شرف الدين:النشاط المدرسي واقعه و ممارساته بالمعاهد الثانوية والأزهرية من وجهة نظر الطلاب دراسة ميدانية،مجلة التربية،كلية التربية،جامعة الأزهر،العدد2،1992.

18- القلاف جواد:أنشطة وقت الفراغ كمؤشرات للتنبؤ بالتفوق العقلي و الأكاديمي و الإبداعي،دراسة استكشافية فارقة، رسالة ماجستير،جامعة الخليج العربي، البحرين،2003.

19- عبد السلام الحسين كاشف:الدور التربوي للحركة الكشفية،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية،جامعة المنوفية،1988 .

20- فكري حسن ريان:النشاط المدرسي"أسسه و أهدافه و تطبيقاته"، ط2،عالم الكتب،القاهرة،1997.

21- محمد أحمد شوق: أساسيات المنهج الدراسي و مهاما ته ،ط1، عالم الكتب ، القاهرة،1995.

22- محمود النبوي الشال:النشاط المدرسي في اطاره الجديد، صحيفة التربية ،العدد الثاني،مارس1978.

23- محمد صلاح الدين مجاور و فتحي الديب:المنهج المدرسي"أسسه و تطبيقاته التربوية"،دار القلم،الكويت،1977.

24- فايز مراد مينا:مناهج التعليم العام،دار الثقافة،القاهرة،1980.

25- GOOD CARTER :DICTIONARY OF EDUCATION ,MCGYOWLTILL BOOK,3YD,ED,1930.

26- محمد الشال : المنهج المدرسي"، دار القلم، 1977.

27- يحي حامد هندام و جابر عبد الحميد جابر:المناهج"أسسها و تخطيطها و تقويمها"، دار النهضة ، القاهرة،1980.

الجانب الميداني

الفصل الثالث

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة.

تمهيد

أولا :التعريف بمجالات الدراسة.

1.1 المجال المكاني.

2.1 المجال الزماني

1.3 المجال البشري

ثانيا :مجتمع الدراسة.

ثالثا :المعاينة.

رابعا :المنهج المستخدم في الدراسة.

خامسا :أدوات جمع البيانات.

سادسا: أساليب المعالجة الإحصائية

سابعا: نموذج الدراسة

خلاصة الفصل.

هوامش الفصل الثالث

تمهيد:

إن تحديد الإجراءات المنهجية للدراسة ما هو إلا تدعيم بين مختلف جوانب الدراسة، خاصة في الدراسات الاجتماعية بهدف الوصول إلى نتائج موضوعية ودقيقة، وللإجابة على التساؤلات المطروحة في المشكلة المدروسة، وعليه فالجانب الميداني هو تدعيم للجانب النظري، فمنهجية البحث هي مجموعة المناهج والطرق التي توجه الباحث في بحثه، وبالتالي فإن وظيفتها هي الجمع ثم العمل على تصنيفها وترتيبها وتحليلها من أجل استخلاص نتائجها.

أولا :التعريف بمجالات الدراسة.

1-1 المجال المكاني:

تقع مؤسسة متوسطة معلم العربي ببلدية الحمامات دائرة بئر مقدم ولاية تبسة بجانب محطة أوكس القديمة،تأسست هذه المؤسسة في 18-09-1982 تحت إصدار القرار الوزاري رقم(0247)،والسبب الذي دفعنا إلى إجراء الدراسة الميدانية فيها هو ذلك الدور الذي تقوم به في تحفيز التلاميذ على المشاركة في الأنشطة المدرسية ، بالإضافة إلى كونها تقع في بلدية وان كل تلاميذها من نفس الرقعة الجغرافية مما يؤدي إلى خلق روح التفاعل الاجتماعي بين المؤسسات الاجتماعية المختلفة (الأسرة، المدرسة) وهذا ما ينتج عنه مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.

1-2 المجال الزمني:

لقد بدأت الدراسة الميدانية مع بداية الباحثتان للدراسة النظرية في شهر نوفمبر من سنة 2018 حيث قمنا بدراسة استطلاعية من أجل التعرف عل متوسطة معلم العربي وسير العمل بها وإجراء مقابلات مع العاملين فيها وعلى رأسهم مديرها مشير كمال من أجل التصريح لإجراء هذه الدراسة وكذا تقديم بعض المعلومات المتعلقة بالهيكل التنظيمي للمؤسسة وتعدادها البشري وكل المعلومات والبيانات التي من شأنها أن تخدم هذه الدراسة كمرحلة أولية.

بعد انتهاءنا من الإجراءات المنهجية وفي مرحلة لاحقة قمنا بتطبيق استمارة تجريبية على 10 مفردات من عينة الدراسة وقد دامت هذه الدراسة من(28 فيفري-13 مارس) ومن خلال تجريب الاستمارة قمنا بتعديل ما يمكن تعديله وبالتالي صياغة الاستمارة في شكلها النهائي.

وفي المرحلة الأخيرة من الدراسة قامت الباحثتان بتطبيق الاستمارة في صيغتها النهائية للحصول على المعلومات والبيانات التي من خلالها تم اختبار الأسئلة التي انطلقنا منها للإجابة عن الإشكالية التي طرحتها الدراسة وقد امتدت هذه المرحلة من (7 أفريل-15 أفريل) من نفس السنة.

1-3 المجال البشري:

يتضمن المجال البشري مجتمع البحث، وبما أن الدراسة الراهنة تهدف الى الوقوف على تحفيز مشاركة التلاميذ في الأنشطة المدرسية في متوسطة معلم العربي فانه من الطبيعي أن تعتمد الباحثتان في جمع

المعلومات عل فئة أساتذة متوسطة معلم العربي فقد تم اختيار العينة على أساس معايير منهجية والمقدر عددهم ب 34 أستاذا.

ثانيا: مجتمع الدراسة:

يعتبر مجتمع الدراسة المجال البشري الذي تجرى على بعض أفراده الدراسة أو تطبق عليهم مختلف الوسائل لجمع البيانات الموضوعية و الواقعية منهم، حيث أن مجتمع الدراسة هو مجموعة منتهية أو لا منتهية من العناصر المحددة من قبل والتي تكون مجالا للملاحظة. (1: 293)

ولكي تكون الدراسة علمية وعملية ، وحتى نصل الى نتائج واقعية عن موضوع دور الأستاذ في تحفيز التلاميذ على المشاركة في الأنشطة المدرسية لابد من تحديد نوع العينة المطلوبة وتمثل المجتمع الأصلي والمبحوث في هذه الدراسة من أساتذة متوسطة معلم العربي الذي يبلغ عددهم 34 أستاذا وفق المعطيات المقدمة من مدير هذه المتوسطة.

ثالثا: المعاينة:

للحصول على المعلومات والبيانات الخاصة بالدراسة، وحتى تكون أكثر دقة وتمدنا بحقائق صادقة على الباحث أن يحسن اختيار عينة بحثه، لتكون ممثلة تمثيلا واقعيا لمجتمع البحث، ولهذا أول شروط نجاح اختيار العينة هو ضرورة تمثيلها لكل حالات المجتمع المبحوث، أو تعبيرها بصدق عن الظاهرة محل الدراسة (2: 317)، وفي دراستنا هذه اخترنا العينة القصدية حيث ينتقي الباحث أفراد عينته بما يخدم أهداف دراسته وبناء على معرفته دون قيود أو شروط و هذه العينة لا تعتبر ممثلة لكافة وجهات النظر ولكنها تعتبر مصدر ثري للمعلومات و في العينة القصدية إننا نختار بقصد معين و عادة ما يكون لدينا مجموعة بعينها نبحث عنها – طلاباً – موظفين .. الخ . تكون العينة القصدية مفيدة في الحالات التي نرغب فيها الوصول إلى العينة المرغوبة بسرعة ، تساعد العينة القصدية في معرفة آراء المجتمع المستهدف لكن من المحتمل إعطاء وزن أكبر للمجموعات الأسهل وصولاً ضمن مجتمع الدراسة . كل طرق اختيار العينة التالية يمكن اعتبارها أنواعاً فرعية من العينة القصدية ، ربما نختار عينة من مجموعة محددة من الناس مثلما في العينة النمطية ، عينة الخبراء ، عينة الحصة ، ربما نختار عينة من أجل إبراز التنوع كما في العينة غير المتجانسة، أو ربما نستخدم وسائل الاتصال غير الرسمية للحصول على مشاركين يصعب الوصول إليهم بالطرق الأخرى كما في عينة كرة الثلج .(3: 383)

إن العينة التي يشملها ميدان البحث تمثل مجتمع الدراسة تمثيلا علميا، إذ كلما زاد حجم العينة زادت دقة النتائج، وكلما إقترب حجم العينة أكثر فأكثر من المجتمع فإن التقديرات تقترب من أن تكون حقائق [4: 24]

رابعا .المنهج المستخدم في الدراسة:

إن الوصول إلى النتائج النهائية للبحث والإجابة عن تساؤلاته تتطلب إتباع منهج معين، الذي يمثل الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة قصد اكتشاف الحقيقة، لذلك فاختيار منهج البحث أحد أهم الأسباب التي تؤدي إلى نجاحها وتحقيق الأهداف المرجوة منها، لأنه يعطي مصداقية وموضوعية للنتائج المتوصل إليها، ويعتبر موضوع البحث البرامج التدريبية للأستاذ وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لتلميذ المرحلة الابتدائية من الدراسات السوسيوتربوية، لهذا كان المنهج الوصفي هو المنهج الملائم لدراستنا إذ يعرف على أنه :طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا، عن طريق جمع .معلومات مقننة عن المشكلة، تصنيفها، تحليلها، وإخضاعها للدراسة الدقيقة [5: 140]

ومن خلال هذا التعريف فإن مسألة وصف الظاهرة يكون بالوقوف على العوامل المؤثرة فيها وذلك عن طريق جمع المعلومات والإحصائيات وتحليلها كيفيا وكميا وتفسيرها واستخلاص النتائج منها.

وقد تم استخدام هذا المنهج من خلال الجانبين:

الجانب الأول :وهو الجانب التوثيقي وذلك من خلال جمع المادة العلمية والإطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة لتقديم تغطية كافية عن الموضوع.

الجانب الثاني :وهو الجانب الميداني وقد تمت فيه عملية جمع وتحليل البيانات المتصلة بالدراسة بواسطة استمارة الاستبيان، ومن ثم تحليلها تحليلا وصفيا وتفسيرها بعبارات واضحة ومحددة.

خامسا .أدوات جمع البيانات :

لا تقوم أي دراسة إلا باستخدام أدوات تمكن الباحث من جمع

المعلومات عن الظاهرة محل الدراسة، فالمعلومات من طرف هذه الأدوات تعتبر من أهم المراحل التي يجريها الباحث، وقد اعتمدنا على مجموعة من الأدوات التي نراها مناسبة لموضوع الدراسة وهي:[6: 146،150]

أ/الملاحظة:

تعرف بأنها من أهم الوسائل التي يستخدمها الباحثون في جمع المعلومات وذلك من خلال ملاحظة الظواهر وتفسيرها وإيجاد ما بينها من علاقات، وهذا فهي وسيلة هامة تسهم

إسهاما كبيرا في البحوث الوصفية والكشفية والتجريبية.
وتكمن أهمية هذه الوسيلة في التعرف على سلوكيات المبحوثين و تصرفاتهم وما يطرأ عليهم ، من ردود أفعال تجاه بعض الأسئلة وطريقة الإجابة عليها(7: 106)، وهي تعتبر من الأدوات المنهجية الهامة في جمع البيانات والمعلومات التي تخدم موضوع الدراسة الراهنة.

و هكذا اعتمدنا على الملاحظة لجمع البيانات و الحقائق عن الميدان الدراسي والأدوار القائمة في متوسطة معلم العربي وقد اتصفت هذه العملية بنوع من المرونة والسهولة وذلك راجع إلى الاستقبال المرحب من طرف أسرة المؤسسة.

ب- المقابلة :تعد المقابلة من الأدوات الأكثر استعمالا وانتشارا نظرا لمميزاتها ومرونتها، إضافة إلى ما توفره للباحث من بيانات حول الموضوع الذي هو بصدد دراسته.

المقابلة هي عملية اجتماعية صرفة تحدث بين شخصين، الباحث والمبحوث، أو المقابل الذي يعطي المعلومات إلى الباحث يعد إجاباته على الأسئلة الموجهة إليه من قبل المقابل (8: 98).
وقد تم إجراء المقابلة المقننة في جمع بعض البيانات الضرورية التي تخدم موضوع الدراسة الراهنة وقد استخدمت المقابلة في المجالات التالية:
*مقابلة مع مدير المؤسسة بغرض توضيح الأهداف المرجوة من الدراسة الراهنة والغرض منها بالإضافة إلى الاستفسار على مدى دور الأستاذ في تحفيز التلاميذ على المشاركة في الأنشطة المدرسية.
* مقابلة مع بعض الأساتذة بغرض جمع مجموعة من البيانات حول موضوع الدراسة.

ج -الا**ستمارة أو الاستبيان** :وهي أداة رئيسية لجمع البيانات التي تتطلبها الدراسة، في مدة وجيزة عن طريق مسائلتهم من أجل الحصول على أجوبة تتضمن توجهات في سلوكهم (9:77).

كما أنها من الوسائل الأقل تكلفة وتتطلب وقت قصير وجهد أقل و سهولة تنفيذ، لذلك اعتمدنا في

بحثنا على استمارة موجهة للأساتذة للحصول على بيانات تخدم البحث وتغطي كل جوانب الظاهرة ولصياغة الاستمارة النهائية قمنا أولا ب:صياغة استمارة أولية معتمدين على الجانب النظري وأسئلة البحث ومختلف أهدافه ثم عرضت على الأستاذ المشرف لإبداء رأيه على الطريقة المنهجية في صياغتها، ولإخضاعها لعملية التحكيم حتى تؤدي غرضها.

وقبل أن تصبح استمارة الدراسة الراهنة في صيغتها النهائية مرت بعدت مراحل أهمها:

*صياغة استمارة أولية بعد أن أبدا الأستاذ المشرف حولها عدة ملاحظات وتوجيهات شملت الشكل والمضمون.

وبعد إدخال التعديلات اللازمة كان التوجه إلى ميدان الدراسة وتطبيق الاستمارة على (10) مفردات من تلاميذ مجتمع البحث، من أجل تجريبها و الوقوف على مدى فهم المفردات المبحوثة لأسئلتها والكشف عن جوانب النقص فيها،وإضافة ما يجب إضافته من الأسئلة وحذف ما يمكن حذفه.

سادسا: أساليب المعالجة الإحصائية

بعد عملية جمع البيانات و المعطيات بالوسائل و الأدوات المذكورة سالفا ومن أجل تحويلها الى قضايا لها مدلولاتها المعرفية والعلمية السوسيولوجية، عمدت الدراسة الراهنة في عملية عرض وتحليل البيانات والنتائج المتحصل عليها الى استعمال أساليب كمية وأساليب كيفية وذلك بعرض البيانات في جداول بسيطة مع استعمال النسب المئوية في الكشف عن متغيرات الدراسة.

أما الأسلوب الكيفي فقد تمثل في تحويل الأرقام والنسب من معلومات جافة الى مدلولات كيفية علمية وتحليل النتائج وتفسيرها اعتمادا على الجانب النظري للدراسة.

سابعا: نموذج الدراسة

الشكل رقم 01: نموذج يوضح دور الأستاذ في تحفيز التلاميذ على المشاركة بالأنشطة المدرسية.

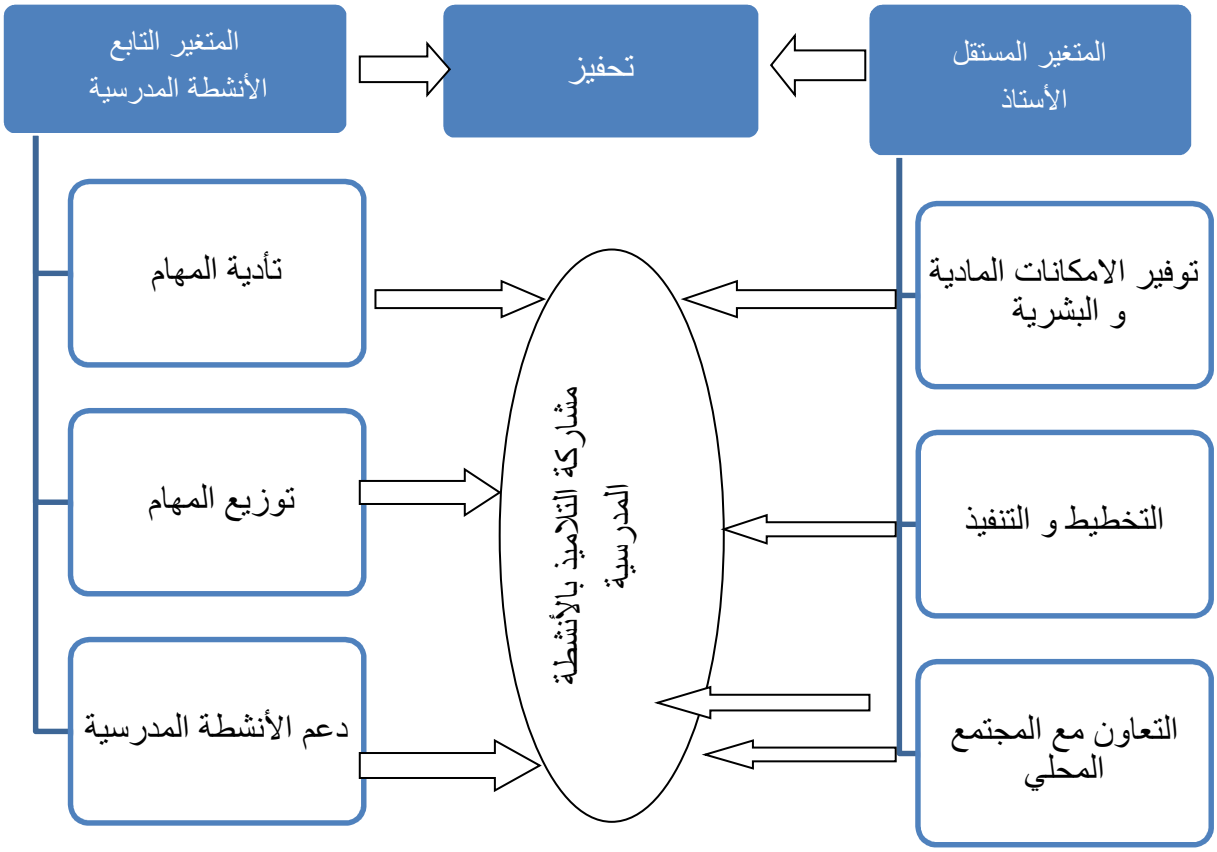

المصدر من إعداد الطالبتان

خلاصة الفصل:

يعتبر هذا المدخل الأساسي للدراسة الميدانية لأن المعرفة والإلمام بالخطوات المنهجية من أهم الوسائل التي تساعد في اختبار فرضيات البحث، بدءا من تحديد منهج الدراسة الذي سوف يتبع في

البحث والتأكد من خلالها من كفاءة الأداة المراد تطبيقها ومجتمع الدراسة، حيث من خلال هذا المجتمع يسمح باختبار عينة الدراسة تحديد المجالات الزمنية والمكانية التي تسمح بإجراءات البحث الميداني وأن الاختيار الأفضل للأساليب الإحصائية يسهل تحليل وتفسير البيانات ويؤدي إلى الوصول بكل سهولة إلى نتائج البحث بطريقة منهجية منتظمة، فكل ما فرض سابقا في الفصل التصوري والمفاهيم للدراسة ويعرض في الفصل الآتي هو نتاج لما حقق في هذا الفصل.

هوامش الفصل الثالث

1-Graw tz Ma de Leine : le scinque des sciences sociales , 4eme ed, paris ,dallo z ,1998.

2-بلقاسم سلاطنية، حسان الجيلاني :منهجية العلوم الاجتماعية، د ط، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 2014.

3- محمد عبد العال النعيمي وآخرون :طرق ومناهج البحث العلمي، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.

4- محمد عبد الرحمن :منابع وطرق البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية،2002 .

5-صلاح الدين شروخ :منهجية البحث العلمي، دار العلوم، عنابة، 2003 .

6-عمار بخوش، محمد الذيبنات :مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، د،ط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،1999 .

7-موريس أنجرس :منهجية البحث في العلوم الإنسانية،ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2004 .

8- إحسان محمد إحسان :**الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي**، ط2 ، دار الطليعة، بيروت، 1986.

9- بلقاسم سلاطينية وحسان الجيلالي :أسس البحث العلمي، ط1 ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2007.

الفصل الرابع

الفصل الرابع: عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج.

تمهيد

أولا :عرض وتحليل البيانات الأولية.

ثانيا: عرض وتحليل ومناقشة بيانات الفرضية الأولى.

ثالثا: عرض وتحليل ومناقشة بيانات الفرضية الثانية.

رابعا: عرض وتحليل ومناقشة بيانات الفرضية الثالثة.

خامسا: النتائج العامة للدارسة.

تمهيد:

بعد عرض الإطار النظري للدارسة والذي تم من خلاله تقديم بعض التصورات النظرية حول دور الأستاذ في تحفيز مشاركة التلاميذ بالأنشطة المدرسية بصفة خاصة،والتي لنا خلفية نظرية حول الموضوع محل الدراسة وبأبعاده المختلفة، إلا أن الأطر النظرية تبقى محصورة في مجالها التنظيري ، لذا توجب على الباحثتان تدعيم الجانب النظري للدراسة بالجانب الإمبريقي؛ لأن البحث السوسيولوجي لا تكتمل أهميته إلا بعد ربطه ببعده الواقعي؛وذلك من خلال تحليل البيانات الكمية التي تعتبر عملية مهمة من عمليات البحث الاجتماعي، لذا سنحاول في هذا الفصل عرض بيانات الدراسة وتحليلها ومناقشتها،ثم استخلاص النتائج.

أولا: عرض وتحليل البيانات الأولية.

1-الجنس:

الجدول رقم 01: يوضح توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة%
ذكر	24	%70.58
أنثى	10	%29.41
المجموع	34	%100

المصدر: تم إعداده بناءا على نتائج التحليل الإحصائي.

الشكل رقم : 02 يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

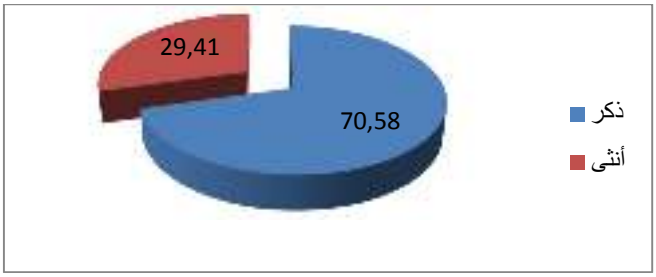

المصدر :تم إعداده من طرف الباحثتان بناءا على ما ورد في الجدول رقم01

من خلال الجدول رقم 01 والشكل رقم 02 نلاحظ أن نسبة الذكور الذين يعملون في مؤسسة معلم العربي ببلدية الحمامات المقدرة ب: 70.58 %أكبر بكثير من نسبة الذكور التي لم تقدر سوى ب: 29.41% . ومن خلال قراءتنا لنتائج هذا الجدول فإن تفسير هذا الحضور القوي للعنصر الذكوري في هذه المؤسسة يعود إلى مجموعة من العوامل نذكر منها: طبيعة الخدمة التي تقدمها المؤسسة الا وهي التعليم مما تتطلب هذه الأخيرة حسبهم اليد العاملة الذكورية أكشر منه نسائي،بالإضافة إلى البيئة الاجتماعية التي تتواجد فيها المؤسسة ميدان الدراسة حيث أن هذه البيئة "المجتمع التبسي والضواحي المجاورة له" شجع خروج الرجل لغزو سوق العمل ، كما يمكن اعتبار متطلبات الحياة العصرية وما يتبعها من احتياجات اقتصادية من أهم العوامل التي ساهمت في خروج الرجل بأعداد كبيرة في مثل هذه المجتمعات الى مواقع العمل من أجل تحسين مستوى المعيشة لأفراد الأسرة .

2- العمر:

الجدول رقم02: يوضح توزيع مفردات العينة حسب الفئات العمرية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 25سنة	6	%17.6
من 25-34 سنة	17	%50
من35-44سنة	8	%23.5
45سنة فأكثر	3	%8.8
المجموع	34	%100

المصدر: تم إعداده بناءا على نتائج التحليل الإحصائي

الشكل رقم 03:دائرة بيانية نسبية توضح توزيع مفردات العينة حسب الفئات العمرية.

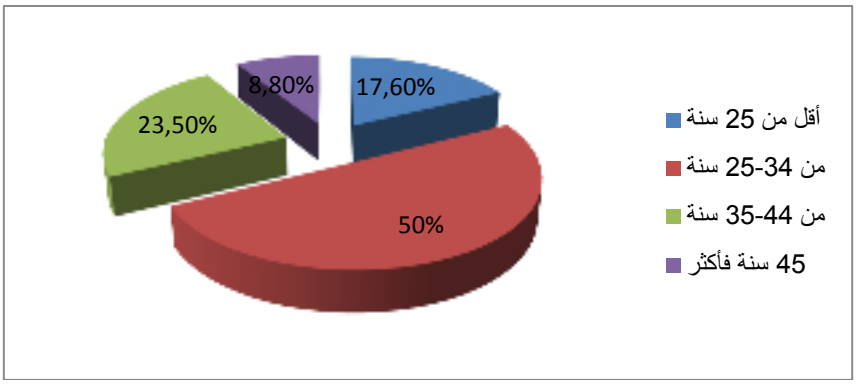

المصدر : تم إعداده بناءا على ما ورد في الجدول رقم 02

من خلال هذه الشواهد الموضحة لتوزيع مفردات العينة المبحوثة حسب السن في الجدول رقم 02 نلاحظ أنه تتواجد أكبر نسبة ضمن الفئة العمرية (من 25-34سنة) والتي تقدر ب:50بالمائة ثم الفئة المحصورة بين (من 35-44 سنة) والتي تقدر ب:23.5بالمائة ثم الفئة (الأقل من 25سنة) ونسبتها المئوية تقدر ب:17.56 بالمائة وآخر نسبة هي نسبة الفئة (من45 سنة فأكثر) والمقدرة ب: 8.8 بالمائة، وهذا يعني أن نسبة 91.1 بالمائة من أفراد العينة المبحوثة لا تتعدى أعمارهم 45سنة وهي المرحلة التي يصفها علماء التنظيم بمرحلة الانجاز والاستقلالية في حين أن نسبة أفراد العينة المبحوثة التي تبلغ أعمارهم 45 سنة فأكثر لا تقدر سوى ب:8.8 بالمائة. وبقراءة هذه النتائج نجد أن ذلك مؤشر ايجابي بالنسبة للمؤسسة التعليمية معلم العربي ببلدية الحمامات لأجل الاستفادة من كل طاقاتها البشرية وذلك بتحفيزهم على البذل و العطاء ومنحهم المزيد من المسؤوليات لتحقيق ذاتهم وخبراتهم في تأدية مهامهم وتوصيل رسالتهم الى تلاميذهم.

3-الأقدمية وعدد سنوات الخبرة:

الجدول رقم03: يوضح توزيع مفردات العينة حسب الأقدمية وعدد سنوات الخبرة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	12	%35.3
من5-10سنوات	14	%41.2
من11-15 سنة	4	%11.8
من16-20 سنة	4	%11.8
المجموع	34	%100

المصدر: تم إعداده بناءا على نتائج التحليل الإحصائي

الشكل رقم 04:دائرة بيانية نسبية توضح توزيع مفردات العينة حسب الأقدمية وعدد سنوات الخبرة.

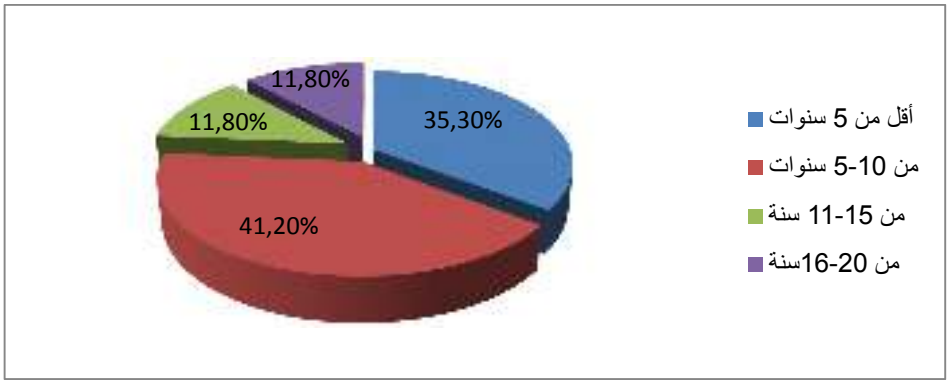

المصدر: تم إعداده بناءا على ما ورد في الجدول رقم03

من خلال الجدول رقم03 نلاحظ أن نسبة 41.02 بالمائة من مفردات ال عينة المبحوثة تتواجد ضمن الفئة التي لها خبرة من (5-10سنوات) ثم تأتي فئة الأساتذة ذات الخبرة (أقل من 5سنوات) وذلك بنسبة تقدر ب: 35.3 بالمائة في حين أن نسبة الفئتين ذات الخبرة من (11-15سنة) و(16-20سنة) قدرت ب:11.8 بالمائة.

وهذه النتائج تدل على أن أفراد العينة المبحوثة في العموم هم من الفئات ذات الخبرة المتوسطة لأن نسبة كبيرة من ذوي الخبرة الجيدة أحيلوا إلى التقاعد والمرحلة السائدة مازالت مستمرة في اكتساب الخبرات.

الجدول رقم04: يوضح توزيع مفردات العينة حسب المستوى التعليمي للأساتذة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
جامعي	34	%100
ثانوي	0	%0
المجموع	34	%100

المصدر: تم إعداده بناءا على نتائج التحليل الإحصائي.

الشكل رقم 05:دائرة بيانية نسبية توضح توزيع مفردات العينة حسب المستوى التعليمي للأساتذة

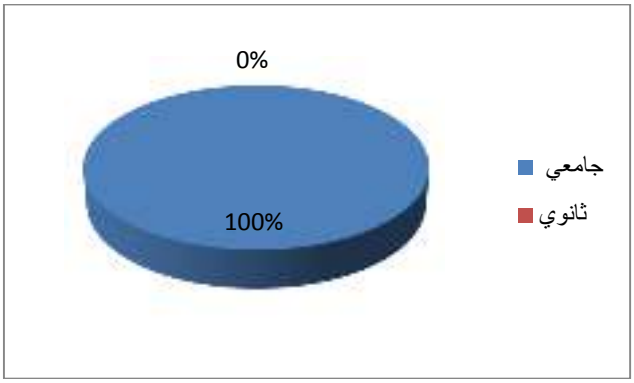

المصدر: تم إعداده بناءا على ما ورد في الجدول رقم 04

يؤثر المستوى التعليمي في اتجاهات الأفراد نحو الأشياء لأن العلم يكسب الأفراد قيم وخبرات تسهم إلى حد كبير في تكوين اتجاهات ايجابية أو سلبية نحو موضوع معين ،وبالرجوع إلى الدراسة الراهنة ومن خلال هذا الجدول يتضح أن جميع أفراد العينة المبحوثة من ذوي المستوى الجامعي وقد قدرت نسبتهم ب:100بالمائة في حين نسبة ذوي المستوى الثانوي معدومة0بالمائة.

إن النتائج المتحصل عليها في هذا الجدول يعتبر مؤشر جيد لإقبال خريجي الجامعات إلى امتهان مهنة التعليم بنسبة كبيرة خاصة العنصر الذكوري وذلك راجع إلى نظرة وتوجه وخصوصية المجتمع المحلي المحافظ.

ثانيا –عرض وتحليل ومناقشة بيانات الفرضية الأولى:

جاء نص الفرضية الأولى كالآتي: بدور الأستاذ في توفير الإمكانات المادية والبشرية اللازمة لتحفيز مشاركة التلاميذ بالأنشطة المدرسية.

الجدول رقم05: يوضح دور الأستاذ في اقتراح بنود إضافية لدعم ميزانية الأنشطة المدرسية على جمعية أولياء التلاميذ بالمدرسة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	20	%58.82
أحيانا	10	% 29.41
أبدا	4	% 11.76
المجموع	34	%100

المصدر: تم إعداده بناءا على نتائج التحليل الإحصائي.

الشكل 06: يوضح دور الأستاذ في اقتراح بنود إضافية لدعم ميزانية الأنشطة المدرسية على جمعية أولياء التلاميذ بالمدرسة.

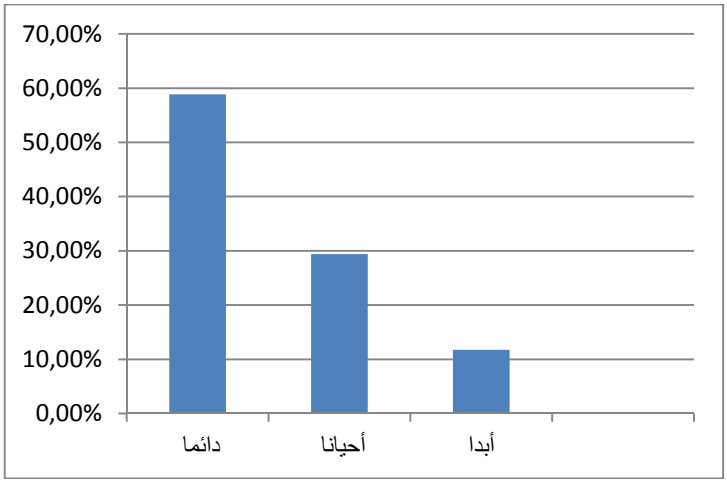

المصدر: تم إعداده بناءا على ما ورد في الجدول رقم05

من خلال النتائج المتوصل إليها نلاحظ أن نسبة 58.82 بالمائة من الأساتذة يؤيدون دائما فكرة أن جمعية أولياء التلاميذ عامل من عوامل نجاح الأستاذ في أداء دوره في تحفيز مشاركة التلاميذ بالأنشطة المدرسية وذلك يدل على أهميتها في توفير الإمكانات المادية والبشرية اللازمة لممارسة الأنشطة التربوية ثم تلا ذلك عبارة أحيانا بنسبة 29.41 % في حين أن مجموعة من مفردات العينة المبحوثة عارضوا هذه الفكرة وذلك بنسبة 11.76%.

ومن هذا الترتيب يتضح أن العبارة الخاصة بالدعم الداخلي للأنشطة احتلت الصدارة بقوة وعليه يمكن ان نقول أن مجالس الآباء عامل فعال في تحفيز أداء الأستاذ المتمثل في تفعيل مشاركة التلاميذ بالأنشطة المدرسية وهذا يربط الأستاذ بمختلف مؤسسات المجتمع الأخرى وعل رأسهم الأسرة التي تدعم أبناها في المشاركة فيها كما تمد اليد من الناحية المادية والمعنوية للمدرسة، ويختلف تعاون أسر المجتمع مع بعضها البعض ذلك راجع الى الظروف الاجتماعية والفرو قات الفردية بين أفراد المجتمع الواحد.

الجدول رقم06: تقوم بالاتصال بالمتطوعين المؤهلين من ذوي الخبرة لدعم الإمكانات البشرية في مجال الأنشطة المدرسية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	3	%8.82
أحيانا	29	% 85.29
أبدا	1	% 2.94
المجموع	34	%100

المصدر: تم إعداده بناءا على نتائج التحليل الإحصائي.

الشكل رقم 07: تقوم بالاتصال بالمتطوعين المؤهلين من ذوي الخبرة لدعم الإمكانات البشرية في مجال الأنشطة المدرسية.

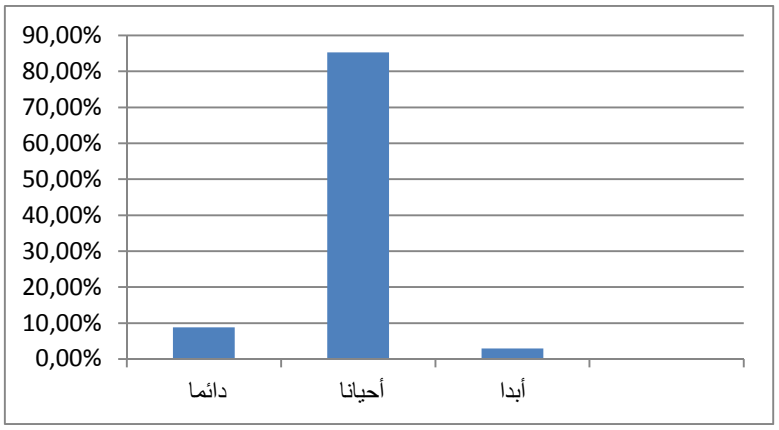

المصدر: تم إعداده بناءا على ما ورد في الجدول رقم 06.

من خلال الجدول رقم 06 والشكل 07 توصلنا إلى النتائج التالية: النسبة كبيرة من الأساتذة لا يقومون دائما بالاتصال بالمؤهلين المتطوعين لدعم الإمكانات البشرية في مجال الأنشطة المدرسية وذلك بنسبة تقدر ب :85.29 بالمائة في حين أن نسبة ضئيلة جدا من الأساتذة يقومون بدعم هذه الفكرة وتقدر ب:8.82 بالمائة تقابلها نسبة شبه منعدمة من الأساتذة الذين لا يؤيدون هذه الفكرة بتاتا وذلك بنسبة تقدر ب:2.94 بالمائة.

ومن هنا يمكن أن نقول أن هذا راجع إلى أن الأساتذة نادرا ما يقومون بالاتصال بالاتصال بمصادر خارجية مثل المتطوعين من ذوي الخبرة مما يدل على انخفاض الاعتماد عليهم في تقديم الدعم اللازم لتحفيز مشاركة التلاميذ بالأنشطة المدرسية .

الجدول رقم07: تسهم في توفير الأدوات و الإمكانات المادية اللازمة لممارسة الأنشطة المدرسية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	29	%85.88
أحيانا	3	% 8.82
أبدا	2	% 5.88
المجموع	34	%100

المصدر: تم إعداده بناءا على نتائج التحليل الإحصائي.

الشكل رقم 08 تسهم في توفير الأدوات و الإمكانات المادية اللازمة لممارسة الأنشطة المدرسية

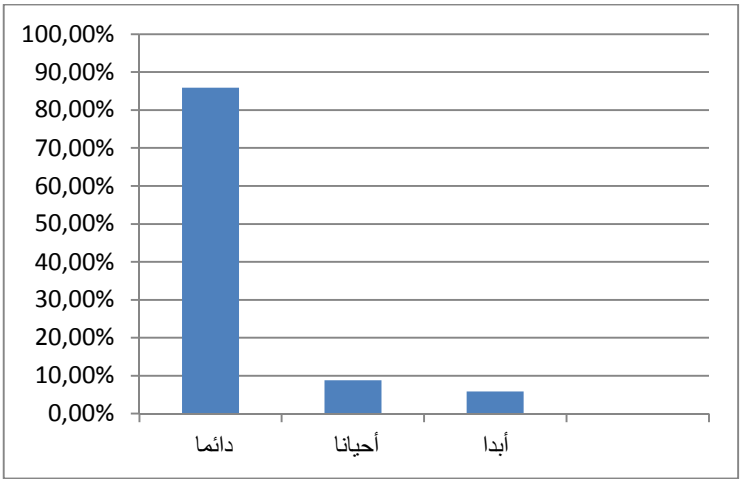

المصدر: تم إعداده بناءا على ما ورد في الجدول رقم 07.

من خلال الشواهد الموضحة في الجدول07 أعلاه نلاحظ: أن نسبة 85.88 بالمائة من أفراد العينة المبحوثة يسهمون في توفير الإمكانات المادية اللازمة لممارسة الأنشطة المدرسية في حين نسبة ضئيلة جدا من أفراد العينة المبحوثة أحيانا ما يسهمون في توفير الإمكانات المادية اللازمة لممارسة الأنشطة المدرسية وتقدر ب :8.82 بالمائة مقابل نسبة شبه منعدمة من الأساتذة لا يسهمون أبدا في توفير الأدوات و الإمكانات المادية اللازمة لممارسة الأنشطة المدرسية.

ومن هنا يتبين لنا أن الأنشطة المدرسية لا تتم في غياب الأدوات والإمكانات المادية لممارسة النشطة المدرسية لأنها تساهم في نجاح تأدية الأستاذ لأدواره ومهامه.

الجدول رقم08: تقوم بالاتصال بالهيئات والمؤسسات بالمجتمع المحلي المعنية بالأنشطة المدرسية للاستفادة من إمكانياتها المادية والبشرية في دعم إمكانيات المدرسة المادية والبشرية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	1	%2.94
أحيانا	30	% 88.23
أبدا	3	% 8.82
المجموع	34	%100

المصدر: تم إعداده بناءا على نتائج التحليل الإحصائي.

الشكل رقم 09: : تقوم بالاتصال بالهيئات والمؤسسات بالمجتمع المحلي المعنية بالأنشطة المدرسية للاستفادة من إمكانياتها المادية والبشرية في دعم إمكانيات المدرسة المادية والبشرية.

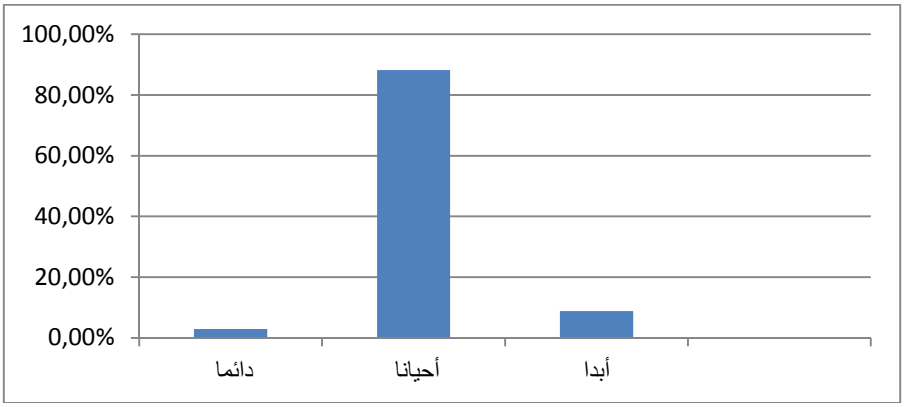

المصدر: تم إعداده بناءا على ما ورد في الجدول رقم 08.

من خلال الشكل 09 يتضح لنا أن أعلى نسبة من الأساتذة لا يتصلون بهيئات ومؤسسات المجتمع المحلي المعنية بالأنشطة المدرسية من أجل الاستفادة من إمكانياتها المادية والبشرية وذلك بنسبة تقدر ب:88.23 بالمائة في حين أن نسبة 8.82 بالمائة من الأساتذة لا يؤيدون هذه الفكرة أبدا في حين نسبة قليلة جدا من الأساتذة أجابوا بأبدا وذلك بنسبة2.94 بالمائة.

وعليه يتبين لنا أن أفراد العينة المبحوثة لا يقومون دائما بالاتصال بالهيئات والمؤسسات بالمجتمع المحلي المعنية بالأنشطة المدرسية للاستفادة من إمكانياتها المادية والبشرية من أجل دعم إمكانيات المدرسة المادية والبشرية مما يدل على انخفاض الاعتماد عليهم من أجل دعم إمكانيات المدرسة المادية والبشرية وتقديم الدعم اللازم لتحفيز مشاركة التلاميذ بالأنشطة المدرسية.

الجدول رقم09: تقوم بدعوة المهتمين بالأنشطة المدرسية من رجال الأعمال في المجتمع المحلي لزيارة المدرسة لدعم الإمكانات المادية الخاصة بالأنشطة المدرسية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	0	%0
أحيانا	20	% 58.82
أبدا	10	% 29.41
المجموع	34	%100

المصدر: تم إعداده بناءا على نتائج التحليل الإحصائي.

الشكل 10: تقوم بدعوة المهتمين بالأنشطة المدرسية من رجال الأعمال في المجتمع المحلي لزيارة المدرسة لدعم الإمكانات المادية الخاصة بالأنشطة المدرسية.

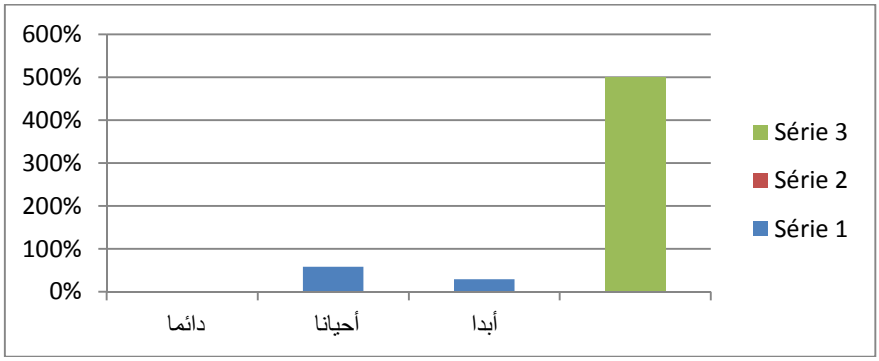

المصدر:تم بناءه على ما ورد في الجدول 09.

من خلال النتائج الموضحة في الجدول09 نلاحظ أن مفردات العينة المبحوثة أحيانا ما يقومون بدعوة المهتمين بالأنشطة المدرسية من رجال الأعمال في المجتمع المحلي لزيارة المدرسة لدعم الإمكانات المادية الخاصة بالأنشطة المدرسية بنسبة 58.82 بالمائة في حين أن مجموعة مفردات العينة المبحوثة أجابوا بأبدا ما يقومون بدعوة المهتمين بالأنشطة المدرسية من رجال الأعمال لدعم الإمكانات المادية .

من هنا يتبين لنا أن الأساتذة لا يهتمون بدعوة رجال الأعمال في المجتمع المحلي لزيارة المدرسة من أجل دعم الإمكانات المادية الخاصة بالأنشطة المدرسية وعيه نستنتج انخفض الاهتمام بهذا الجانب.

ثالثا:عرض وتحميل ومناقشة بيانات الفرضية الثانية.

جاء نص الفرضية الثانية كالأتي: دور الأستاذ في التخطيط والتنفيذ للأنشطة المدرسية.

الجدول رقم10: تعمل على تطوير قدرات التلاميذ على الأداء في مختلف مجالات الأنشطة المدرسية .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	32	%94.11
أحيانا	2	% 5.88
أبدا	0	% 0
المجموع	34	%100

المصدر: تم إعداده بناءا على نتائج التحليل الإحصائي.

الشكل رقم 11: : تعمل على تطوير قدرات التلاميذ على الأداء في مختلف مجالات الأنشطة المدرسية

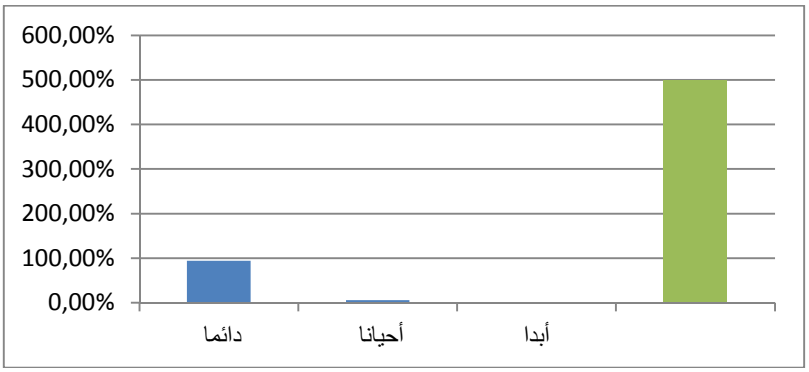

المصدر:تم إعداده بناءا على معطيات الجدول 10.

نلاحظ من خلال الشكل 11 الموضح أعلاه أن أكبر نسبة من أفراد العينة المبحوثة دائما ما يعملون على تطوير قدرات التلاميذ على الأداء في مختلف مجالات الأنشطة المدرسية وذلك بنسبة 94.11 بالمائة مقابل نسبة 5.88 بالمائة من أفراد العينة المبحوثة أحيانا ما يعملون على تطوير قدرات التلاميذ على الأداء في مختلف مجالات الأنشطة المدرسية في حين أنه لا يوجد أي فرد من أفراد العينة المبحوثة أجابوا بأبدا.

ومن خلال المعطيات الموضحة في الجدول أعلاه توضح لنا أن عبارة تطوير قدرات التلاميذ على الأداء أجاب عليها أفراد العينة المبحوثة بدائما وذلك بنسبة كبيرة وهذا ما يدل على الاهتمام بهذا الجانب عند التخطيط والتنفيذ للأنشطة المدرسية وأن الأساتذة على دراية تامة بأن التلميذ عنصر مهم في العملية التعليمية لذلك يجب العمل عل تهيئته وتطوير قدراته على الأداء في مختلف مجالات الأنشطة المدرسية.

الجدول رقم11: تقوم بمراعاة القواعد واللوائح المنظمة للأداء عند المشاركة في المسابقات والمنافسات الخاصة بالأنشطة المدرسية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	34	%100
أحيانا	0	%0
أبدا	0	% 0
المجموع	34	%100

المصدر: تم إعداده بناءا على نتائج التحليل الإحصائي.

الشكل رقم 12: تقوم بمراعاة القواعد واللوائح المنظمة للأداء عند المشاركة في المسابقات والمنافسات الخاصة بالأنشطة المدرسية.

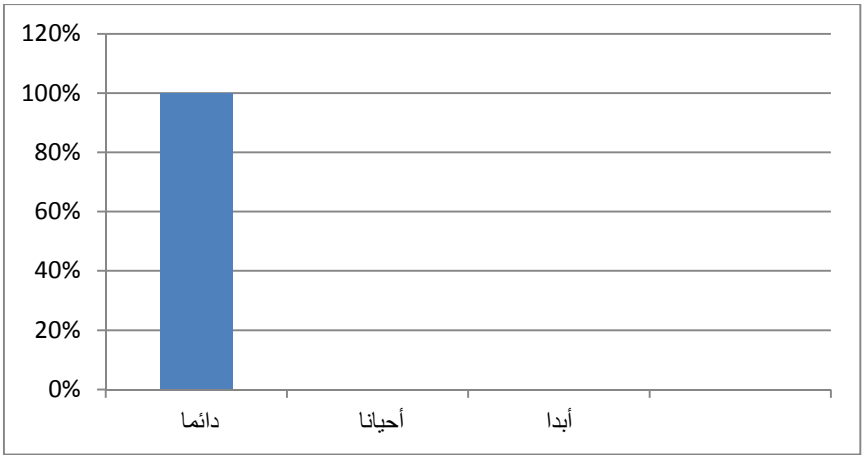

المصدر: تم بناءه على ما ورد في الجدول رقم 11.

من خلال المعطيات الموضحة في الجدول 11 نلاحظ أن أغلبية الأساتذة يقومون بمراعاة القواعد واللوائح المنظمة للأداء عند المشاركة في المسابقات والمنافسات الخاصة بالأنشطة المدرسية وذلك بنسبة جد مرتفعة تقدر ب: 100 بالمائة .

من خلال تحليلنا للنسب الموضحة في الجدول تبين لنا أن مدى اهتمام أفراد العينة المبحوثة بهذا الجانب المعرفي وذلك راجع الى أهميته في دفع الأنشطة المدرسية داخل المدرسة وخارجها.

الجدول رقم 12: تتبع العادات الصحية وتعليمات الممارسة الآمنة لممارسة الأنشطة المدرسية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	30	%88.23
أحيانا	4	%11.76
أبدا	0	% 0
المجموع	34	%100

المصدر: تم إعداده بناءا على نتائج التحليل الإحصائي.

الشكل رقم 13: تتبع العادات الصحية وتعليمات الممارسة الآمنة لممارسة الأنشطة المدرسية.

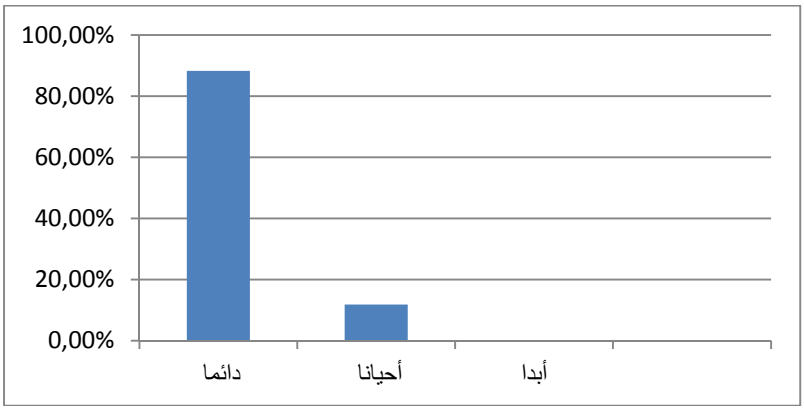

المصدر: تم إعداده بناءا على ما جاء في الجدول رقم 12.

من خلال النتائج المتوصل اليها في الجدول رقم 12 والشكل رقم 13 نلاحظ أن نسبة 88.23 بالمائة من أفراد العينة المبحوثة دائما ما تتبعون العادات الصحية وتعليمات الممارسة الآمنة لممارسة النشطة المدرسية في حين أن نسبة 11.76 بالمائة من أفراد العينة المبحوثة أحيانا ما يقومون بإتباع هذه التعليمات عند التخطيط للأنشطة المدرسية.

ومن خلال تحليلنا لهذه المعطيات يتضح لنا أن مدى اهتمام أفراد العينة المبحوثة بهذا الجانب ألا وهو إتباع العادات الصحية وتعليمات الممارسة الآمنة لممارسة الأنشطة المدرسة وذلك بفضل أهميتها في دفع الأنشطة المدرسية داخل المدرسة وذلك ما يدل على الاهتمام بهذا الجانب أيضا في التخطيط والتنفيذ للأنشطة المدرسية.

الجدول رقم 13: تحسن استخدام و إعداد الأدوات اللازمة لممارسة النشطة المدرسية .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	30	%88.23
أحيانا	4	%11.76
أبدا	0	% 0
المجموع	34	%100

المصدر: تم إعداده بناءا على نتائج التحليل الإحصائي.

الشكل رقم 14: تحسن استخدام و إعداد الأدوات اللازمة لممارسة النشطة المدرسية.

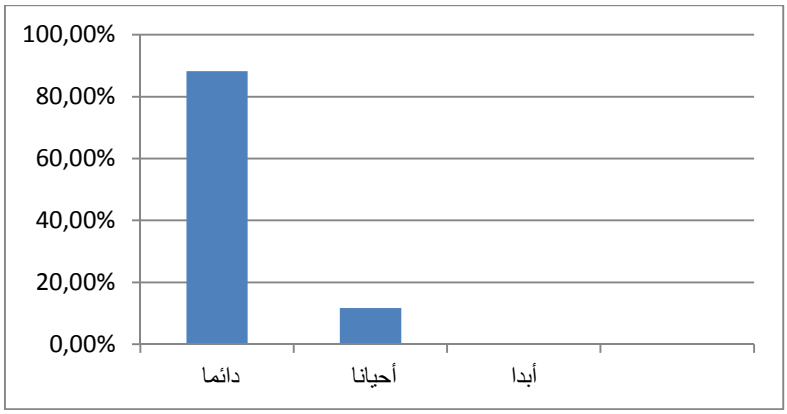

المصدر: بناءا على معطيات الجدول رقم 13.

من خلال النتائج المتوصل إليها في الجدول رقم 13 نلاحظ أن نسبة 88.23 بالمائة من أفراد العينة المبحوثة أجابوا بدائما ما يحسنون استخدام و إعداد الأدوات اللازمة لممارسة النشطة المدرسية في حين أن نسبة قليلة جدا وتقدر ب:11.76 بالمائة أجابوا بأحيانا ما يحسنون استخدام و إعداد هذه الأدوات لممارسة الأنشطة المدرسية.

من خلال تحليلنا لهذه النتائج نلاحظ أن أغلب أفراد العينة المبحوثة دائما يحسنون إعداد واستخدام الأدوات اللازمة لممارسة النشطة المدرسية مما يدل أهمية هذا الجانب المهاري في التخطيط للأنشطة المدرسية وكذلك التعرف على هذا أن الجانب مهم في دور الأستاذ من اجل التخطيط للأنشطة المدرسية

الجدول رقم 14: تتقن المبادئ الأساسية لممارسة الأنشطة المدرسية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	31	%91.17
أحيانا	3	%8.82
أبدا	0	% 0
المجموع	34	%100

المصدر: تم إعداده بناءا على نتائج التحليل الإحصائي.

الشكل رقم 15: تتقن المبادئ الأساسية لممارسة الأنشطة المدرسية.

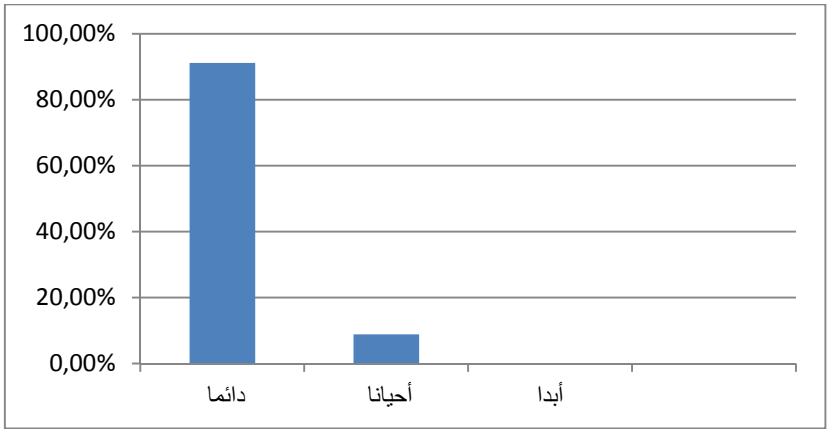

المصدر: تم إعداده بناءا على معطيات الجدول رقم 14.

نلاحظ من خلال النتائج الموضحة في الجدول 14 أن أفراد العينة المبحوثة أجابوا بدائما ما يتقنون المبادئ الأساسية لممارسة الأنشطة المدرسية وبنسبة 91.17 بالمائة مقابل نسبة 8.82 بالمائة من أفراد العينة المبحوثة أجابوا بأحيانا ما يتقنون المبادئ الأساسية لممارسة الأنشطة المدرسية في أنه لا يوجد أي فرد من أفراد العينة المبحوثة اجابوا بأبدا .

ومن خلال الجدول أعلاه وتحليلنا لنتائجه تبين لنا أن أغلبية افراد العينة المبحوثة يتقنون المبادئ الأساسية لممارسة النشطة المدرسية وذلك يدل على أن الأساتذة يقومون بأدوارهم التعليمية على أكمل وجه نتيجة اهتمامهم بهذا الجانب في التخطيط للأنشطة من أجل تحفيز التلاميذ عل المشاركة في الأنشطة المدرسية.

الجدول رقم 15: تقوم بالتخطيط لكي تكون الأنشطة المدرسية موزعة على مدار العام الدراسي بشكل متوازن

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	34	%100
أحيانا	0	%0
أبدا	0	% 0
المجموع	34	%100

المصدر: تم إعداده بناءا على نتائج التحليل الإحصائي.

الشكل رقم 16: تقوم بالتخطيط لكي تكون الأنشطة المدرسية موزعة على مدار العام الدراسي بشكل متوازن

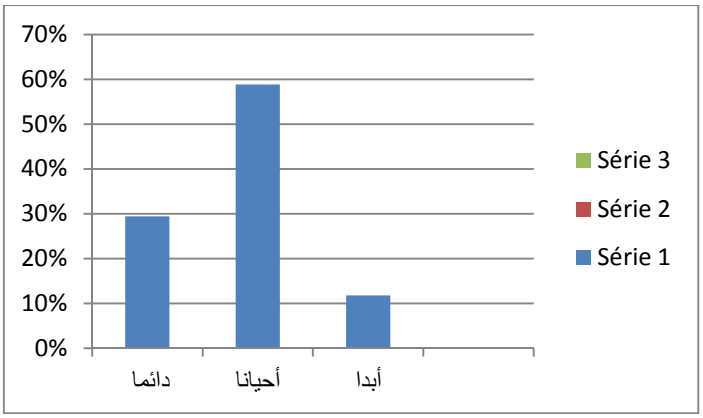

المصدر : تم بناءه على ما جاء في الجدول رقم 15.

من خلال هذا الجدول 15 نلاحظ أن جميع أفراد العينة المبحوثة أجابوا بدائما يقومون بالتخطيط لكي تكون الأنشطة المدرسية موزعة على مدار العام الدراسي بشكل متوازن في أنه لا يوجد أي فرد من أفراد العينة المبحوثة أجابوا عكس ذلك.

ومن خلال تحليلنا للجدول أعلاه نلاحظ أن أغلبية الأساتذة يقومون بالتخطيط للأنشطة المدرسية على مدار العام الدراسي وذلك يدل على مدى تمكن الأساتذة من أدوارهم التعليمية في التخطيط من اجل تفعيل مشاركة التلاميذ بالأنشطة المدرسية.

الجدول رقم 16 : تستطيع تعديل توقيتات تنفيذ برامج الأنشطة المدرسية طبقا لأي ظرف يحدث أثناء العام الدراسي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	10	%29.41
أحيانا	20	%58.82
أبدا	4	% 11.76
المجموع	34	%100

المصدر: تم إعداده بناءا على نتائج التحليل الإحصائي.

الشكل رقم 17: تستطيع تعديل توقيتات تنفيذ برامج الأنشطة المدرسية طبقا لأي ظرف يحدث أثناء العام الدراسي.

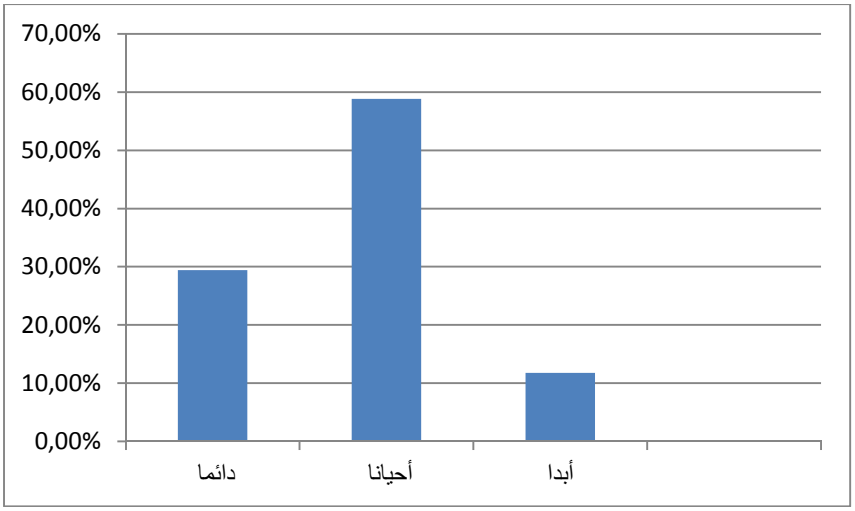

المصدر: تم بناءه على ما جاء في الجدول رقم 16.

نلاحظ من خلال الجدول 16 الموضح أعلاه أن نسبة 29.41 بالمائة من أفراد العينة المبحوثة أجابوا بدائما يقومون بتعديل توقيتات تنفيذ برامج الأنشطة المدرسية طبقا لأي ظرف يحدث أثناء العام الدراسي في حين أن نسبة 58.82 بالمائة أجابوا بأحيانا ما يقومون بتعديل توقيتات تنفيذ برامج الأنشطة المدرسية مقابل نسبة 11.76 بالمائة من مفردات العينة أجابوا بأبدا.

من خلال تحليلنا لنتائج الجدول نلاحظ أن الأساتذة يراعون توزيع الأنشطة المدرسية بشكل متوازن على مدار العام مما يدل على مدى اهتمام الأستاذ بإعداد البرنامج الزمني للأنشطة المدرسية.

الجدول رقم 17: تقوم بمتابعة تنفيذ برامج الأنشطة المدرسية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	34	%100
أحيانا	0	%0
أبدا	0	% 0
المجموع	34	%100

المصدر: تم إعداده بناءا على نتائج التحليل الإحصائي.

الشكل رقم 18: تقوم بمتابعة تنفيذ برامج الأنشطة المدرسية.

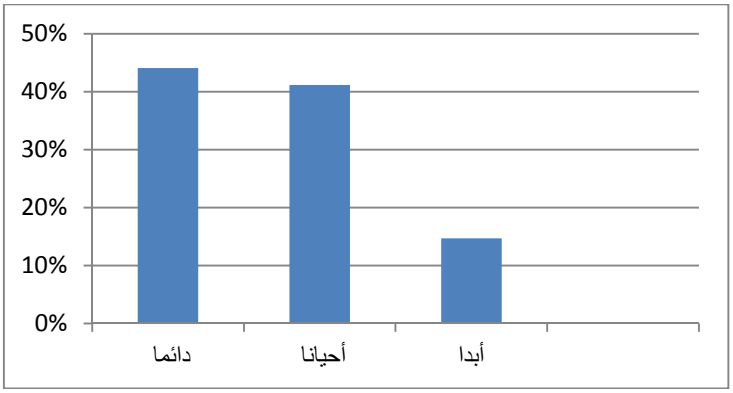

المصدر: تم إعداده بناءه من معطيات الجدول رقم 17.

من خلال الشواهد الموضحة في الشكل 17 لتوزيع مفردات العينة المبحوثة نلاحظ أن جميع المفردات أجابوا بدائما يقومون بمتابعة تنفيذ برامج النشطة المدرسية وذلك بنسبة 100 بالمائة.

وبقراءة هذه النتائج نلاحظ مدى اهتمام العينة المبحوثة بهذا الجانب عند التخطيط للأنشطة المدرسية وضرورة تحقيق التكامل بين جانب التخطيط و جانب تنفيذ الأنشطة المدرسية.

الجدول رقم 18: تقوم بتخصيص بنود لإعداد عروض ومعارض للأنشطة المدرسية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	15	%44.11
أحيانا	14	%41.17
أبدا	5	% 14.70
المجموع	34	%100

المصدر: تم إعداده بناءا على نتائج التحليل الإحصائي.

الشكل 19: تقوم بتخصيص بنود لإعداد عروض ومعارض للأنشطة المدرسية.

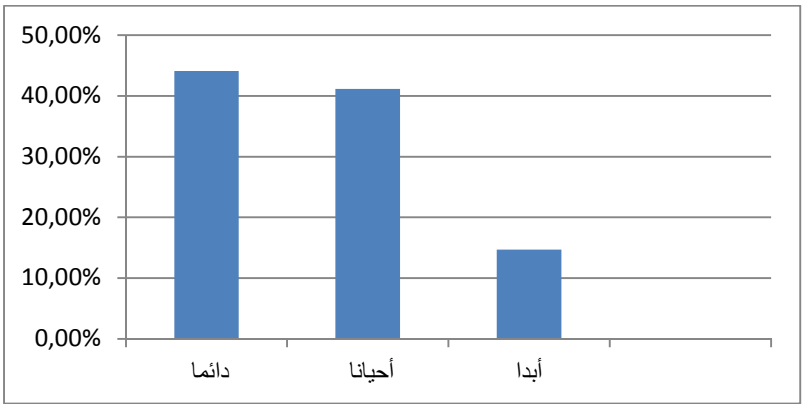

المصدر: تم اعداده بناءا على معطيات الجدول 18.

من خلال المعطيات الموضحة في الجدول رقم 18 أعلاه نلاحظ أن النسبة بين أفراد العينة المبحوثة الذين أجابوا بدائما وأحيانا متقاربة حيث الأولى 44.11 بالمائة والثانية 41.17 بالمائة في حين نسبة 14.70 بالمائة من أفراد العينة المبحوثة أجابوا بأبدا ما يقومون بتخصيص بنود لإعداد عروض ومعارض للأنشطة المدرسية.

من خلال تحليلنا لنتائج الجدول الموضح أعلاه نلاحظ اهتمام الأساتذة بهذا الجانب مما يدل على أهمية دور الأستاذ في تخصيص بنود لإعداد ميزانية الأنشطة المدرسية وهذا جانب مهم في عملية التخطيط.

رابعا :عرض وتحليل ومناقشة بيانات الفرضية الثالثة.

جاء نص الفرضية الثالثة كالأتي: دور الأستاذ في التعاون مع المجتمع المحلي من أجل تحفيز مشاركة التلاميذ بالأنشطة المدرسية.

الجدول رقم 19: تقوم بإشراك تلاميذ المدرسة في الأنشطة المدرسية التي تنظمها مؤسسات وهيئات المجتمع المحلي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	20	%58.82
أحيانا	10	%29.41
أبدا	4	% 11.76
المجموع	34	%100

المصدر: تم إعداده بناءا على نتائج التحليل الإحصائي.

الشكل رقم 20: تقوم بإشراك تلاميذ المدرسة في الأنشطة المدرسية التي تنظمها مؤسسات وهيئات المجتمع المحلي.

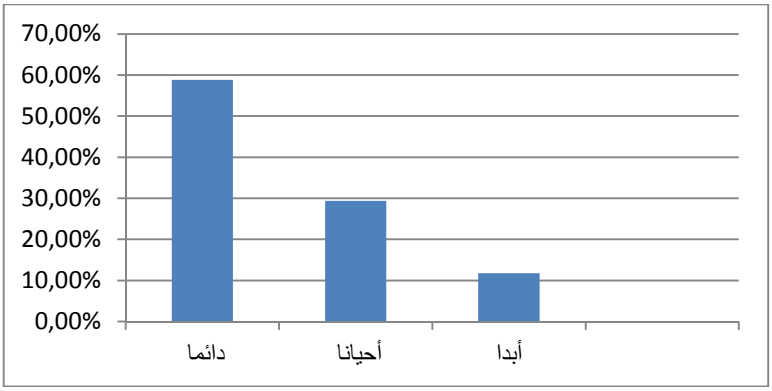

المصدر: تم إعداده بناءا على معطيات الجدول رقم 19.

نلاحظ من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن نسبة معتبرة من الأساتذة دائما يقومون بإشراك تلاميذ المدرسة في الأنشطة المدرسية التي تنظمها مؤسسات وهيئات المجتمع المحلي وذلك بنسبة تقدر ب: 58.82 بالمائة مقابل نسبة 29.41 بالمائة من الأساتذة أجابوا بأحيانا ما يقومون بإشراك التلاميذ في هذه الأنشطة في حين أن نسبة 11.76 بالمائة من الأساتذة لا يؤدون هذه الفكرة.
من خلال تحليلنا لنتائج الجدول الموضح أعلاه يتبين لنا مدى إدراك أهمية تحقيق التكامل بين إمكانيات المدرسة و المجتمع المحلي في مجال ممارسة الأنشطة المدرسية.

الجدول رقم 20: تقوم بعقد ندوات مع المسئولين بمؤسسات المجتمع المحلي لزيادة وعي التلاميذ بأهمية ممارسة الأنشطة المدرسية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	1	%2.94
أحيانا	30	%88.23
أبدا	3	% 8.82
المجموع	34	%100

المصدر: تم إعداده بناءا على نتائج التحليل الإحصائي.

الشكل رقم 21: تقوم بعقد ندوات مع المسئولين بمؤسسات المجتمع المحلي لزيادة وعي التلاميذ بأهمية ممارسة الأنشطة المدرسية.

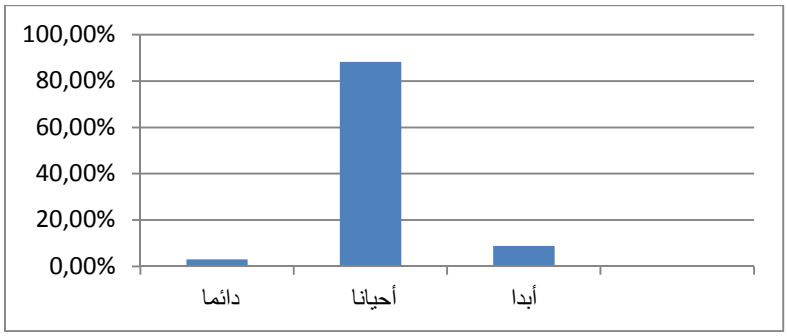

المصدر: تم إعداده بناءا على معطيات الجدول رقم 20.

من خلال النتائج الموضحة في الجدول نلاحظ أن أفراد العينة المبحوثة أجابوا دائما ما يقومون بعقد ندوات مع المسئولين بمؤسسات المجتمع المحلي لزيادة وعي التلاميذ بأهمية ممارسة الأنشطة المدرسية بنسبة 2.94 بالمائة في حين أن مجموعة من أفراد العينة أجابوا بأحيانا ما يقومون بدعم هذه الفكرة وذلك بنسبة 88.23 بالمائة مقابل نسبة من أفراد العينة أجابوا بأبدا ما يقومون بعقد ندوات مع مسئولي المجتمع المحلي من أجل زيادة وعي التلاميذ أهمية المشاركة وممارسة الأنشطة المدرسية وذلك بنسبة 8.82 بالمائة.

من خلال تحليلنا لنتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن للأساتذة دور فعال في التخطيط للأنشطة المدرسية مما يدل على أهميته في التعاون مع المجتمع المحلي و المسئولين لزيادة وعي التلاميذ بأهمية ممارسة الأنشطة المدرسية ولتفعيل مشاركة التلاميذ بالأنشطة المدرسية .

الجدول رقم 21: تسهم في عقد ندوات مع المسئولين بمؤسسات المجتمع المحلي لتحفيز مشاركة التلاميذ بالأنشطة المدرسية .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	2	%5.88
أحيانا	28	%82.35
أبدا	4	% 11.76
المجموع	34	%100

المصدر: تم إعداده بناءا على نتائج التحليل الإحصائي.

الشكل رقم 22 : تسهم في عقد ندوات مع المسئولين بمؤسسات المجتمع المحلي لتحفيز مشاركة التلاميذ بالأنشطة المدرسية .

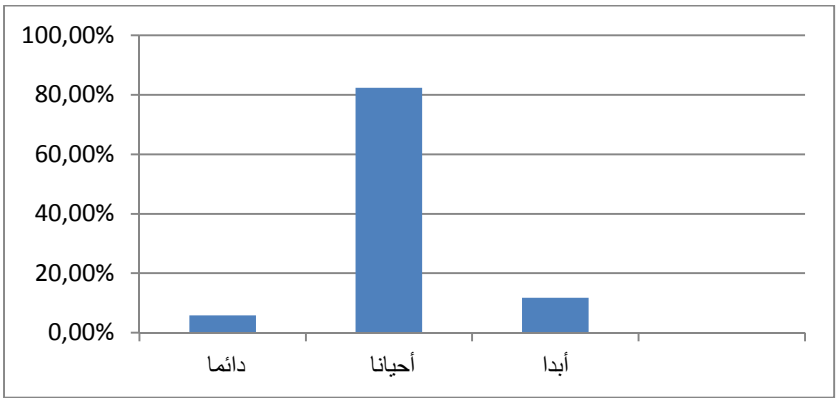

المصدر: تم بناءه على معطيات الجدول 21.

من خلال المعطيات الموضحة في الشكل رقم 22 أعلاه نلاحظ أن نسبة 5.88 بالمائة من أفراد العينة المبحوثة أجابوا بأبدا ما يسهمون في عقد ندوات مع مسئولي المجتمع المحلي من أجل لتحفيز مشاركة التلاميذ بالأنشطة المدرسية في حين أن نسبة 82.35 بالمائة من أفراد العينة أجابوا بأحيانا ما يسهمون في عقد ندوات مع مسئولي المؤسسات مقابل نسبة 11.76 بالمائة من أفراد العينة لا يؤيدون هذه الفكرة. من خلال تحليلنا لنتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة المبحوثة أحيانا ما يسهمون في عقد ندوات مع مسئولي مؤسسات المجتمع المحلي وذلك دليل على أنهم يعملون جاهدين من أجل تفعيل التعاون مع المجتمع المحلي و تحفيز مشاركة التلاميذ بالأنشطة المدرسية.

الجدول رقم 22: تتصل برجال الأعمال لدعم الإمكانات المادية للمدرسة في مجال الأنشطة المدرسية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	0	%0
أحيانا	4	%11.76
أبدا	30	% 88.23
المجموع	34	%100

المصدر: تم إعداده بناءا على نتائج التحليل الإحصائي.

الشكل رقم23: تتصل برجال الأعمال لدعم الإمكانات المادية للمدرسة في مجال الأنشطة المدرسية.

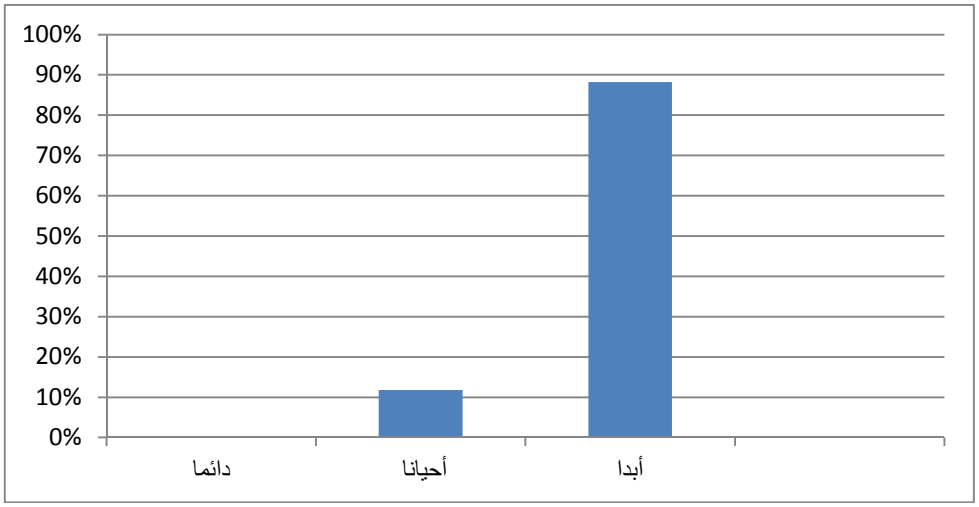

من خلال الجدول الموضح أعلاه نلاحظ أنه لا يوجد أي فرد من أفراد العينة المبحوثة أجابوا بأبدا في حين أن نسبة 11.76 بالمائة من أفراد العينة أجابوا بأحيانا ما يتصلون برجال الأعمال من أجل دعم الإمكانات المادية للمدرسة في مجال الأنشطة المدرسية مقابل نسبة 88.23 بالمائة من أفراد العينة أجابوا بالنفي فيما يخص الاتصال برجال الأعمال لدعم الإمكانات المادية للمدرسة في مجال الأنشطة المدرسية. من خلال تحليلنا لنتائج الجدول أعلاه نلاحظ انخفاض الاهتمام بهذا الجانب وأيضا قلة الاعتماد عليهم في تقديم الدعم اللازم لتحفيز مشاركة التلاميذ في الأنشطة المدرسية أي قلة الاعتماد على تدعيم الأنشطة من مصادر خارجية مثل رجال الأعمال.

خامسا: النتائج العامة للدارسة.

بعد تحليل وتفسير مختلف المعطيات الخاصة بموضوع "دور الأستاذ في تحفيز التلاميذ على المشاركة في الأنشطة المدرسية" ومقارنتها ميدانيا خلصنا إلى النتائج التالية:

1- مناقشة وتحليل نتائج السؤال الفرعي الأول "دور الأستاذ في توفير الإمكانات المادية والبشرية اللازمة للأنشطة المدرسية"

من خلال الشواهد والبيانات الإحصائية يتضح لنا من التساؤل الفرعي الذي مفاده "دور الأستاذ في توفير الإمكانات المادية والبشرية اللازمة للأنشطة المدرسية حيث نجد أن:

الإدارة المدرسية واعية بأهمية توفير ميزانية خاصة بالأنشطة المدرسية وأيضا الإمكانات البشرية اللازمة لتحقيق ممارسة الأنشطة المدرسية المختلفة نظرا لأهميتها في تكوين شخصية التلاميذ وتوعيتهم للمشاركة في ممارسة الأنشطة المدرسية نظرا لتأثير هذه الأنشطة على تشكيل شخصيتهم وتحسين وتطوير قدراتهم واستعداداتهم من الناحية الوجدانية والتي تنمي لديهم الاتزان الانفعالي والثقة بالنفس والشعر بالرضا والاستقرار النفسي ، كما تنمي أيضا الجانب المعرفي مما يعكس لدى التلاميذ إدراكهم لقدراتهم وتقديرهم لذاتهم والإحساس بقيمة ما يقومون بتحقيقه من أهداف تعبر عن مستور انجازاتهم ، الأمر الذي يعزز لديهم الإصرار على المحاولة وبذل الجهد اللازم لتحقيق الأهداف التي توضع لهم أو التي يضعونها لأنفسهم ، مما يقربهم للتعامل مع الواقع بصورة أكثر فاعلية.

وعليه يحتاج النشاط المدرسي إلى الوسائل اللازمة والى تمويل مادي لتوفير المواد الخام ، والأجهزة والأدوات والنماذج وقد يكون هذا التمويل من جانب المدرسة أو مشاركة بينها وبين التلاميذ المشاركين في النشاط ، او خلال تدعيم خارجي، حيث أن الإمكانات تعد بعدا أساسيا من اجل مساعدة الأستاذ على تأدية مهامه من أجل تحفيز التلاميذ على المشاركة في الأنشطة المدرسية وعليه تعد الإمكانات ذات بعد أساسي في تشكيل النشاط أو ممارسته أو تلاشيه من خطة العمل التربوي بالمدرسة ، وكذلك الكفاءة التي يمتلكها الأستاذ لها دور في توفير الإمكانات المادية والبشرية اللازمة لممارسة الأنشطة المدرسية.

إلا انه من الملاحظ عدم اهتمام الإدارة المدرسية بالتعاون الفعال بين المدرسة ورجال الأعمال في المجتمع المحلي لزيارة المدرسة لدعم الإمكانات المادية والبشرية الخاصة بالأنشطة المدرسية.

2- مناقشة وتحليل نتائج السؤال الفرعي الثاني بعنوان "دور الأستاذ في التخطيط والتنفيذ للأنشطة المدرسية"

من خلال مناقشة وتحليل متغيرات هذا السؤال توضح لنا أن التخطيط الجيد للأنشطة المدرسية يعمل على دفع التلاميذ نحو المشاركة والممارسة الايجابية ، مما ينعكس على تحسين وتطوير الجوانب المختلفة لشخصية التلاميذ من الناحية الوجدانية والمعرفية والمهارية والاجتماعية ، ويؤكد هذا أن التخطيط عملية مهمة تعتمد عليها كل الأساتذة وكل الهيئات والمؤسسات التربوية داخل المجتمع، ويرتبط الاهتمام بعنصر التخطيط بمدى تقدم ورقي المجتمع ، حيث يعتبر التخطيط ضرورة حتمية لمعرفة المشكلات المتوقع حدوثها والعمل على تجنبها أو الاستعداد لها قبل حدوثها ، كما تتوقف عملية التخطيط للأنشطة المدرسية على حسن استخدام الموارد المتاحة المادية و البشرية لتحقيق الأهداف المرجوة .

وتبين لنا أيضا أن الأستاذ يراعي تحديد الأعمال الرئيسية في تنفيذ الأنشطة ، وتقسيم كل عمل إلى مراحل أو مهارات فرعية ، مع وضع جدول زمني للانتهاء من هذه المراحل ، ويفيد إتباع هذا الأسلوب في تنفيذ الأنشطة إكساب العمل أو النشاط طابعا منطقيا يساعد على تحقيق أهدافه، والتعرف على النقاط التي تحتاج إلى مراجعة ، وأيضا التعرف على قدرات القائمين على تنفيذ النشاط وإمكانياتهم مما يعطي الفرصة لإعادة توزيع الأدوار بما يتناسب مقذع قدرات وإمكانات كل مشترك في النشاط ويفيد إعداد جدول لتنفيذ النشاط في التعرف على مدى مطابقة البرنامج التنفيذي للخطة مع البرنامج الزمني الذي خطط له.

3- مناقشة وتحليل السؤال الفرعي الثالث تحت عنوان "دور الأستاذ في التعاون مع المجتمع المحلي من أجل تحفيز مشاركة التلاميذ بالأنشطة المدرسية"

من خلال الشواهد يتضح لنا أن المشاركة المجتمعية لها دور مهم في إنجاح الجهود التربوية عامة وتساعد الأستاذ في إنجاح الجهود الخاصة بالأنشطة المدرسية وهذا من أجل تغطية بعض أوجه القصور التي تعاني منها الأنشطة المدرسية ،وذلك من خلال عقد الندوات واللقاءات مع المسئولين بمؤسسات المجتمع و الاستفادة من الإمكانات التي تتيحها مؤسسات المجتمع المحلي في مجال الأنشطة وهذا نتيجة لوعيهم بأهمية الأنشطة المدرسية لهذا فالأستاذ يستعين بدعم ومساعدة أولياء التلاميذ في الكشف عن الموهوبين ورفع نسبة المشاركة التي تؤدي الى نجاح الأنشطة المدرسية ، ومن خلال ما تقدم يتبين لنا أن هناك تعاون بين الأسرة والمدرسة والمتمثل في جمعية أولياء التلاميذ والتي تعتبر عامل من العوامل المحفزة في تدعيم الأنشطة في عينة الدراسة من أجل تحفيز مشاركة التلاميذ بالأنشطة المدرسية .

الخاتمة

حاولت الدراسة الراهنة غالى إيجاد دور الأستاذ في تحفيز مشاركة التلاميذ بالأنشطة المدرسية ومنه خلصنا إلى اعتبار الأستاذ أحد الوسائط التعليمية التي أسند له المجتمع وظيفة تأكيد الايجابيات في أبنائهم وتحريرهم من السلبيات، وبالتالي فالدور الأساسي للأستاذ يرتكز في تنقية الرصيد الهائل من التراث الثقافي والاستفادة منه في حل المشكلات وتنمية قدرات التلاميذ على التفكير الناقد وتنمية أنماط سلوكية جديدة أو بديلة، وعليه فالأستاذ يهدف إلى تكوين المواطن الصالح القادر على التفكير والعمل والإنتاج والمشاركة في العلاقات الاجتماعية والعمل في جماعة ويسهم في تحقيق الأهداف القومية للمجتمع.

وتعتبر الأنشطة المدرسية أحد العناصر التي توفر النمو المتكامل للتلاميذ والتي تركز على ابسط معانيها على توظيف طاقاتهم وتحقيق ميولهم و ذواتهم وتشعرهم بكيانهم الاجتماعي ،ولكي تحقق الأنشطة المدرسية أهدافها لابد أن تراعي مطالب النمو للمتعلمين وخصائصهم وتتناسب مع طبيعة العصر والاتجاهات التربوية المعاصرة لتحقيق الهدف الشامل للتربية في تهيئة الفرصة لمساعدة التلاميذ على النمو المتكامل بأقصى ما تسمح به إمكاناتهم حتى يصبحوا مواطنين صالحين، ولكي يحقق الأستاذ هذا الهدف كان من الضروري توفر عنصر الاختيارية في ممارسة الأنشطة أي إعطاء الفرصة للتلميذ لاختيار نوع النشاط الذي يفضله ويجد فيه متنفسا لطاقته، وحتى يقبل التلاميذ على الاشتراك في الأنشطة المدرسية كان لزاما على الأستاذ القيام بدور رئيسي في تفعيل مشاركتهم فيها، وذلك من خلال توعيتهم بأهمية المشاركة في الأنشطة المدرسية،والتخطيط والتنفيذ الجيد للأنشطة المدرسية، وتوفير الإمكانات المادية والبشرية اللازمة لها، وكذلك دوره في التعاون مع المجتمع المحلي لتحفيز مشاركة التلاميذ بالأنشطة المدرسية .

من كل ما سبق نستخلص أن هذه الأهداف تتحقق من وراء مشاركة التلاميذ بالأنشطة المدرسية توصلنا إليها من خلال بحثنا هذا الذي نتمنى أن تسهم نتائجه وتوصياته واقتراحاته في التطوير التربوي ،وتشجيع هذه المشاركة من خلال توفير الإمكانات و الوسائل اللازمة لها كونها خادمة لشخصية التلميذ ومحاربة الفكر الذي يظن بأن النشطة المدرسية تعيق التلميذ عن تحصيله الدراسي وتعرقله عن مراجعة دروسه وما إلى غير ذلك من الأفكار الخاطئة.

الاقتراحات :

في ضوء عرض النتائج و مناقشتها وما تم التوصل إليه من استخلاصات يمكن تحديد ملامح التصور المقترح لدور الأستاذ في تحفيز التلاميذ على المشاركة في الأنشطة المدرسية وذلك من خلال تأكيد دور الأستاذ بكل من المجالات التالية:

المجال الأول: توفير الإمكانات المادية اللازمة لممارسة الأنشطة المدرسية:

- أن يقوم الأستاذ من خلال الادارة المدرسية و وكلاء النشاط المدرسي بتوفير الإمكانات المناسبة لممارسة الأنشطة المدرسية بغير الأساليب التقليدية مع مراعاة عدم مخالفة اللوائح المعمول بها.
- يمكن للأستاذ من خلال الإدارة المدرسية اقتراح بنود إضافية لدعم ميزانيات الأنشطة التربوية بالمدرسة من مصادر غير تقليدية،بالتعاون مع مجلس الآباء و من هذا التعاون الاتصال بالمتطوعين المؤهلين من ذوي الخبرة لدعم الإمكانات المادية و البشرية التي قد تعاني المدرسة من وجود عجز فيهم.

المجال الثاني: التخطيط و التنفيذ للممارسة الأنشطة المدرسية:

يسهم التعاون بين الإدارة المدرسية و الأساتذة في إنجاح الخطط الخاصة بممارس الأنشطة المدرسية، من خلال صياغة أهداف لهذه الأنشطة،و يمكن في ضوء هذه الأهداف توحيد الجهود من أجل:

- توعية التلاميذ نحو المشاركة بالأنشطة المدرسية باستخدام أساليب تتناول الجوانب الوجدانية و المعرفية و المهارية و الاجتماعية لدى التلاميذ.
- تكوين اتجاهات ايجابية لدى التلاميذ نحو ممارسة الأنشطة المدرسية وتحقيق الممارسة المنة لهذه الأنشطة.
- تحقيق التكامل بين إمكانيات المدرسة و المجتمع المحلي.
- تطوير قدرات التلاميذ على الأداء في مختلف مجالات النشطة المدرسية.
- كم أن التعاون بين الادارة المدرسية و الأساتذة يسهم في تسهيل ممارسة التلاميذ للأنشطة دون تعارض في توقيتاتها مع توقيتات الدراسة.
- أن تشارك المدرسة من خلال الادارة المدرسية و الأساتذة في اعداد خطط لممارسة الأنشطة المدرسية يراعى في أهدافها أن تشمل الجوانب الوجدانية و المعرفية و المهارية و الاجتماعية للتلاميذ،كما يراعى فيها أن يكون البرنامج الزمني مناسبا لظروف التلاميذ.
- أن تقوم الإدارة المدرسية بالتعاون مع مع الأساتذة لتنفيذ هذه النشطة في توقيتاتها المحددة مع مراعاة أن يقوم كل لأستاذ مختص في الهيكل التنظيمي للإشراف على النشطة بالمدرسة بممارسة اختصاصه.

- كما تلتزم الإدارة المدرسية بمتابعة تنفيذ الأنشطة وتتخذ الإجراءات المناسبة لضمان دقة التنفيذ و جودته.

المجال الثالث: التعاون مع المجتمع المحلي

تلعب المشاركة المجتمعية دورا مهما في إنجاح الجهود التربوية بعامة و الجهود الخاصة بالأنشطة المدرسية بخاصة لما تعانيه من قصور في الإمكانات وعجز في الكوادر البشرية المؤهلة أشارت إليها دراسات عديدة.

و بناءا عليه يمكن التغلب على أوج القصور هذه من خلال :

- أن تعمل المدرسة من خلال الإدارة المدرسية و الأساتذة على تحقيق التعاون مع المجتمع المحلي لتحفيز مشاركة التلاميذ بالأنشطة التي تنظمها مؤسسات المجتمع.
- الاستفادة من الإمكانيات التي تتيحها مؤسسات المجتمع المحلي العاملة في مجال النشطة المدرسية (ملاعب،معارض....).
- الاستعانة بالأشخاص المؤهلين و المتخصصين لدعم الجهود الخاصة لدعم الجهود الخاصة بتدريب التلاميذ في مجال الأنشطة المدرسية.
- تبادل الخبرات بين أساتذة النشطة التربوية بالمدرسة و نظرائهم بالمؤسسات العاملة في مجالات الأنشطة بالمجتمع المحلي.
- مشاركة المدرسة في الأنشطة التي تنظمها المؤسسات العاملة في مجالات الأنشطة بالمجتمع المحلي.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أ- المرجع باللغة العربية

أولا :القواميس والمعاجم

1- أبو الفضل أبن منظور: لسان العرب، تحقيق عبدالله على الكبير و آخرون، الجزء الأول و الجزء السادس، دراسة العارف، القاهرة،1993.

2- أحمد زكي بدوي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية،ط5، مكتبة لبنان، بيروت، 1978.

3- محمد عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية،2006

4- محمد عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية،2006

5- مجمع اللغة العربية:المعجم الوجيز،طبعة خاصة بوزارة التربية و التعليم،القاهرة،1992.

ثانيا :الكتب

6- إبراهيم مبارك الدوسري: الإطار المرجعي للتقويم التربوي، ط2، مكتب التربية العربي، الرياض،2000.

7- إبراهيم مبارك الدوسري: الإطار المرجعي للتقويم التربوي، ط2، مكتب التربية العربي، الرياض،2000.

8- أحمد مختار عضاضة :التربية العلمية والتطبيقية في المدارس الابتدائية والتكميلية، ط3 ، مؤسسة الشرق الأوسط، لبنان، 1962 .

9- البراك علي: دور الأنشطة في اكتشاف الموهوبين،الامارات العربية المتحدة،2001.

10- البراك علي:الأنشطة المدرسية كتنظيم داخل المدرسة،مركز التدريب،الكويت،1999.

11- السيد عبد العزيز البهواشي :المدرسة الفاعلة (مفهومها -إدارتها -آليات تحسينها)، ط1 ، عالم الكتب للنشر وتوزيع وطباعة، القاهرة ،2006 .

12- الطيب العلوي :التربية والإدارة المدرسية الجزائرية، ط2، الجزائر، 1984.

13- بلقاسم سلاطنية، حسان الجيلاني :منهجية العلوم الاجتماعية، د ط، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر،2014 .

14- بلقاسم سلاطينية وحسان الجيلالي :أسس البحث العلمي، ط1 ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2007.

15- حمدي علي احمد:مقدمة في علم الاجتماع التربية،دار المعرفة الجامعية الإسكندرية ،1995.

16- ضيف الله بن عواض الثبيتي: عوامل تشجيع المرحلة المتوسطة للمشاركة في الأنشطة اللاصفية و المشكلات التي تحد من ذلك مكة المكرمة،2007.

17- حسين عبد الحميد –أحمد رشوان :العلم والتعليم والمعلم من منظور على الاجتماع، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية،2006 .

18- حمدي علي احمد:مقدمة في علم الاجتماع التربية،دار المعرفة الجامعية الإسكندرية ،1995.

19- دت لاوس والسون وولف:النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، ترجمة محمد عبد الكريم المحوراني ، مجدلاوي للنشر و التوزيع،الأردن،2011.

20- رابح تركي: أصول التربية و التعليم، ديوان الطبوعات الجامعية الجزائرية ،1990.

21- رشدي لبيب: معلم العلوم (مسؤولياته أساليب علمية، إعداده نحوه العلمي و المعني) مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ،1983.

22- سهام محمد أمر الله:الأنشطة المدرسية الحرة بين الواقع و المأمول، مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية ،2008.

23- سلطان بلغيث : إضاءات منهجية في العلوم الإنسانية، ط1، دار أبن طفيل للنشر و التوزيع، الجزائر ، 2001

24- شوق محمود وسعيد مالك : معلم القرن الحادي والعشرين(اختياره، إعداده وتنميته في

ضوء التوجهات الإسلامية)، د ط، دار الفكر العربي، القاهرة،2001 .

25- ضيف الله بن عواض الثبيتي: عوامل تشجيع المرحلة المتوسطة للمشاركة في الأنشطة اللاصفية و المشكلات التي تحد من ذلك مكة المكرمة،2007.

26- طلعت ابراهيم لطفي: أساليب و أدوات البحث الاجتماعي، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة، 1995.

27- عبد الباسط محمد الباسط حسين: أصول البحث الاجتماعي، مكتبة وهبة، القاهرة،1986.

28- عبد السلام مصطفى: **أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم**، د ط، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.

29- علي الشبكي : المدرسة والتربية وإدارة الصفوف، د.ط، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت،1965 .

30- علي راشد: خصائص المعلم العصري وأدواره، ط1، دار الفكر العربي، عمان، 2002.

31- عبد الرحمن صالح الأزرق :علم النفس التربوي للمعلمين، ط1 ، دار الفكر العربي لبنان، مكتبة طرابلس العلمية العالمية، طرابلس، ليبيا،2000 .

32- عبد الرزاق جبلي و هاني خميس عبده: علم الاجتماع التنمية (رؤية نظرية و تجارب إنسانية)،ط تجريبية،دار المعرفة الجامعية للنشر و التوزيع،الجزائر،2009.

33- فتحي السيد عبده و أبو سيد أحمد: الصناعات الصغيرة و دورها في التنمية المحلية، مؤسسة الشباب الجامعية للنشر و التوزيع، ليبيا، 2001.

34- فكري حسن ريان:النشاط المدرسي"أسسه و أهدافه و تطبيقاته"، ط2، عالم الكتب،القاهرة،1997.

35- فايز مراد مينا:مناهج التعليم العام،دار الثقافة،القاهرة،1980.

36- فرنسيس عبد النور:التربية و المناهج،مكتبة الأهرام،القاهرة،1973.

37- محمد عبد الحليم مسي :علم النفس التربوي للمتعلمين، ط1 ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية، 1991.

38- محمد رشوان :الإدارة المدرسية الجزائرية، ط2، 1982.

39- محمد محمود الحيلة: مهارات التدريس الصفي، ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ،2007.

40- محمد الطيب العلوي :التربية والإدارة المدرسية الجزائرية، ط2، الجزائر، 1982 .

41- محمد إحسان :**الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي**، ط2 ، دار الطليعة، بيروت،1986 .

42- محمد صلاح الدين المجاور و فتحي الديب: المنهج المدرسي"أسسه و تطبيقاته التربوية"، دار القلم، 1977.

43- محمد حسن الحبشي:واقع و مردود الأنشطة التربوية المدرسية لتلاميذ المرحلة الإعدادية "دراسة ميدانية" المركز القومي للبحوث التربوية و التنمية، القاهرة،1998 .

44- معيوف السبيعي :الكشف عن الموهوبين في الأنشطة المدرسية،دار اليازوري،عمان،2009.

45- محمود خاطر و حسن شحاته :دليل المناشط الثقافية و التربوية غير الصفية بالمدارس الثانوية في الوطن العربي،المنظمة العربية للتربية و العلوم الثقافية،تونس،1984.

46- محمد بن سعد العصيمي: رؤية نحو تعزيز دور النشاط المدرسي في تطويرا لعملية التربوية،مكتب التربية العربي،الرياض،المملكة العربية السعودية،1992.

47- محمد الشال : المنهج المدرسي"، دار القلم، 1977.

48- محمد منير حجاب: أساسيات البحوث الاجتماعي، ط3، دار ولاء للنشر و التوزيع، القاهرة، 2003.

49- وزارة المعارف: دليل النشاط الطلابي ، ط1، المملكة العربية السعودية،2000.

50- وهيب سمعان و آخرون:دراسات في المناهج، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة،1979.

51- يحي حامد هندام و جابر عبد الحميد جابر:المناهج"أسسها و تخطيطها و تقويمها"، دار النهضة ، القاهرة،1980.

ب – المجلات:

43 –أحمد محمد شوان: أثر اشتراك تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في الأنشطة المدرسية غير الصفية في تحصيلهم في اللغة العربية،مجلة كلية التربية،المجلد الثاني،العدد العاشر،جامعة أسيوط،1994.

44 –45 – بوسعدة قاسم، سلام بوجمعة :**إعداد المعلم في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة**، ملتقى التكوين في التربية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

46 –درية السيد البنا: واقع ممارسة الأنشطة التربوية الحرة بالمعاهد الأزهرية الثانوية،مجلة كلية التربية،جامعة الزقازيق،العدد47.

47– عزيز سامية وآخرون :**تكوين المكونين أثناء الخدمة في ضوء الكفايات التعليمية لأستاذ التعليم الثانوي**، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

48 – فجاح سيد أبو عرايس و نشأت فضل محمود شرف الدين:النشاط المدرسي واقعه و ممارساته بالمعاهد الثانوية والأزهرية من وجهة نظر الطلاب دراسة ميدانية،مجلة التربية،كلية التربية،جامعة الأزهر،العدد،1992.

49– محمود النبوي الشال:النشاط المدرسي في اطاره الجديد، صحيفة التربية ،العدد الثاني،مارس1978.

50 – يحي حامد هندام و جابر عبد الحميد جابر:المناهج"أسسها و تخطيطها و تقويمها"، دار النهضة ، القاهرة،1980.

ج – المذكرات والرسائل العلمية:

50- أحمد مسعودان: واقع الإعداد البيداغوجي و الاجتماعي للمعلمين و المتخرجين من المعهد التكنولوجي للتربية،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التنمية ، معهد علم المجال،جامعة منتوري ، قسنطينة ، 1999/1998.

51- إيمان عبد الراضي وأبو حسن الحلبي:التخطيط لدعم الأنشطة المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي في مصر،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية بالاسماعلية ، جامعة قناة السويس،2004.

52- القلاف جواد:أنشطة وقت الفراغ كمؤشرات للتنبؤ بالتفوق العقلي و الأكاديمي و الإبداعي،دراسة استكشافية فارقة، رسالة ماجستير،جامعة الخليج العربي، البحرين،2003.

53- ثامر السلمي:كفايات أستاذ الصفوف الأولى في الفكر التربوي الإسلامي ومدى توافرها لدى المعلمين من وجهة نظر مشرفي الصفوف الأولى ومديري المدارس الابتدائية بمحافظة جدة"، رسالة ماجستير في التربية غير منشورة جامعة أم القرى،مكة المكرمة،المملكة العربية السعودية،2009.

54- عمر دحلان:"تقدير كفايات الأستاذ من وجهة نظر مديري المدارس و المشرفين التربويين"،دراسة مقدمة للمؤتمر التربوي بعنوان:المعلم الفلسطيني الواقع و المأمول للفترة الواقعة بين 14-15 أيار،2009.

55- عبد السلام الحسين كاشف:الدور التربوي للحركة الكشفية،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية،جامعة المنوفية،1988 .

56- غادة السيد الوشاحي: ممارسة الأنشطة التربوية في التعليم الثانوي و علاقتها بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة و إمكانات المدرسة " دراسة ميدانية" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط،2000.

المواقع الإلكترونية:

www.maajim.com/dictionary:بتاريخ10 أفريل 2019،على الساعة11:00.

ثانيا: المراجع باللغة الفرنسية

قائمة المصادر والمراجع:

1- GOOD CARTER :DICTIONARY OF EDUCATION ,MCGYOWLTILL BOOK,3YD,ED,1930.

2- -MILLER TRANKLIM ET AL : PLANNING STUDENT ACTIVITIES ,ENGLEWOOD CLIFFS N.J PRENTICE HALL .1959

3- SMITH EDWARD ET ALL:THE EDUCATORS ENCYCLOPEDIE,ENGLEWOOD HALL CLIFFS N.J.PRENTICE HALL.1966

4- THOMAS ,G : Enseignants efficaces, édition le jouréditeur (canada) 1981.,

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
RÉPUBLIQUE ALGÉRIENNE DÉMOCRATIQUE ET POPULAIRE
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
MINISTÈRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

Université Larbi Tébessi Tébessa -
Faculté des Sciences Humaines et Sociales
Département de sociologie

جامعة العربي التبسي - تبسة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علم الاجتماع

تبسة في: 15/ أفريل/ 2019

الرقم: 239 ق.ع.ا ج / ك.ع.إ.إ ج / 2019

إلى السيد: ... عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

الموضوع: طلب الموافقة على إجراء تربص ميداني

بعد أداء واجب التحية والاحترام،

بغرض استكمال البحوث الميدانية لطلبة قسمنا علم الاجتماع يرجى من سيادتكم السماح للطلبة الآتية أسمائهم بإجراء تربص ميداني بمؤسستكم، يتم كل يومين من أيام الأسبوع والذي يبدأ من شهر ..... 2019 إلى غاية شهر ..... 2019، يشمل التربص متابعة الحضور الإجباري للطالب وملاحظة تمنح له من طرفكم حسب الأعمال المنجزة من الطالب تسلم في نهاية التربص وفق استمارات ترسل وتعاد في ظرف مختوم ومغلق في حالة تأشيركم بالموافقة على إجراء التربص، شاكرين لكم حسن تعاونكم ومساهمتكم في إثراء تكوين طلبة جامعة العربي التبسي كشركاء اجتماعيين.

تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام

الطالب (ة): نشرقي أمال

الطالب (ة): العزة عتادة

التخصص: علم اجتماع التربية

موضوع البحث: ..... دور الأستاذ في تحفيز التلميذ على المشاركة في الأنشطة المدرسية .....

رئيس القسم

رئيس قسم علم الاجتماع
بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية
نوايحية رابح

موافقة مسؤول المؤسسة المستقبلة

المدير

من إعداد الطالبتين

من إعداد الطالبتين

من إعداد الطالبتين

من إعداد الطالبتين

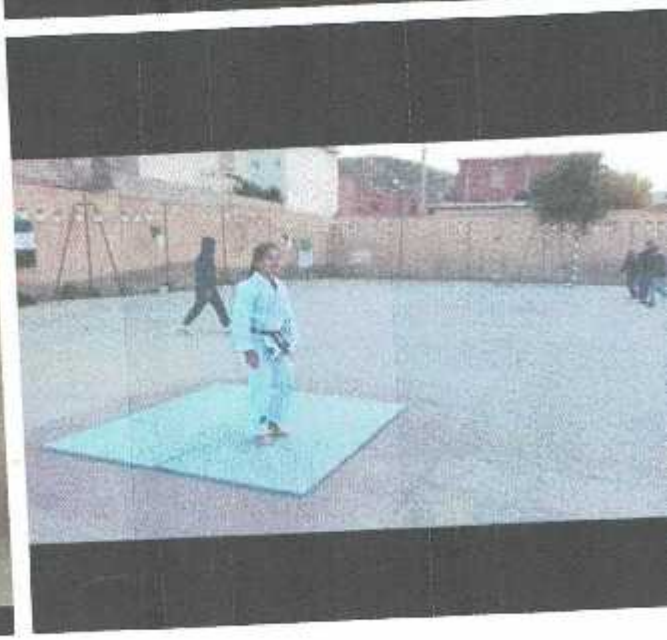

من إعداد الطالبتين

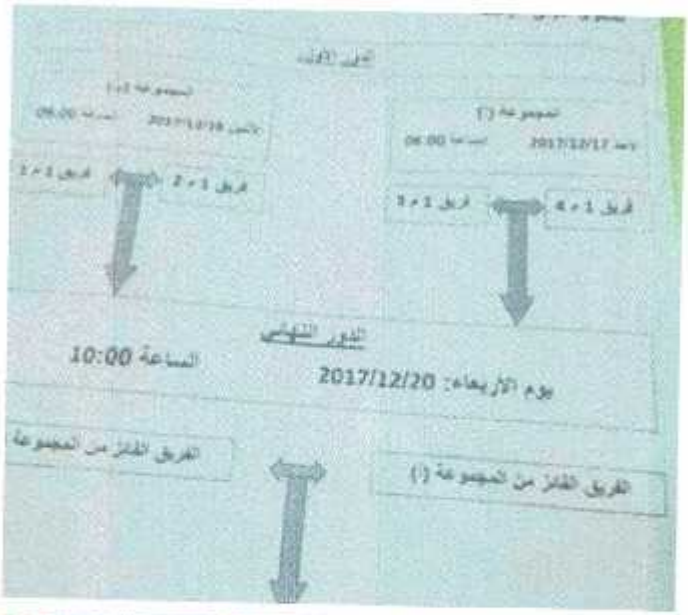

مديرية التربية لولاية تبسة

بتوسطة الشهيد معلم العربي الحمامات

إعلان

بمناسبة نهاية الثلاثي الأول من السنة الدراسية 2017-2018 سيتم إجراء أسبوع رياضي متكامل في دورة رياضية بين الأقسام في نشاط كرة اليد تحت شعار الرياضة أخلاق أو لا تكون، تحمل إسم التلميذ الفقيد بن جنة إسلامة، رحمه الله.

الأحد 17 ديسمبر 2017 إلى غاية 21 ديسمبر 2017

من إعداد الطالبتين

من إعداد الطالبتين

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الانسانية

جامعة العربي التبسي تبسة

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص :علم اجتماع التربية

استمارة بحث بعنوان:

"دور الأستاذ في تحفيز التلاميذ على المشاركة بالأنشطة المدرسية"

دراسة ميدانية بمتوسطة الشهيد معلم العربي الحمامات- ولاية تبسة-

إعداد الطالبتان:

العزة غادة

شرفي أمال

تحت إشراف :

"د.جفال نور الدين"

جامعة العربي التبسي - تبسة

Universite Larbi Tebessi - Tebessa

*المعلومات الواردة في هذه الاستمارة سرية وتستخدم لأغراض علمية.

*يرجى وضع علامة (*) أمام الاجابة المختارة.

ملاحظة :

أرجو منكم الإجابة على الأسئلة الواردة في هذه الاستمارة بعناية ودقة واختيار الإجابة المناسبة والتي تعبر عن آرائكم بكل صدق وموضوعية، مع العلم ان إجاباتكم ستحاط بالسرية التامة ولن يتم استخدامها إلا في إطار البحث العلمي.

شكرا على تعاونكم لإنجاح هذه الدراسة

محور البيانات الشخصية:

1-الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- **السن:**

أقل من 25 سنة ☐

من 25-34 سنة ☐

من35-44 سنة ☐

45 سنة فأكثر ☐

3- **الأقدمية :**

أقل من 5 ☐

من 5-10 ☐

من 11-15 ☐

من 16-20 ☐

4- **المستوى التعليمي :**

جامعي ☐

ثانوي ☐

***المحور الخاص بالبنود المرتبطة بدور الأستاذ في توفير الامكانات المادية و البشرية اللازمة لتحفيز مشاركة التلاميذ بالأنشطة المدرسية.**

1- لك دور في اقتراح بنود إضافية لدعم ميزانية الأنشطة على جمعية أولياء التلاميذ بالمدرسة

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

2- هل تقوم بالاتصال بالتطوعين المؤهلين من ذوي الخبرة لدعم الامكانات البشرية في مجال الأنشطة المدرسية؟.

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

3- اذا كانت اجابتك بالنفي علل لماذا لو سمحت.....

.....

4- هل تسهم في توفير الأدوات و الامكانات المادية اللازمة لممارسة الأنشطة المدرسية؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

5- هل تقوم بالاتصال بالهيئات والمؤسسات بالمجتمع المحلي المعنية بالأنشطة المدرسية للإستفادة من إمكانياتها المادية والبشرية في دعم امكانيات المدرسة المادية والبشرية؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

6-إذا لم تكن اجابتك بالنفي أذكر الجانب الذي تم دعمه هل هوالجانب:

المادي ☐ البشري ☐

7- هل تقوم بدعوة المهتمين بالأنشطة المدرسية من رجال الأعمال في المجتمع المحلي لزيارة المدرسة لدعم الامكانات المادية الخاصة بالأنشطة بالمدرسية ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

***المحور الخاص بالبنود المرتبطة بدور الأستاذ في التخطيط والتنفيذ للأنشطة المدرسية:**

1- تعمل على تطوير قدرات التلاميذ على الأداء في مختلف مجالات الأنشطة المدرسية

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

2- هل تقوم بمراعاة القواعد واللوائح المنظمة للأداء عند المشاركة في المسابقات و المنافسات الخاصة بالأنشطة المدرسية؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

3- هل تتبع العادات الصحية وتعليمات الممارسة الآمنة للأنشطة المدرسية؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

4- هل تحسن استخدام و إعداد الأدوات اللازمة لممارسة الأنشطة المدرسية؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

5- هل تتقن المبادئ الأساسية لممارسة الأنشطة المدرسية؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

6- هل تقوم بالتخطيط لكي تكون الأنشطة المدرسية موزعة على مدار العام الدراسي بشكل متوازن؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

7- هل تستطيع تعديل توقيتات تنفيذ برامج الأنشطة المدرسية طبقا لأي ظرف يحدث في أثناء العام الدراسي؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

8- هل تقم بمتابعة تنفيذ برامج الأنشطة المدرسية؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

9-هل تقوم بتخصيص بنود لإعداد عروض ومعارض للأنشطة المدرسية؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

***المحور الخاص بالبنود المرتبطة بدور الأستاذ في التعاون مع المجتمع المحلي من أجل تحفيز مشاركة التلاميذ بالأنشطة المدرسية**

1- هل تقوم بإشراك تلاميذ المدرسة في الأنشطة التربوية التي تنظمها مؤسسات و هيئات المجتمع المحلي ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

2- تقوم بعقد ندوات مع المسؤولين بمؤسسات المجتمع المحلي لزيادة وعي التلاميذ بأهمية ممارسة الأنشطة المدرسية

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

3- هل تسهم في عقد ندوات مع المسؤولين بمؤسسات المجتمع المحلي لتحفيز مشاركة التلاميذ بالأنشطة المدرسية ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

4- هل تتصل برجال الأعمال لدعم الإمكانات المادية للمدرسة في مجال الأنشطة المدرسية ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

المقابلة:

1-هل الأنشطة المدرسية موجودة في هذه الأنشطة ؟

2-ما هي مجالات و أنواع الأنشطة المدرسية؟

3-ما هي أهم مجالات الأنشطة المدرسية؟

4-ما هي مستويات التخطيط للأنشطة المدرسية؟

5-ما هي أهم مقومات الأنشطة المدرسية؟

6-ما هي العقبات التي تقف أمام تحقيق الأهداف المرجوة من الأنشطة المدرسية؟

7-هل للأستاذ فعال في تحفيز مشاركة التلاميذ بالأنشطة المدرسية؟

8-هل هناك تعاون بين الإدارة المدرسية و المجتمع المحلي من أجل تفعيل مشاركة التلميذ بالأنشطة المدرسية؟

الملخص:

ملخص:

تعتبر الأنشطة المدرسية التي يمارسها التلميذ هي المتنفس الذي يمكن من خلاله استثمار المواهب و الطاقات الكامنة لديهم استثمارا صحيحا موجها، وعليه فقد انطلق البحث الحالي من تساؤل مركزي مفاده "ما دور الأستاذ في تحفيز التلاميذ على المشاركة في الأنشطة المدرسية ؟.

أما أهداف الدراسة فتمثلت فيما يلي:

- التعرف على دور الأستاذ في توعية التلاميذ نحو المشاركة بالأنشطة المدرسية.
- التعرف على دور الأستاذ في توفير الإمكانات المادية و البشرية اللازمة للأنشطة المدرسية.
- التعرف على دور الأستاذ في التعاون مع المجتمع المحلي من أجل تحفيز التلاميذ بالمشاركة بالأنشطة المدرسية.
- أهمية الموضوع المتناول و نقص الأبحاث و الدراسات التربوية في هذا المجال.

ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثتان بإعداد استبانه مكونة من 23 عبارة موزعة على 03 أبعاد،تم خلالها استطلاع آراء عينة تكونت من 34 أستاذا و أستاذة اختيروا بطريقة قصدية، كما تم الاعتماد في الدراسة الحالية على المنهج الوصفي مما سمح لنا برسم خطوات الدراسة الميدانية وربطها بالجانب النظري للوصول في الأخير إلى تحقيق أهداف البحث، وقد جاءت نتائج هذه الدراسة كما يلي:

- أظهرت نتائج الفرضية الأولى : أن الإدارة المدرسية واعية بأهمية توفير ميزانية خاصة بالأنشطة المدرسية وأيضا الإمكانات البشرية اللازمة لتحقيق ممارسة الأنشطة المدرسية، بينت نتائج الفرضية الثانية لنا أن التخطيط و التنفيذ الجيد للأنشطة المدرسية يعمل على دفع التلاميذ نحو المشاركة والممارسة الايجابية ، أشارت نتائج الفرضية الثالثة: أن المشاركة المجتمعية لها دور مهم في إنجاح الجهود التربوية عامة وتساعد الأستاذ في إنجاح الجهود الخاصة بالأنشطة المدرسية وهذا من أجل تغطية بعض أوجه القصور التي تعاني منها الأنشطة المدرسية.

Résumé:

Les activités scolaires de l'élève sont l'espace où les talents et les potentiels peuvent être investis dans un investissement correct. La recherche actuelle a donc commencé par une question centrale: "Quel est le rôle de l'enseignant dans la motivation des élèves à participer aux activités scolaires?

Les objectifs de l'étude étaient les suivants:

- Reconnaître le rôle du professeur dans l'éducation des étudiants sur la participation aux activités scolaires.
- Identifier le rôle du professeur dans la fourniture des ressources matérielles et humaines nécessaires aux activités scolaires.
- Reconnaître le rôle du professeur en coopération avec la communauté afin de motiver les étudiants à participer aux activités scolaires.
- L'importance de la matière et le manque de recherche et d'études pédagogiques dans ce domaine.

Afin de réaliser les objectifs de l'étude, les chercheurs ont élaboré un questionnaire composé de 23 mots répartis sur 30 dimensions, au cours duquel les points de vue d'un échantillon de 34 professeurs et professeurs ont été choisis de manière volontaire. Cette étude a également été basée sur une approche descriptive qui a permis de dessiner les étapes de l'étude de terrain. Afin d'atteindre les objectifs de la recherche, les résultats de cette étude sont les suivants:

- Les résultats de la première hypothèse: la direction de l'école est consciente de l'importance de prévoir un budget pour les activités scolaires ainsi que les ressources humaines nécessaires pour mener à bien les activités de l'école. Les résultats de la seconde hypothèse nous ont montré que la planification et la bonne mise en œuvre des activités scolaires ont pour effet de pousser les élèves vers la participation et la pratique positive, : Cette participation de la communauté joue un rôle important dans la réussite des efforts éducatifs en général et aide le professeur à réussir